الكواكب

العدد ٦٨٨ - ٦ أكتوبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

قطقوطة



صورة الغلاف



قطقوطة

تصوير : محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 688 — 6-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



آخر خبر

"المستحيل" هو البداية

مؤسسة السينما اصدرت قرارا يقضي بان يحفظ كل ممثل وكل ممثلة دوره ويتدرب عليه تدريبا كافيا قبل ان يدخل البلاتوه ليبدا التصوير .. اول فيلم يسرى على العاملين فيه هذا القرار هو فيلم «المستحيل» الذى يخرجه حسين كمال وتشترك فى بطولته كل من سناء جميل ونادية لطفى وايهاب نافع وصلاح منصور .. بدا حسين فعلا فى تدريب الممثلين على ادوارهم فى قاعة بالمؤسسة خصصت لهذا الغرض .. قبل القرار كان بعض الممثلين يدخلون البلاتوه وهم لايعرفون ماذا سيمثلون .. بعضهم لم يكن يقرا السيناريو مطلقا .. كان التمثيل والتصوير يتمان بطريقة لقطة .. بلقطة .. !



حسن رمزي يشترى مذكرات ملكة الليل

جمهورها اسماها « ملكة الليل » .. الملكة هربت فى احدى تلك الليالى منذ خمسة عشر عاما بسبب خلافها مع مصلحة الضرائب .. بدات الملكة ، او بديعة مصابنى ، تكتب مذكراتها خلال السنوات الاربع الماضية .. تحكى فى المذكرات قصة حياة الليل التى عاشتها بالقاهرة منذ عام ١٩١١ حتى اعتزلت الفن .. فى المذكرات اسرار سياسية وفنية واجتماعية .. حسن رمزى ، المنتج ، علم بامر المذكرات فارسل يفاوض بديعة لشرائها .. وافقت بديعة .. المذكرات سيحولها حسن الى سيناريو لفيلم سينمائى بعنوان « ملكة الليل » .. سيبدا العمل فى هذا الفيلم خلال عام ١٩٦٥



لماذا لم تمنع أفلامها ؟!

كانت الكواكب اسبق الصحف العربية الى الاشارة بان الممثلة الايطالية صوفيا لورين تعمل حاليا فى فيلم يصور باسرائيل وطالبت بمنع افلامها كما حدث مع غيرها من نجوم السينما . حتى الان لم يرسل مكتب مقاطعة اسرائيل او ادارة الرقابة على المصنفات الفنية اية تعليمات بمنع افلام صوفيا لورين ، الرقابة صرحت اخيرا بفيلم بطولة صوفيا، سيعرض قريبا فى القاهرة !!



●● **حسين رياض** قدم روبير صايغ طلبا الى السيد بدير لاستعارته من المسرح القومى .. روبير يرشح حسين لبطولة مسرحية « كلهم أولادي » المترجمة عن الكاتب الامريكى ارثر ميللر .. نفس المسرحية سبق اخراجها للسينما العربية منذ عامين ..

●● **كامل مرسى** يقوم بدبلجة عشرين فيلما كنديا لحساب مؤسسة السينما .. الافلام ستعرض بالعالم العربى ..

●● **اسماعيل يس** يسجل عشرة مونولوجات لاذاعة القاهرة ضمن الدورة الاذاعية القادمة .. المونولوجات كلها انتقادية ويهاجم فيها اسماعيل جنون الازياء والموضة ..

●● **مسرح العرائس** سيعين عشرين شابا من حملة الشهادات العالية كلاعبى عرائس .. يشترط أن يكون لاعب العرائس ممثلا ورياضيا الى جانب المستوى الثقافى ..

●● **موظفو ستوديو الاهرام** فوجئوا ببوليس نقطة الهرم يزور الاستوديو ليسجل فى محضر رسمى موعد حضور سميرة احمد الى الاستوديو .. خلاف بين سميرة والمخرج حول مواعيد الحضور هو السبب .. سميرة تقوم ببطولة « لمن التلامذة » .

●● **محمد الدفراوى** ، يمثل دور الامير فى مسرحية الحكيم « شمس النهار » .. فتوح نشاطى الذى يخرج المسرحية للمسرح القومى بدأ اجراء بروفاتها فى الاسبوع الماضى .. سناء جميل تمثل دور الاميرة وحسين رياض يمثل دور والدها .

●● **جولة فى الشرق الاقصى** يقوم بها « فوزى سمعان » من قسم التبادل الثقافى بوزارة الثقافة والارشاد القومى .. يمهد فيها لزيارة « فرقة رضا » لعدد من البلاد الاسيوية .. يسافر فى منتصف اكتوبر ..

مغامرة ثانية .. فى "دكتور زيفاجو" !

المخرج ديفين لين ، مخرج لورانس ، اختار عمر الشريف لبطولة فيلم « دكتور زيفاجو » وهى القصة التى كتبها الشاعر الروسى باسترناك ومنح عنها جائزة نوبل . سيمثل عمر الشريف شخصية « دكتور زيفاجو » .



يبدأ ديفيد لين تصوير الفيلم فى اول يناير ١٩٦٥ . ديفيد لين هو الذى قدم عمر فى دور الشريف على فى « لورانس » . عمر يعمل الآن فى يوغوسلافيا فى تمثيل « كنجزخان » . النبأ وصل القاهرة فى برقية تلقتها الآن من عمر

أول مسلسلة تليفزيونية بين مصر ولبنان



« الكسيح » .. ثلاثون حلقة جديدة تدور حوادثها فى مصر وبعض ضواحى لبنان .. كتبها للتليفزيون السيناريست فيصل ندا ، وتقوم بالبطولة لاول مرة فى التليفزيون سعاد حسنى ومعها صلاح ذوالفقار .. مخرج الحلقات ابراهيم الشقنقيرى يسافر الى لبنان لتفقد مناطق التصوير .. تليفزيون لبنان ابدى استعداده لتقديم كل التسهيلات حتى تتم هذه الحلقات التى ينوى اذاعتها هناك بعد شرائها من التليفزيون العربى ..

تنقلات جديدة فى قطاع السينما



تدور دراسات - الآن - بشأن اجراء تنقلات فى قطاع السينما بعد أن اتضح ان بعض شركات مؤسسة السينما متخمة بعدد كبير من الموظفين ، والبعض فى حاجة الى موظفين .. وقد بدأت هذه الدراسة بنقل محمد عز العرب الى فيلمنتاج وجمال مدكور الى شركة الانتاج العالمى (كوبرو فيلم) . والاول كان مندوبا متجولا لتسويق الفيلم فى الخارج ، والثانى كان يشغل منصب عميد معهد السينما بالنيابة .



صورها رشحتها لبطولة فيلم إيطالى !

كانت شركة الكسندرا فيلم فى روما قد ارسلت تطلب من شركة الانتاج العالمى مجموعة من صور الممثلات العرب . ارسلت الشركة مجموعة من الصور لاكثر من ممثلة بينهن لبنى عبد العزيز . المنتج ديبلازى صاحب الكسندرا فيلم أرسل هذا الاسبوع خطابا الى شركة الانتاج العالمى ، قال فيه انه عثر على التيب الذى يريده لدور نسائى هام فى فيلمه القادم فى لبنى عبد العزيز التى لا تعلم حتى الان خبر هذا الترشيح

●● شـفيق نـور الدين والطفلة اكرام عزو و ١٠ آلاف كومبارس سيمكثون فى غزة ٢٠ يوما كاملة لتصوير برنامج عن فلسطين البرنامج يستغرق عرضه ساعة والاعداد له قائم منذ ستة اشهر .

●● الى رمسيس نجيب ارسل فريد الاطرش خطابا . طلب فريد تحديد موعد استئناف تصوير فيلم «حكاية العمر كله» ليحدد موعد عودته الى القاهرة .

●● مؤسسة المسرح وافقت على ان تشترك فرقة كورال الاوبرا مع الفرق المسرحية الغنائية التى ستزور القاهرة فى الموسم الشتوى .. أولى تلك الفرق ستكون فرقة الاوبرا الايطالية .

●● اثنتان من خريجات معهد الموسيقى تقدمتا باقتراح الى محمد سالم لتكوين ثنائى يعزف آلة الكمان .. هذا سيكون أول ثنائى موسيقى من الجنس اللطيف ..

●● هدى سلطان استأجرت شقة فى عمارة وقف المستشار بمدينة طنطا لتقيم بها كلما زارت المدينة .. هدى من طنطا .. صلتها بالمدينة لم تنقطع حتى بعد ان انتقلت اسرتها الى القاهرة ..

●● ام كلثوم بدات تجرى بروفات اغنيتها الجديدة التى لحنها بليغ حمدى فى مصرفون .. بليغ يستهلك كل يوم عشر علب من المناديل الورق .. يجفف بها عرقه المستمر خلال ساعات التمرين الطويلة ..

●● اسبوع الفيلم السوفييتى يبدأ فى القاهرة فى ٢ نوفمبر القادم .. تعرض فيه مجموعة من الافلام السوفييتية الكبيرة والتى اشتركت فى مهرجانات عالمية مختلفة .. منها « هاملت » الذى حصل على جائزة خاصة فى مهرجان البندقية الاخير .. و « الاحياء والاموات » الذى حصل على جائزة فى مهرجان « كارلو فى فارى » .



الشوارب موضة قديمة !

ظاهرة جديدة سيشاهدها جمهور السينما فى افلام الموسم القادم ، عيرى ثلاثة من نجوم السينما الذين تعود ان يراهم بشواربهم فى كل فيلم مثلوا فيه حتى الان ، وقد تخلوا عن تلك الشوارب ، اول الثلاثة هو : احمد مظهر فى فيلم « العنب المر » ، والثانى صلاح ذوالفقار فى فيلم « اغلى من حياتى » الذى ينتجه لحسابه ، والثالث كمال الشناوى فى فيلم « الوديعة » ، كمال الشناوى حلق شاربه من اجل لقطة واحدة!

●●

يحيى شاهين فى ابن كليوباترا



ثانى فيلم اجنبى يمثل فيه يحيى شاهين بعد فيلم « حدث فى مصر » المجرى - العربى هو فيلم « ابن كليوباترا » المخرج فرناندو يحضر من ايطاليا ليتولى عملية اخراج الفيلم .. يحيى يمثل دور رئيس القبيلة الذى يحتضن « ابن كليوباترا » .. والابن لا يستطيع ان يتصرف فى شئون نفسه .. لابد ان ياخذ الامر من رئيس القبيلة

رجل الشارع يقول :

● الاخبار التافهة ، التى تنشر فى بعض الابواب الثابتة فى صحفنا اليوميه ، وبعض صحفنا الاسبوعية ، ما تزال تقززنى كمواطن ، وما تزال تبعث الهم والغم والكرب العظيم الى نفسى والى قلبى ، فالى متى تظل هذه الاخبار التافهة ، التى لا تعبر الا عن معان تافهة آن لها ان تمحى تماماً من مجتمعنا الاشتراكى ، ان بعض هذه الاخبار مقروءة، والناس تقبل عليها اما لتفاهتها ، واما لان هؤلاء القراء لا يجدون الاشياء الجاده ، ومع اعترافى الكامل بذلك كله لا ارجو لهذه الاخبار ان تجد مكانها فى صحفنا .. آخر هذه الاخبار المعزة البيضاء التى اقتحمت سان استفانو ، واشتراها بعض النزلاء !!

● المجتمع العمالى ، الذى تقدمه الزميله القديمه - زميلتنا فى كلية الحقوق - صفية عبد الحميد فى حاجة الى مزيد من الايدى العاملة ، ان المجتمع العمالى ، لا يجب ان يقتصر على اذاعة مع الشعب بل يجب ان يكون له مجال فى البرنامج العام ، وصوت العرب بل واذاعة الشرق الاوسط .

● وعلى ذكر « برنامج مع الشعب » اسعدنى سماع حلقة من حلقات برنامج مفاهيم الذى يقدمه عبد الغنى سعد ، ضمن برنامج القوات المسلحة ، واعجبتنى فعلا هذه الحلقة وتمنيت من كل قلبى لو اننا اكثرنا من وضع المعلومات العامة فى « برشام » يوزع على جمهور الاذاعة والصحافة والتليفزيون .

صباح





عبد السلام النابلسى

● احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب ، صديق الصبا ، وكفاح الشباب وعندما يفكر احمد سعيد فى موضوع ، فانه يركز كل تفكيره ، وكل تفكير من حوله من اصدقاء ومعارف ، بل وضيوف فى هذا الذى يفكر ، عندما فكر فى السفر الى القناة عام ١٩٥١ لينقل لاول مرة صورة صوتية لكفاح الفدائيين فى القتال شهدت شوارع القاهرة احاديث طويلة تمتد الى ما بعد منتصف الليل عن برنامجه فى هذه الرحلة ، وكل فكرة جديدة لصوت العرب ، كان احمد سعيد يفرضها على اصدقائه ومعارفه ومنذ بضعة اسابيع واحمد سعيد يعيش فى خلق مسلسلة « حامل الحقيبة » .. انه يعيش الـ ٢٤ ساعة كلها فيها ، وانا اراهن ان احاديثه مع ابنه خالد ، لا تخلو من الكلام عن حامل الحقيبه وربما كان هذا التركيز ، من اهم اسباب نجاح احمد سعيد فى اعماله .. مصيبتى فى احمد سعيد ، ومصيبته فى اننى لا استطيع ان اقول فيه كل مايجب ان يقال لانه صديق الصبا وكفاح الشباب !

● قالت صباح فى تليفزيون بيروت قبل سفرها الى اوربا . ونشرت ما قالته صحيفة الشبكة اللبنانية « اننى احب القاهرة لقد ربيت فيها ، وترعرعت واشتهرت ، عشت فيها ايام حياتى وذقت اشهى ثمار المجد وهناك دللونى واحبونى واطلقوا اسمى فى الشرق العربى فمن الظلم الان ان اتهم باننى لا احب القاهرة ، اننى احبها بقلبى ودمى .. اننى مخلصة للقاهرة لاننى لم اعتد ان اشرب من البئر وان ارمى فيها حجرا . ونفت صباح انها هربت اموالا ، وانها فتشت فى الجمارك وقالت انها عائدة الى القاهرة .. مرحب !!

● أساء البعض فهم كلمة نشرها الاستاذ احسان عبدالقدوس فى خواطره الفنية ، كان الكلام عن عبد السلام النابلسى وعودته الى القاهرة ، وخشية غيره من الفنانين الا يسمح لهم بعد مجيئهم الى القاهرة بالعودة الى بيروت للعمل الفنى هناك .. ان بلدنا لا تمنع اى فنان من زيارة لبنان ، ولا غير لبنان للعمل هناك . لكن بعض الفنانين الاصلاء يمتنعون عن الاعمال المشبوهة فى بيروت وغير بيروت وهذا لا للتصحيح بل للعلم

صبرى ابو المجد

من شارع الهرم

●● ريتشـــارد بـــيرتون واليزابيث تايلور يقومان معـــا ببطـــولة ثلاثة افـــلام : « رمال كليجارى » .. « أولاد النجوم » .. « عشيقة الليدى تشاترلى » كانت هناك اشاعة قائلة أن قصة حبهما حددت نهايتهما الفنية ..

●● « احلام اليقظة » الفيلم اليـــابانى الـــذى أثار ضجة فى مهرجان البنـــدقية .. بلقطـــاته العنيفة المثيرة .. اشترت الولايات المتحدة نسخة منه بمبلغ ٧٠ ألف دولار ..

●● حمـــدى غيث وصـــلاح منصور وسعد أردش وسميحة أيوب يشتركون فى بطولة مسرحية « حصار » التى يخرجها جـــلال الشرقاوى لفرقة مسرح الحكيم .. كتبها ميخائيل رومان .. هذه ثانى مسرحية له .. الاولى كانت « الدخان » قدمتـــها فرقة المسرح القومى .

●● « عماد حمدى » يسافر الى « أبو زنيمة » فى الاسبوع القادم لتصوير اللقطات الخارجية فى فيلم « الوديعة »

●● الممثل البريطانى العجوز ريكس هاريسون غاضب جـــدا من اسم فيلمه الجديد مع نتالى وود .. اسم الفيلم « الرجل العجوز وانا » كلمة العجوز لا تعجبه طلب تغيير الاسم الى « البنت الصغيرة وأنا » ..

●● صـــلاح عامر ، وضع فى برنامج رحلته الى آمريكا ، زيارة مصانع آلات التصـــوير والصوت لتزويد ســـتوديوهات الســـينما والتليفزيون بالجـــديد من هـــذه الالات .



مـــريم المجدلية بـــين فاتـــن وهـــند

وقع حسن الامام عقدا لاخراج فيلم « مريم المجـــدلية » .. الفيلم يصور بالالوان وعدســـات السينما سكوب .. يبـــدا حسن فى اخراجه بعـــد أن ينتهى من فيلم « الراهبة » .. فاتن حمامة وهندرستم مرشحتان لدور البطولة .. ينتظر ان تعتذر فاتن عن الدور لانها مشـــغولة هذا الموسم .. المرشحة بعد فاتن هى هندرستم .. هند عكفت اخيرا على قراءة عدد كبير من الكتب المسيحية التى تحـــكى قصص حياة القديسين والقديسات .

رمسيس يبحث عن سيـــناريو



كان محمود مرسى قبل ان يعمل كممثل قد تعاقد مع رمسيس نجيب على اخراج فيلم من انتاجه . وكان هذا الفيلم بالذات هو « السنيـــة » الماخوذ عن مسرحية ســـعد الدين وهبة . وحالت ظروف محمود دون تنفيذه للعقد . ارســـل رمسيس خطابا لمحمود يذكره فيه بالعقـــد القديم ويطالبه بتنفيذه .. قبـــل محمود ان ينفذ عقده كمخرج . رمسيس يبحث الان عن سيناريو يخرجه



بـــريجيت تشـــترى شـــاطئـــا

اشترت « ب . ب » قطعة ارض كبيرة فى « كاب بينات » تضم احد شواطئ الاستحمام .. « كاب بينات » على ساحل البحر الابيض .. قالت « بريجيت » انها تحب العزلة وانها لم تعد تستمتع بها فى شاطئها المفضل – ســـابقا – سان تروبيز .. بالمناسبة فـــان التليفزيون الانجليزى يصور الان فيلما لسان تروبيز .. هـــــذا الفيلم يخرجه « ميكل ولجـــال »

وحـــيد يـــترك صـــوت الفـــن !



الحاج وحيد فريد المصـــــور السينمائى ، واحد مؤسسى شركة صوت الفن قرر ان يفسخ عقـــد الشركة وينسحب منها تاركا اياها لمحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. صارت الشركة اليوم ملكا لهما فقط بعد ان تركها وحيد .. وحيد كان شريكا لعبد الحليم قبل ذلك فى شركة العالم العربى التى انتجت « البنات والصيف »

الجنـــة والنـــار على المســـرح

فؤاد الجزايرلى يقدم لنا الجنة والنار على خشبة المسرح .. يتكلف الديكور الخـــاص بالمنظرين اكثر من عشرة آلاف جنيه .. المنظران يظهران ضمن احداث اوبريت « رسالة الغفران » عن قصة أبى العلاء المعرى .. الاوبريت تقدمها الفرقة الاستعراضية الغنائية فى ديسمبر المقبل على مسرح البالون ويستغرق العرض ثلاث ساعات

خـــريجو معهـــد الســـينما

خمسة من خريجى معهد السينما هذا العام ، وقع عليهم اختيار جمال الليثى مدير شركة القـــاهرة للسينما .. جمال ينوى أن يستغل جهود الخمسة فى الافلام التى تنتجها الشركة .. الخمسة هم : عبد اللطيف فهمى .. وناجى ابو الخير .. ونادر جلال .. وحسن فهمى .. ووجيه رياض .. سيعمل كل واحد منهم فى فيلمين او ثلاثة كنوع من التدريب العملى .. وبعد ذلك يتم التعاقد معه للعمل كمحترف صلاح أبو سيف ايضا صرح بانه سيفتح الباب امام جميع خريجى المعهد للعمل بأفـــلام فيلمنتاج .. سيجتمع بالخريجين ليدرس معهم وسائل استغلال جهودهم





شادية

ماذا في الأستوديوهات؟

ستوديو مصر :

● فيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما .. اخراج حسام الدين مصطفى بطولة شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدى أباظة ..

ستوديو الاهرام :

● « المدير الفني » انتاج ايهاب الليثي وبطولة فريد شوقي وليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبدالمنعم ابراهيم ومحمد رضا .. اخراج فطين عبدالوهاب .

ستوديو نحاس :

● « فارس بني حمدان » اخراج نيازي مصطفى وبطولة فريد شوقي وسعاد حسني ..

● ديكور خارجي في فناء الاستوديو لفيلم «معبودة الجماهير» بطولة عبدالحليم حافظ وشادية .. اخراج حلمي رفلة ..

ستوديو ناصيبيان :

● فيلم « عمتي خيرات واختها شربات » بطولة نعيمة وصفي وآمال زايد واحمد رمزي وزيزي البدراوي .. اخراج عيسى كرامة .

ستوديو جلال :

● فيلم الوديعة انتاج وبطولة كمال الشناوي بالاشتراك مع هند رستم وعماد حمدي وناهد شريف وامينة رزق .. اخراج حسين حلمي المهندس ..

● في ستوديو « ٢ » ديكورات فيلم المستحيل بطولة سناء جميل . اخراج حسين كمال ..



تحية كاريوكا

●●● **جلال الشرقاوي** سافر الى سوهاج ومعه صلاح منصور وعدلي كاسب وزيزي مصطفى لتصوير مقدمة حلقات مسلسلة « المجانين » في حقول القصب بسوهاج .

●●● **« لعبة عمر »** اوبريت جديدة للمسرح الغنائي يخرجها « فتوح نشاطي » .. وهكذا تصبح لدى المسرح الغنائي ٤ أوبريتات تنتظر الاعتمادات .. الثلاث الاخرى هي «هدية لاثنين» و « الصباح رباح » و « الزفة » .

●●● **العدالة** .. مسلسلات تليفزيونية جديدة يخرجها حسن اسماعيل ويشترك في تمثيلها محمود عزمي ، زوزو شكيب وكريمة الشريف وسهام فتحي كتبها فيصل ندا في حلقات كل حلقة جريمة منفصلة

●●● **جميع الطالبات العربيات** تستضيفهن آمال فهمي في اذاعة الشرق الاوسط .. الطالبات تتلقين علومهن في معاهد القاهرة وجامعاتها .. البرنامج سيكون اسمه « أختك العربية » ..

●●● **شركة القاهرة** قررت انتاج قصة هارب من الايام اختار المخرج حسام الدين مصطفى فريد شوقي ليقوم ببطولة الفيلم ..

●●● **الملحمة الشعبية** «الزير سالم » سيخرجها للتليفزيون في سهرة كاملة نور الدمرداش ..

●●● **« سينما أوبرا »** تجرى فيها - الان - تصليحات وتجديدات رصد لهذه العملية ٢٠ الف جنيه، وتقرر أن تفتح في نوفمبر وتقدم افلاما اجنبية .

مطربة اسكندرانية تشكو



اكرام ، مطربة اذاعة الاسكندرية تشكو من برنامج « كل شيء » لان مطرباته الجديدات يسطون أولا بأول على اغانيها ، اعتمادا على ان اذاعة الاسكندرية اذاعة محلية، ولا يتردد صداها في القاهرة ، وتشكو اكرام - مرة ثانية - من انها نجحت في الاختبار الذي عقدته لها اذاعة القاهرة ، ومع ذلك لم تقدمها اذاعة القاهرة حتى الان !

كأس ذهبية بعد ٢٥ سنة

حسن مراد أقدم مصور سينمائي ، والذي تخصص في تصوير الجريدة الاخبارية « الجريدة العربية الناطقة » .. حسن له اليوم اكثر من ٢٥ سنة وهو يصور الجريدة الناطقة .. صور منها ٩٠٠ عدد . بهيجة حافظ المشرفة على الصالون الثقافي والفني وأعضاء الصالون المذكور اشتركوا في اقامة حفل لتكريمه .. خطبت بهيجة في الحفل فروت ذكريات كثيرة عن جهود حسن مراد في السينما .. ثم ألقى هاشم السمان الزجال المعروف والرقيب بمراجعة الافلام زجلا طريفا أثار عاصفة من التصفيق سلمت بهيجة بعد ذلك لحسن كاسا ذهبية نقشت عليها عبارة « اعترافا بجهودك الكبيرة في ميدان السينما »

خسرت دورا.. فكسبت اثنين



لمعت على المسرح في برودواي . ظلت تمثل دورا واحدا لمدة اربع سنوات . وهو دور الفتاة الفقيرة بائعة الورد التي حولها الاستاذ الجامعي الى فتاة من فتيات المجتمع. دور « ليزا دولتيل » المشهور الذي يعتبر من أجمل الادوار النسائية في مسرحيات برنارد شو. ليزا هي بطلة مسرحية «بيجماليون». وقد اقتبست برودواي من مسرحية شو هذه اوبريت بديعة إسمها « سيدتي الجميلة » قامت جولي اندروز ببطولتها مع ريكس هاريسون وظلا يمثلانها ليلة بعد ليلة لمدة ٤ سنوات . ثم حولتها هوليوود الى فيلم غنائي يحمل ايضا اسم «سيدتي الجميلة » . قام ريكس هاريسون فيه بالدور الذي مثله في الاوبريت. اما دور جولي اندروز فقد اسند في الفيلم الى أودري هيبورن ..

ولكن اذا كانت جولي قد خسرت دورا .. فقد كسبت في نفس الوقت دورين جديدين انتهت من تمثيل اولهما وهو غنائي اسمه « حنان ». وفيه تمثل جولي دور مربية ترعى سبعة اطفال يحبها والدهم ثم يتزوجها



●● امين الهنيدى ترد الا يشترك فى أى فيلم سينمائي الا بعد ان يقرأ السيناريو .. القرار سببه أن امين اشترك فى تمثيل فيلم ثم فوجىء بعد عرضه ان دوره كان ثانويا ...

●● «أ. ب. ب. الامريكية» اللقب الذى اطلقوه على «جين فوندا» فى باريس .. سوف تتزوج «جين» قريبا «روجر فاديم» «اول ازواج «ب. ب.» عمرها ٢٦ سنة .. وعمره ٢٦ سنة .

●● السيد بدير اختفى منذ فترة ثم عاد للظهور هذه الايام ومعه مشروع تنظيم جديد للفرقة الغنائية الاستعراضية .. المشروع ينص على تغيير برامج الفرقة كل ثانى شهر على ان يتبادل اخراجها مخرجون درسوا المسرح الاستعراضى .. آخر أخبار سيد انه سيحاضر طلبة معهد السينما فى مادة السيناريو مرتين كل أسبوع ...

●● مجلس ادارة المسرح الحر لم يجتمع منذ عامين ...

●● فيلم «ابتسامة ابو الهول» يعرض فى القاهرة خلال عيد الفطر المقبل .

●● همت مصطفى المشرفة على البرنامج الثانى تجتمع بالمخرجين ومقدمى البرامج يوميا لمناقشة تطوير البرامج وتقديم أفكار جديدة للتليفزيون ترى همت ان الناس «زهقت» وفى حاجة الى تجديد .. المخرجون يخرجون من الاجتماع ويعقدون اجتماعا آخر لمناقشة افكارهم قبل عرضها على همت ..

●● عبد الرحمن صدقى ، مستشار التليفزيون ، قام بأجازة أسبوعين ، ليضع اللمسات الاخيرة لديوان شعره الجديد الذى يصدر بعد أسابيع .

●● ٣ اغنيات فقط سيغنيها المطرب محمد فوزى فى حلقات «الحان واشباح» هذه اول مرة يشترك فيها مطرب فى حلقات مسلسلة وعددها ١٥ حلقة ..

●● ادارة مرور القاهرة طلبت من الاذاعة والتليفزيون الاسهام معها فى الدعاية لاهداف شهر المرور الذى بدأ فى اكتوبر الحالى ..

●● «كيم نوفاك» كانت تمثل فى مشهد حريق فى فيلمها الجديد «مول فلاندرز» فى لندن .. اشتعلت النار فى اسطبلات قريبة من مكان التصوير واشترك الممثلون وهى معهم فى اطفائها وهم يرتدون ملابس التمثيل التى تنتمى الى القرن السابع عشر ..

●● حسيب يوسف المخرج التليفزيوني يبحث عن هواة الغناء ليقدمهم فى برنامج جديد يخرجه خلال شهر رمضان داخل ٣٠ سهرة يصورها ..

●● برنامج «من الجانى» اسند اخراجه الى المخرجين الشقنقيرى وعادل صادق بالتبادل بينهما . هذا البرنامج يعتبر الوحيد الذى تنفذه البرامج المسجلة بطريقة الفيديو ..

●● صلاح ابو سيف ترد اسناد قصة كان سيخرجها هو الى المخرج ابراهيم الشقنقيرى بعد فوزه فى مهرجان التليفزيون هذا العام .

●● المخرج التليفزيونى منير ناشد انتقل مع فوزية محمد على مقدمة برنامج «صحتك» الى مكتب وزير الصحة الدكتور النبوى المهندس وسجلا معه حديثا عن التأمين الطبى الذى سيعمم فى الجمهورية العربية المتحدة ابتداء من الشهر القادم .

آخر الطريق .. على المسرح

«اخر الطريق» . قصة امينة السعيد ، اعدها ممثل مسرح التليفزيون عبد المحسن سليم فى ثلاثة فصول ليقدمها مسرح التليفزيون .. بطولة عبد الوارث عسر الذى يمثل فيها دور «الكتبى» بثلاث شخصيات مختلفة .. عبد المحسن يشترط الاجر الكامل قبل تقديمها للمسرح .. هذه القصة اشتراها منتج سينمائى منذ ثلاث سنوات ولم يقدمها فى السينما للآن



يحاكمهم بعد أن قلدهم

سيد الملاح يقدم اسكتشا فكاهيا من لون جديد ... لن يقلد فيه الفنانين ولكنه سيحاكمهم .. الاسكتش اسمه «محكمة الفن» .. يقوم سيد الملاح بدور القاضى يوسف وهبى ، وادوار المتهمين من الفنانين .. سيحاكم كلا من فايزة احمد ومحمد الكحلاوى وامينة رزق وفريد الاطرش ومحمد رشدى .. الاسكتش كتبه حسيب يوسف ويخرجه محمد سالم .. مطلعه : محكمة الفن ياحلاوتها - مخصوص للجنح الفكاهية - وظريفة وكل محاكمتها - حسب القوانين الموسيقية ..



الجزء الثانى من مذكراتها

تلقت سامية جمال عرضا من احدى دور النشر الامريكية بنيويورك لكتابة الجزء الثانى من مذكراتها .. كانت سامية قد كتبت الجزء الاول اثناء اقامتها بنيويورك منذ اكثر من عشر سنوات ، يوم كانت متزوجة من عبدالله كنج .. عادت سامية الى القاهرة قبل أن تستكمل الجزء الثانى من مذكراتها .. يضم هذا الجزء تفاصيل حياتها من ١٩٤٩ حتى زواجها بزوجها الامريكى



الفائز بجائزة الاخراج لم يعمل منذ ١٣ شهرا

كمال الشيخ ، الفائز بالجائزة الاولى فى الاخراج ، هذا العام لم يعمل منذ ١٣ شهرا . استعد لاخراج فيلم «هنا القاهرة» عن قصة لابراهيم الوردانى ثم وجد ان القصة قد تكون غير تجارية فأجل اخراجها على ان يخرج «١٠٠ ساعة فى الوحل» ولكن هذا الفيلم ارجىء تصويره الى مارس ، وكمال ينتظر الان الانتهاء من سيناريوهين ليبدا اخراج احدهما . الاول هو «الخائنة» الذى يعده عبدالحى اديب عن قصة لابراهيم الوردانى والثانى يعده فتحى زكى عن قصة لابراهيم البعثى هو .. «٧ مداخل للقاهرة» ..

شباك التذاكر فى أسبوع

فيلم مرح وحب وشباب بسينما ديانا حقق الفيلم فى الاسبوع الرابع دخلا قدره ٨٥٠ جنيها .. وفى سينما ريفولى بدأ عرض فيلم ثورة الحرية .. كان دخل الفيلم فى اليوم الاول يزيد عن ٣٢٥ جنيها .. اما فيلم اللهب فى سينما ديانا بطولة سميرة احمد فكان ايراده فى اليوم الاول ٥٠٧ جنيهات ..



●● شركة اكسبورت فيلم السوفييتية اشترت فيلم «النظارة السوداء» بطولة نادية لطفي من منتجه عباس حلمي بمبلغ اربعة آلاف جنيه لعرضه فى الاتحاد السوفييتي بعد دبلجته باللغة الروسية .

●● نساء خالدات برنامج جديد عن أشهر النساء فى التاريخ العربي والاسلامي .. تقدمه همت مصطفى فى القناة « ١ » فى الدورة التليفزيونية الجديدة ..

●● الشاعر الاذاعي الممثل احمد خميس سيقوم بدور الشاعر العربي القديم « المتنبي » فى فيلم « فارس بني حمدان » ..

●● يوسف السباعي وصبري عزت يشتركان معا من جديد فى وضع سيناريو فيلم « وبكى العشاق » بطولة سعاد حسني .. انتاج واخراج حسن الصيفي .. يوسف وصبري نالا جوائز السينما عن الاعمال الادبية التى اشتركا فى اعدادها من قبل ..

●● لجنة المهرجانات اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي بمبنى رقابة الافلام واختارت فيلم « فجر يوم جديد » للاشتراك به فى مهرجان بيروت السينمائي الذى يبدأ يوم ١٤ اكتوبر .

●● فرانك سيناترا وزع على كل واحد من العاملين فى أول فيلم من اخراجه «للابطال فقط» ١٠٠ دولار وهدية من الفضة تذكارية .. هذا بعد أن شاهد الفيلم فى عرض خاص ..

لى ريميك تتمنى أن تعود إلى المدرسة !



لى ريميك احزنها ان ينتهي عرض المسرحية التى تشترك فى بطولتها على مسارح برودواى فجاة .. كانت لى قد اجرت مسكنها فى بيفرلى هيلز لالكاسومر وللعادت فور انتهاء المسرحية لم تجد مكانا تعيش فيه .. ولم تكد لى تعود الى المنزل بعد أن اخلته الكا حتى عادت تسافر الى نيومكسيكو لتشترك فى بطولة فيلم « قافلة المرح » .. هذه المرة كانت لى سعيدة اذ انها تحب هذا اللون من الافلام .. ومع ذلك لاتزال تحلم ببرودواى مرة ثانية .. تصرح انها كانت دائما تتمنى ان تعمل على المسرح مدة طويلة .. فالمسرح تؤكد لى هو مدرسة كل ممثل

كمال حسين ينقد: نداء الشر !

المخرج حسين كمال ، أحدث مخرج سينمائي هو ضيف الكواكب هذا الاسبوع . شاهد «نداء الشر» ليقول فيه رأيه :

● القصة دراما بوليسية عادية جدا . قصة مليونير ، ملايينه تجعله يطل على الحياة والناس بملامح قاسية وتصرفات أشد قسوة ، بينما هو من الداخل انسان رقيق ناعم يحلو له أن يسمع بالساعات سيمفونيات بيتهوفن . وكان هذا المليونير قد دفع أخاه الى الانتحار بقسوة ، واستوجب هذا أن يكرهه ابن أخيه . تدخل حياته ممرضة ، يحبها ويشعر تجاهها بعاطفة قوية ، ويرى فيها ابن الاخ صيدا سهلا، يريد عن طريقها الوصول الى ثروة عمه لانه كان قد حرمه منها وتركها للجمعيات الخيرية ، ويعقد معها صفقة ، ويموت المليونير بعد أن يتزوجها . وتكتشف أن ابن الاخ هو الذى قتله بالسم ودبر الامر لتبدو الممرضة هى القاتلة .

●● سيناريو هذا الفيلم جيد ، كما هى العادة فى الافلام البوليسية فوق المتوسطة . ومن البداية يمكن للمتفرج أن يتوقع أحداثه . على ان الجو الذى قدمه السيناريو وأبرزه المخرج بتفوق كامل ، وجعلني اعيش فيه باستمتاع ، بالديكورات الفخمة والتصوير المتفوق والاجواء التى نقلتني بينها ، بل ان الجزء الاخير من الفيلم، عندما يموت المليونير وينقل على مقعد متحرك الى لندن وايهام الناس انه حى لم يدانيه مارايت فى افلام اخرى .

●●● فى هذا الفيلم ممثل عبقري هو سير رالف ريتشاردسون الذى مثل دور المليونير . كان يستأثر بكل أحاسيس المتفرج . ولا يجعله يفيق لحظة واحدة الى غيره ، حتى وهو ميت كان ينال كل الاهتمام .. لقد كان يمثل دوره وهو مشدود الى مقعد ، ويبقى فوق المقعد بعد موته ، ولكنه كان عبقريا .. جينا لولو بريجيدا فى هذا الفيلم لم تعتمد على شهرتها كملكة اغراء . كانت تمثل وكذلك كان شون كونرى بعيدا عن الصورة المأثورة له كجيمس بوند .



عزيزي القارئ

اسرة الكواكب زادت هذا الاسبوع . كسبت ابنا جديدا . انضم اليها . هو عبد الفتاح الفيشاوى . وهو واحد من القلائل الذين دخلوا ميدان الصحافة الفنية من الباب . بعض العاملين فيه دخلوا من الشبابيك ، ومن السطوح ، وعلى المواسير ! .. اما الفيشاوى فقد درس الفن .. تخرج فى معهد الفنون المسرحية . تعلم الدراما والنقد والتمثيل والاخراج .. وبعد هذا بدأ حياته الفنية وطلع السلم من اوله ..

عيبه انه صريح لا يعجبه الحال المايل . ولهذا لا تعجبه امور كثيرة فى الوسط الفني ! .. وسيكتب لك كثيرا عن هذه الامور. بتوسع، وبفهم ، وبصراحة

عيبه ايضا انه متحمس حبة ومندفع حبتين . يريد لفن بلدى ان يكون أرفع الفنون وانظفها واجملها. وفن بلادنا ـ كما تعرف يا أخي ـ تقف فى طريق تقدمه عقبات كثيرة ذللنا بعضها ،والبعض يجرى تذليله . وهذا ياخذ وقتا. ولكن الفيشاوى لا يرضيه هذا . يريد أن يغمض عينه ويفتحها فيجد انه لم يعد عندنا الفنان التاجر او الفنان المكلفتاتي او الفنان الامى ! . وستقرأ له كلاما كثيرا فيه هذا الحماس وهذا الاندفاع

عيبه الثالث انه مثالي اكثر من اللازم . و « حنين » اكثر من اللازم فى الوقت نفسه ! ..واترك لك وحدك تصور نتيجة هذا الخليط عندما يكتب لك رأيه فى عمل فني نص نص ! .. انه عندئذ يحارب فى جبهتين فى وقت واحد . يدخل المعركة وسيفه فى يده اليمنى ، ولفة قطن طبي فى يده اليسرى . يجرح ويداوى . ستحس بهذا الموقف كثيرا فى كتاباته .. وقد اعذر من انذر

هذه يا عزيزي القارئ بعض « عيوب » الفيشاوى . اكتشفتها من قراءتي لما يكتبه . اما حسناته فانني لم اعرفها بعد .. لانني لم أر هذا الرجل الا ثلاث او اربع مرات فى حياتي ..

ولهذا فانني اعتذر لك لانني لن استطيع أن أقدم لك الزميل الجديد .. سأترك لقلمه هذه المهمة . سأترك لكم فرصة التعارف رأسا .. بدون وسيط ..

سعد الدين ..



عبد الفتاح الفيشاوى



●● **مسرح خاص لفرقة** الاسكندرية المسرحية ، سيقام على أرض الشلالات بالشاطبى ، تبلغ تكاليفه ٦٠ الف جنيه .

●● **مذيعة التليفزيون** ليلى موسى التى تقدم برامج « رحلة مع الانغام » و «الموسيقى العالمية» و « دروس اللغة الالمانية » تسافر الى المانيا الشرقية فى نوفمبر لمدة ٦ أشهر ، لاختيار الافلام والبرامج التى سيرسلها التليفزيون الالمانى للتليفزيون العربى .

●● **خمس حلقات عن محافظة** دمياط لصور نشاطها والصناعات التى قامت بهـا ، سيقدمها التليفزيون كل اربعاء لمدة نصف ساعة .

●● **رائف فهمى ومحمد** المجداوى وحفنى زكى الراقصون الذين استقالوا من فرقة رضا سافروا الى اليونان للعمل مع فرقة الفريدو الاربا الارجنتينية .. محمود رضا عمل راقصا بتلك الفرقة سنة ١٩٥٦ لمدة ستة أشهر ..

●● **«اونور بلاكمان»** النجمة الجديدة والتى تظهر مع « شون كونرى » فى آخر افلامه « الاصبع الذهبية » تقدم فى هذا الفيلم درسا فى المصارعة الحرة .. « أونور » ظهرت لاول مرة فى فيلم اسمه « المنتقمون »

●● **« نادية الجندى »** زوجة عماد حمدى .. اطول دور حصلت عليه للآن هو دورها فى « فارس بنى حمدان » .. الفيلم بالالوان .. ويقوم فيه « عماد » بدور سيف الدولة الحمدانى

شباك التذاكر .. فى برودواى

انجح مسرحية تعرض الان فى برودواى بمدينة نيويورك هى مسرحية «مارى .. مارى» عرضت حتى اليوم فى ١٤٤٥ حفلة . وتليها مسرحية « كيف تنجح فى التجارة ؟ » التى قدمت حتى اليوم ١١٩٦ حفلة . والثالثة فى الترتيب هى مسرحية «على الطريق» قدمت حتى الان فى ٩٥٩ حفلة

يصورون فى



● سامى ابوالنور يسافر الى اسوان هذا الاسبوع .. يسجل هناك احدى حلقات « على شط النيل » تشترك فى الحلقة شريفة فاضل ومها صبرى وشفيق جلال ..
● محمد سالم يدعو عبدالحليم حافظ ليشترك فى برنامج « كل شىء » .. يلتقى عبدالحليم فى البرنامج بثلاثة من افراد الجمهور يتحدثون معه فى مختلف الشئون الفنية .. ● سيرانو دى برجراك

الكاسومر .. تنتج

الكاسومر ، الممثلة ، تحولت الى منتجة . اختارت مسرحية ايطالية كوميدية باسم « المخدع » ستقوم الكا بدور البطولة فى الفيلم الذى اقتبسه ستيفن كاندل وهومر ماكوى .. سيبدأ تصوير الفيلم فى صيف عام ١٩٦٥ . وتقول مجلة « فيلم ديلى » التى نشرت النبأ ان «المخدع» قصة عصرية من فيلم « توم جونز » الذى فاز بالاوسكار



فلوس الفن فى القاهرة





● نور الدمرداش يتقاضى من شركة فيلمنتاج مبلغ ٤٠٠ جنيه مقابل اخراج فيلم « سجن بلا قضبان » بزيادة ١٥٠ جنيها ..

● وتتقاضى زيزى البدراوى ٩٠٠ جنيه عن بطولة فيلم « هل تغفر السماء » بصعود ٢٠٠ جنيه ..

● اما ديكور اغنية «احبك» فى فيلم « معبودة الجماهير » فقد تكلف ثلاثة آلاف جنيه .. الاغنية لن تستغرق اكثر من خمس دقائق فى الفيلم ● ايهاب الليثى طلب من حلمى رفلة ان يسمح له بتصوير مشهد من فيلم « المدير الفنى » داخل ديكور فيلم آخر تنتجه شركة فيلمنتاج . وافق حلمى بشرط ان يدفع ايهاب مبلغ ٦٠٠ جنيه ايجارا عن اليوم الذى تستغرقه مدة تصوير المنظر المطلوب .. الديكور المذكور تكلفت اقامته ٢٠٠ جنيه .. قرر ايهاب ان يبنى ديكورا خاصا .. لم يتكلف الديكور اكثر من عشرة جنيهات !!! ● بلغت تكاليف تحويل مسرح مصطفى كامل الى مسرح سحرى حوالى ٥٠ الف جنيه ..

● عاطف سالم يتقاضى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن اخراج فيلم « حدث فى رفح » بصعود ٥٠٠ جنيه ..

●● أول مقطوعة موسيقية الفها الملحن بليغ حمدي اسمها « سهرة » سترقص عليها سهير زكي في برنامج « كل شيء » الذي يقدمه محمد سالم .

●● جلال الشرقاوي يعد قصة هنري بيك « الغربان » لاخراجها في فيلم سينمائي طويل .. اسند بطولة الفيلم لممثل التليفزيون زين العشماوي . هذه أول بطولة سينمائية يقوم بها زين ..

●● مجلة سينمائية مدتها ربع ساعة تنتجها محافظة الاسكندرية كل ٣ أشهر ، تصور بعض الموضوعات الاجتماعية والسياحية الخاصة بالمحافظة ، يشرف على المجلة من الناحية الفنية شركة فلمنتاج .. الهدف تشجيع السياحة بالمدينة ..

●● « مسابقة الشهر » أول برنامج تبدأ به نادية النقراشي عملها كمذيعة في اذاعة الشرق الاوسط .

●● « نادية لطفي » و « أحمد مظهر » يسافران ليمثلا السينما المصرية في مهرجان السينما العالمي الذي يبدأ في « لبنان » يوم ١٤ أكتوبر وينتهي في الخامس والعشرين

●● الدكتور صبري جرجس المتخصص في الدراسات النفسية يشترك مع كوثر هيكل في كتابة برنامج « مواقف انسانية » الذي سيقدم التحليل والتعليل للتصرفات المختلفة للانسان .

التليفزيون

أشهر القصص الفرنسية التي ترجمها المرحوم مصطفى المنفلوطي تحولت الى تمثيلية تليفزيونية . يخرجها حسن اسماعيل باستوديو رقم « ١ » وتقوم امينة الشريف ببطولتها ..

● جلال الشرقاوي يبدأ هذا الاسبوع في اخراج الحلقة الاولى من مسلسلة « المجانين » .. كتبها احمد سعيد مدير صوت العرب وتقوم زهرة العلا بدور البطولة بالاشتراك مع عمر الحريري ..

ماذا تم بين عبدالوهاب وفريد في جنيف ؟



مصدر هذا الخبر عاطف سالم الذي عاد اخيرا من اوربا .. يقول عاطف : ان فريد الاطرش ذهب الى جنيف في سويسرا وزار محمد عبدالوهاب . اتفق الاثنان على عمل فني كبير سيقدمانه للجمهور بعد عودتهما من أوربا .. فريد سيعود في أوائل هذا الشهر .. ويعود بعده محمد عبد الوهاب ومحرم فؤاد الذي يعالج حنجرته هناك ..

يمثل ٣ أفلام ويخرج واحدا فقط



كمال الشناوي لن يخرج اكثر من فيلم واحد في العام . سيمثل ايضا ٣ افلام الى جانب الفيلم الذي يخرجه . قال كمال ان الاخراج كعمل فني مسئولية تحتاج الى تركيز وتعاون كامل مع الفنيين العاملين معه . وانه لا يستطيع ان يجمع بين التمثيل والاخراج في اكثر من فيلم واحد .. اخر لقطة صورها كمال كمخرج وممثل لفيلم « تنابلة السلطان » لحصان يصاب بسهم فيسقط صريعا ، اضطر الى اعطاء الحصان « حقنة بنج » حتى يستطيع تصويره

معبودة الجماهير هل يتوقف تصويره.. تاني ؟



اشكال غريب يواجهه حلمي رفلة هذه الايام ، وهو في الواقع الاول من نوعه .. فحلمي يخرج ـ كلنا نعرف هذا ـ فيلم « معبودة الجماهير » .. العمل بالفيلم استمر اكثر من سنتين وتوقف أكثر من مرة لمرض عبدالحليم حافظ .. قامت نادية عزت الممثلة الناشئة بتمثيل بعض مشاهد الفيلم وقت بداية العمل فيه .. اليوم ارسل لها حلمي ليستكمل تصوير المشاهد التي تظهر فيها .. وكانت مفاجأة .. نادية لا تستطيع ان تعود الى الاستوديو لانها .. حامل.. في الشهر التاسع..

عمتي خيرات وأختها شربات



لاول مرة تقوم كل من نعيمة وصفي وامال زايد ببطولة فيلم سينمائي .. الفيلم اسمه « عمتي خيرات واختها شربات » .. خيرات هي نعيمة وصفي .. وشربات ـ طبعا ـ امال زايد .. الفيلم كوميدي اقتبسه عن مسرحية امريكية .. الممثل حسين عبدالنبي يمثل فيه احمد رمزي وزيزي البدراوي وعماد حمدي ومحمد عوض.



كلمة ورد غطاها
مع
سعد الدين وهبة

س ـ قلمك مشغول بايه حاليا ؟
ج ـ انتهيت من سيناريو فيلم الحرام ..
س ـ والمسرح ، مافيش نشاط؟
ج ـ باكتب مسرحية للمسرح القومي
س ـ اسمها ايه ؟
ج ـ « سكة السلامة »
س ـ وبتحب تكتب أكثر للمسرح او السينما ؟
ج ـ المسرح هوايتي .. والسينما حرفة ..
س ـ وانت .. سعيد .. ؟
ج ـ هيه .. نسبيا ..
س ـ ماذا يسعدك .. ؟
ج ـ بعض آمالي احققها ..
س ـ وماذا لا يسعدك .. ؟
ج ـ بعض آمالي .. لا احققها!
س ـ وامالك ، هي ايه ؟
ج ـ اذا قلتها لك تتصورين اني مجنون ..
س ـ هل صحيح ان الطريق لقلب الرجل عبر معدته ؟
ج ـ المعدة كانت الطرق الى قلب الرجل
س ـ والاول .. ؟ والثاني
ج ـ العقل .. والقلب ..
س ـ ومن اى الطرق دخلت سميحة حياتك ..؟
ج ـ اضافت الى الثلاثة المعروفة طريقا رابعا ..!
س ـ ما هو ..؟
ج ـ خشبة المسرح ..
س ـ كيف ..؟
ج ـ اول مرة ابدت اعجابها بأول مسرحية اكتبها
س ـ وثاني مرة ؟
ج ـ اعجبتها ثاني مسرحية كتبتها ..
س ـ ثم ..؟
ج ـ كتبت الثالثة ..
س ـ فأعجبتها ..؟
ج ـ فتزوجتها ..
س ـ ولك اطفال ..؟
ج ـ بنتان من زوجة سابقة ..
س ـ وماذا تتمنى لهما ..؟
ج ـ ان تحققا نفسيهما ..
س ـ وانت هل حققت نفسك ..؟
ج ـ أبدا .. وإلا اكتملت سعادتي ..

للسينمائيين فقط



بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

عندما فتح الدكتور حاتم قلبه

فتح الدكتور محمد عبد القادر حاتم قلبه للسينمائيين ، وتحدث اليهم ساعة كاملة فى عيد السينما .. تحدث عن السينما فى الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، وقال ان بداية الانطلاق الثورى للسينما ستكون مع الاشهر الاولى لعام ١٩٦٥ ، وبلغت صراحته حدا كبيرا حتى انه تحدث عن الاخطاء فى تنفيذ الخطة ، وكيف أنها لا تعوق عمليات التطوير ، واكد فى جوانب حديثه ان بعض الرواسب القديمة لا تزال تتحكم فى سلوك بعض السينمائيين فى القطاعين العام والخاص ، وطالب بالتخلص منها .. بل واصدر قرارا – على جانب كبير من الخطورة – يقضى على هذا السلوك بعد أن ظهر ، وتكرر ، على أقلام نفر من الكتاب ...

تحت الصفر

وقال الدكتور حاتم ان الدولة تسلمت شئون السينما ، بعد أن وصل مستواها الى تحت الصفر ، وضرب مثلا باستوديو مصر ، وكان يعتبر اكبر مركز لصناعة السينما .. وقد وصلت الديون عليه الى نحو نصف مليون جنيه حتى أنه عجز عن دفع مرتبات موظفيه وعماله وهذه حقيقة يعرفها كل السينمائيين ..

وأسباب خسائر ستوديو مصر لا ترجع الى الانفاق على تجويد الانتاج ، أو التضحية فى سبيل الارتقاء بالفن السينمائى ، ولكنها تعود الى تصرفات شخصية ! .. والقصص كثيرة عن هذه التصرفات منها هذه الرحلات الطويلة الى اوروبا التى كان يقوم بهـا بعض المسئولين عن الاستوديو ، وكانت تستغرق سبعة أشهر من العام فى سان موريتز وباريس ولندن فى أحسن الفنادق ، وأرقى المشاتى ، واننى اطالب **الدكتور محمد حسن الجزيرى** الحارس على ستوديو مصر أن ينشر تقريره عن التصرفات المالية التى اوصلت الاستوديو الى هذا الوضع ..

اسراف ... وقمار

هذا عن ستوديو مصر ...

واذا حاولنا أن نحلل أسباب كارثة السينما المصرية قبل ان يتولاها القطاع العام فاننا نجد أن التصرفات الشخصية التى اودت باستوديو مصر هى نفسها التى اودت بشركات وأفراد الانتاج ، ويجب أن نضع فى اعتبارنا ان اى فيلم مصرى أنتج منذ عرفنا السينما حتى الآن لم يخسر ، والفرق بين فيلم وفيلم فى توقيت تغطية التكاليف ..

وليس سرا ما كان يفعله المنتجون بسلفة التوزيع ، فلم توجه كلها الى الانتاج ، بل كان يستبدل جزء منها فى تغيير السيارة والشقة ، وجزء كبير كان يضيع على موائد القمار فى السهرات المنزلية الصاخبة التى كانت تمتد حتى الصباح .. وتكون النتيجة الحتمية ان يستدين المنتج من الموزع الذى يتحول الى مراب فى هذه الحالة فيمتص دمه ، ويمتص دم السينما معه ..

الارباح

وقلنا ان الافلام المصرية تربح .. فأين تذهب هذه الارباح ؟ ..

والجواب ..

ان أكثر من نصف هذه الارباح يذهب الى الخارج ، والدليل على ذلك التقرير الذى نشرته مؤسسة السينما من ان **حصيلة الافلام المصرية المباعة الى الخارج من عام ١٩٥٧ ، لم تزد عن ١٥٠ الف جنيه** ، وكانت الافلام حتى هذا التاريخ تصدر بدون رقابة مالية ، ولما قامت لجنة تقييم الافلام ، وفرضت الرقابة على اسعار البيع الى الخارج ، **ارتفع هذا الرقم فى عام ١٩٦٠ الى مليون ومائة الف جنيه!**

وما تبقى من أرباح السينما فى الداخل ، لم يكن يوجه الى صناعة السينما ، بل كان يحول الى عمارات واسهم وسندات ، ورحلات الى الخارج ..

ومن هنا يتضح لنا ان السينما

- كيف أفلس ستوديو مصر ؟ . وائين ذهبت فلوس السينما ؟ .
- القطاع العام .. بدأ بتحرير الإنسان السينمائى
- عملية انصهار التناقض بين المسئولين بمؤسسة السينما .
- هذا القرار .. هل يحل مشكلة النقد والنقاد ؟



الدكتور حاتم .. فتح قلبه للسينمائيين .. وتحدث بصراحة .

للسينمائيين

المصرية كانت - دائما - في حاجة الى مال سائل ، وتحول رأسمال السينما الى قروض بفوائد باهظة ..

وانعكس هذا على وسائل الانتاج ، ووقفت الآلات السينمائية عند القديم البالي الذي تخلصت منه امريكا واوروبا من سنوات عديدة : **وانكمش الانتاج الى القصص المثيرة والاستعراضية مضمونة الربح** ، وقفل الباب أمام الوجوه الجديدة ..

وارتد خط التطور الى الوراء .. الى تحت الصفر ..

الانسان السينمائي

وقال الدكتور حاتم ان قطاع السينما قام على أساس انقاذ السينما وتطويرها ودفعها الى الميدان الثوري ، وتحرير الانسان السينمائي ، واتاحة فرصة كريمة له ، ليعيش كمواطن يسهم في بناء المجتمع الاشتراكي

والترجمة الحقيقية لهذا الكلام واضحة تمام الوضوح في انه **لايوجد فنان عاطل في بلدنا** ، كما ان نسبة الانتاج من ناحية (الكم) قد ارتفعت الى **٨٥ فيلما طويلا ، و ١١٥ فيلما قصيرا في ١٧ شهرا ..** وهذا العدد قدمه القطاع العام ، وبذلك ارتفعت ساعات التشغيل في الاستوديوهات ، وبالتالي زادت العمالة ...

وهذا الانتاج الكبير في وقت قصير ، خدم الانسان السينمائي وقرر له حقه في العمل ، وقد يكون هذا على حساب المستوى السينمائي المرجو من القطاع العام ، ولكننا نفضل أن يعمل كل السينمائيين ، وتستقر أحوالهم المعيشية ، ومن ثم تأتي مرحلة التجويد والانطلاق

التناقض

واذا القينا نظرة على القطاع العام للسينما نجد ان القائمين عليه طائفة من **المهندسين والمحاسبين والسينمائيين** ، وتختلف طبيعة كل فئة عن الاخرى في الدراسة والتفكير

ومن المهندسين صلاح عامر وعز الدين فؤاد ومنير عبد الوهاب ، ومن المحاسبين يوسف صلاح الدين وموسى حقي واحمد سامي تركي ، ومن السينمائيين صلاح ابو سيف وجمال الليثي وحلمي رفلة وفتحي ابراهيم

وهذا الاختلاف ينعكس في السلوك ، خاصة وان فئة المهندسين ، وفئة المحاسبين ، جديدة على العمل السينمائي ، وقد حل الدكتور حاتم هذه المشكلة في حديثه المفتوح فقال ان التليفزيون واجه هذه المشكلة في بداية حياته اذ أن جهازه البشري تألف من متناقضات ، ولكن العمل المتواصل صهر هذه المتناقضات ، واحالها الى معدن واحد ، دفع التليفزيون العربي الى أن يفوز بالمرتبة الاولى بين تليفزيونات العالم ..

وهذا الامل سوف يتحقق بالنسبة للسينما ، وان كان قد بدأ تحقيقه فعلا فان تجارب ١٧ شهرا قد أخذت تتفاعل في بوتقة الخطة العامة للانطلاق السينمائي

الرواسب

والسينما قبل القطاع العام ، كانت تعتمد على جهود فردية ، وكانت تحكمها منافسات فردية لا تقف عند حدود الانتاج السينمائي بل تتعداه الى أمور ذاتية .. وعلى مرور الايام ترسبت هذه الامور الذاتية ، واصبحت من الاشياء التقليدية التي تعيش عليها الوسط السينمائي ..

وفي أي مجتمع رأسمالي كانت هذه الاشياء طبيعية ومنطقية ، لان المنافسة في هذا المجتمع تصل في بعض الاحيان الى المقاتلة ، واستخدام اسلحة غير نظيفة

وقال الدكتور حاتم في حديثه المفتوح ان **المجتمع الاشتراكي يؤمن بالمنافسة كحافز للتجويد** ، ولكنا نرفض أن تستقر في النفوس رواسب قديمة متعفنة ، تفرز سمومها الذاتية ، ويشير بذلك الى تسرب هذه الرواسب الى سلوك البعض في القطاع العام ...

ونحن نضم صوتنا الى صوت الدكتور حاتم في هذه الظاهرة الخطيرة ، ويجب أن نجعل العمل وحده هو مثار المنافسة

النقد والنقاد

واهتم الدكتور حاتم بالنقد والنقاد مرتين في شهر واحد ، المرة الاولى في خطاب توزيع جوائز التليفزيون ، والمرة الثانية في عيد السينما ، حتى انه اصدر قرارا بعدم الجمع بين مزاولة النقد ، والكتابة للمسرح والسينما والتليفزيون حتى يحتفظ ميزان النقد بتوازنه ! ..

وهذا القرار خطير ، وله اثره البعيد .. واعتقد انه لايحمل معنى العقاب ، لان المقصود به هو **تنقية النقد الفني من الذين يستخدمون اقلامهم في اغراض شخصية** ، ولن يضار اى ناقد حقيقي من هذا القرار ، فقد وجدنا النقد الفني في السنوات الاخيرة أصبح عملة شائعة يتداولها اغلب الكتاب والمؤلفين للسينما والمسرح ، وبذلك كانت تصطدم مصالحهم الذاتية مع آرائهم ، وتضيع على اسنة أقلامهم الكلمة الصريحة .. بل ، ووصل الامر الى أن بعض كبار الكتاب قاموا بعمل المحررين الفنيين من اجراء أحاديث مع نجوم المسرح والسينما والغناء ! **وفجأة - وبلا مناسبة - ظهر كتاب قصص وسيناريو من بين الذين يشغلون مناصب هامة في بعض الصحف** ، ولم يقف الامر - أيضا - عند هذا الحد بل كان سيترسل الى الضغط على النقاد والمحررين الفنيين العاملين في الصحف الى التزام هذه المصالح الذاتية ..

وقد عانيت من هذا الكثير !

ولكن تنفيذ هذا القرار يجب أن يستوحى مضمونه لا نصه ، ويطبق على الذين اساءوا استخدام القلم ، ولا يأخذ في طريقه الابرياء ...

أقول هذا ، وأنا لم أكتب للسينما والمسرح والتليفزيون ، ولا أفكر في كتابة أي قصة أو مسرحية ..

عيد السينما

وكان « عيد السينما » مناسبة طيبة ، جمعت بين الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، والسينمائيين ، وامتازت بهذه المناجاة الصريحة عن السينما في الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، وتناول حديث القلب المفتوح كل المشاكل والاخطاء في نقد ذاتي سليم ، ورسم طريق الانطلاق الثوري في جو من التفاؤل والثقة ، وضرب لذلك موعدا في عام ١٩٦٥

واذا كان هذا العيد قد اقتصر على السينمائيين وحدهم ، فاننا نرجو ان يتحول في العام المقبل الى مهرجان جماهيري كبير ، ويخرج عن حدود « ستوديو ٥ » الى اكبر دار سينما في القاهرة ، وبذلك يعرف الناس ان السينما لا تقل في اهتمام الثورة عن أي مجال في الحياة



صلاح عامر
مهندس



صلاح ابو سيف
سينمائي



يوسف صلاح الدين
محاسب

حاضر السينما العربية .. وأمل بعد تجارب ١٧ شهرا

صوفيا لورين أخذت دور تحية كاريوكا

سافر عاطف سالم الى ايطاليا ليشاهد مهرجان البندقية . وهناك رأى فيلما تمنى أن يدعو اليه كل عربى – على حسابه طبعا – ليعرف ان الفيلم المصرى يسبق الفيلم الايطالى . اقرأ هنا بقية مشاهدات عاطف فى أربع دول اخرى زارها بعد ايطاليا ..

اليونان الفيلم الضائع فى أثينا عن زواج الملك

إيطاليا "صوفيا لورين" بطلة لفيلم "أم العروسة"

سويسرا أمطار وبرد ورعد ويوسف وهبى على عكاز

انجلترا حريق فى المسرح وبحيرة تتكلف ½ مليون جنيه

فرنسا سهرات فى "الفولى بريجير" و"الليدو" و"المولان روج"

سافرت الى ايطاليا مع **ماجده وايهاب نافع** لحضور عرض فيلم **(الحقيقة العارية)** وتسويقه فى مهرجان البندقيه ، ولكن الفيلم لم يعرض لعدم وصوله فى الوقت المناسب ، كما أن فيلم (فجر يوم جديد) رفضته لجنة المهرجان مع ١٣ فيلما لدول أخرى ، وقيل ان سبب الرفض يعود الى تزمت رئيس لجنة المهرجان ، ويكفى انه فى السبعين من عمره !

وقد اشتركت بريطانيا وفرنسا والسويد بأفلام بسيطة فى افكارها لابأس بها من جهة الاخراج . والتمثيل فى الفيلم الانجليزى عادى جدا ، والفرنسى من الموجة الجديدة ، والسويدى يدور حول أمور جنسية ..

أم العروسة

وشاهدت فيلما ايطاليا بطولة صوفيا لورين يدور حول مشكلة كثرة العيال فى المنزل ، وهى نفس الفكرة التى اخرجتها فى فيلم **(أم العروسة)** وقد تأثرت لان هذا الفيلم عرض بعد فيلمى ، وكان بودى أن ادعو الناس كلهم لاقول لهم ان ايطاليا تفكر فى نفس الموضوعات التى نفكر فيها ، واننى سبقت ايطاليا فى هذا التفكير .

أمطار

وتركت ايطاليا الى جنيف ..

وتركتها بعد ثلاثة ايام كما دخلتها لان الامطار الغزيرة قابلتنى ومنعتنى من الحركة ، وقد رأيت يوسف وهبى يتعكز على عصاه ، وصحته (مش بطالة) .. وحاولت أن اعثر على محرم فؤاد ولكنى لم استطع ..

وطرت الى لندن ، واستقبلنى ملحقنا الثقافى عبد الله البشير ، وساعدنى فى التعرف على معالم عاصمة الانجليز ، وقد فوجئت بالانحلال الخلقى الذى تعيشه بريطانيا فى هذه الايام بسبب انتشار مرض الخنافس حتى اصبح من الصعب تمييز الشبان عن الفتيات .. جون اصبح جوليانا وبالعكس . الجميع شكل واحد فى قصة الشعر ، والحلقان فى الآذان !

حريق فى المسرح

وبهرتنى عظمة المسرح الانجليزى فى الاخراج والوسائل الحديثة فقد **شاهدت حريقا هائلا على المسرح ،** وكدت اهرب خوفا على نفسى لولا ان شدنى عبد الله البشير الى مقعدى ضاحكا ، وقال انه تمثيل فى تمثيل !

البحيرة الكبيرة

وكان الغرض الاساسى لزيارتى للندن هو معرفة الحيل السينمائية العميقة لاستخدامها فى فيلمى **« الجسر »** و **« حدث فى رفح »** ..

وشاهدت فى لندن البحيرة الصناعية ويجب ان يوجد مثل هذه البحيرة فى بلدنا وان كانت تتكلف نصف مليون جنيه !..

ورأيت فيلم **كليوباترا** ، الذى هزت به امريكا الدنيا بدعايتها .. وقد بهرنى الفيلم باخراجه .. بديكوراته .. بكل صوره .. الوان .. ملابس .. **اما عيب الفيلم فهو افتقاره الى الربط فى القصة** فيفقد المتفرج تفاعله مع أحداث القصة ، ويخرج بلا مفهوم واحد ، ولكنه يخرج معجبا بالالوان الجبارة ، اما اليزابث تايلور التى تمادت فى دلعها ، وكلفت الشركة ملايين الدولارات فكانت عادية جدا !

فريد وباريس

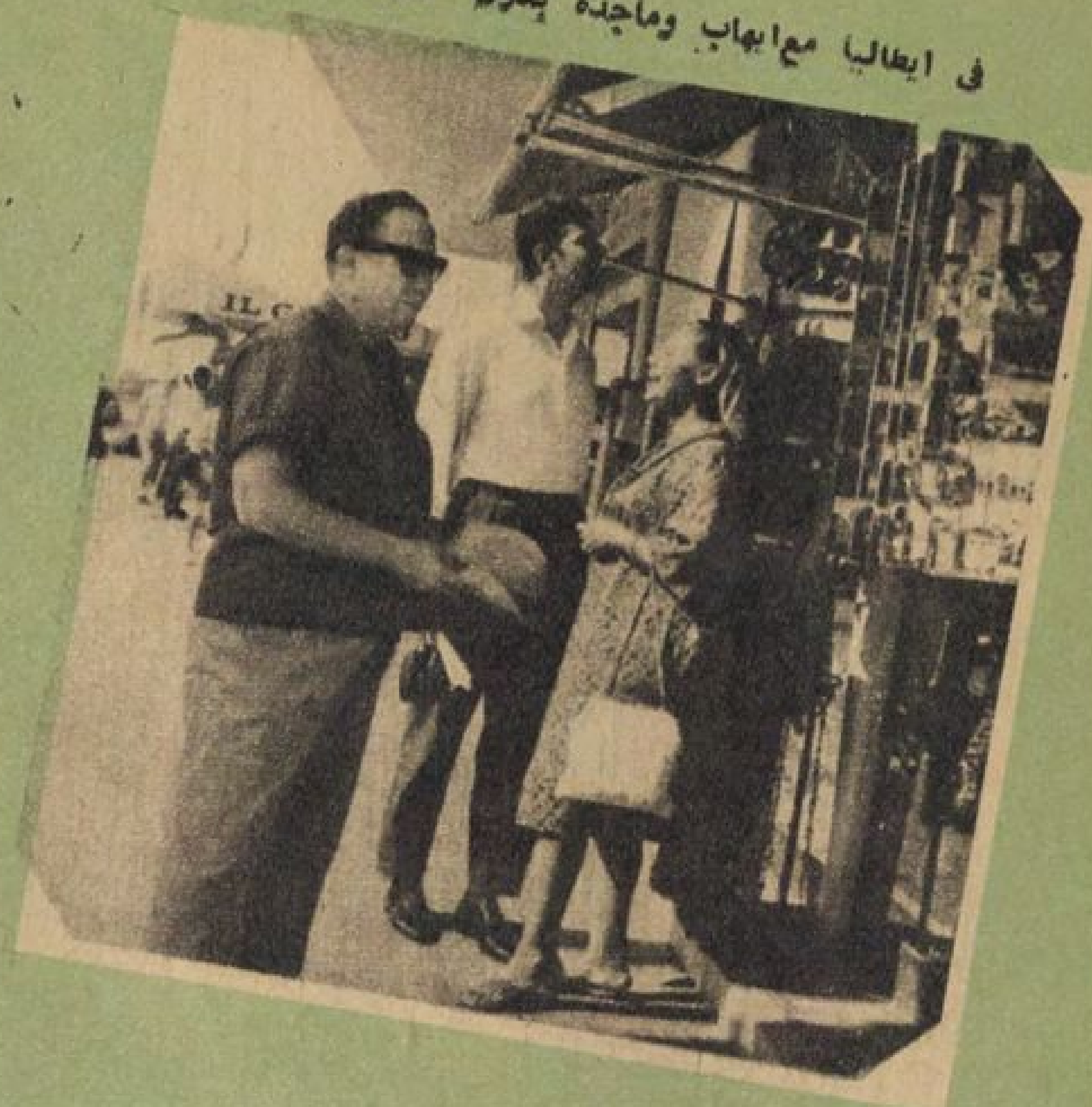
وذهبت الى باريس ، ودعانى فريد الاطرش لمشاهدة **(الفولى بيرجير)** .. وفريد له عزوة فى باريس ، اتاحت له ان يجلس فى الصف الاول بهذا المسرح ، وثمن التذكرة يساوى سبعة جنيهات مصرية ، ويحجز – دائما – هذا الصف لرؤساء الدول ، وكبار زوار باريس

واتيحت لى الفرصة أن اسهر فى **(الليدو)** و **(المولان روج)** وصعدت برج ايفل ، وشهدت بعض الافلام الفرنسية ، وتسير كلها على الاسلوب الجديد المتحرر ، وقصصها من اللون الاباحى ..

زواج الملك

وهبطت الطائرة فى **اثينا** ، وقد تحولت عاصمة اليونان الى فرح فقد عشت هناك ايام زفاف ملك اليونان ، والتقطت فيلما لهذا الفرح ، ولكن للاسف ضاع منى هذا الفيلم ..

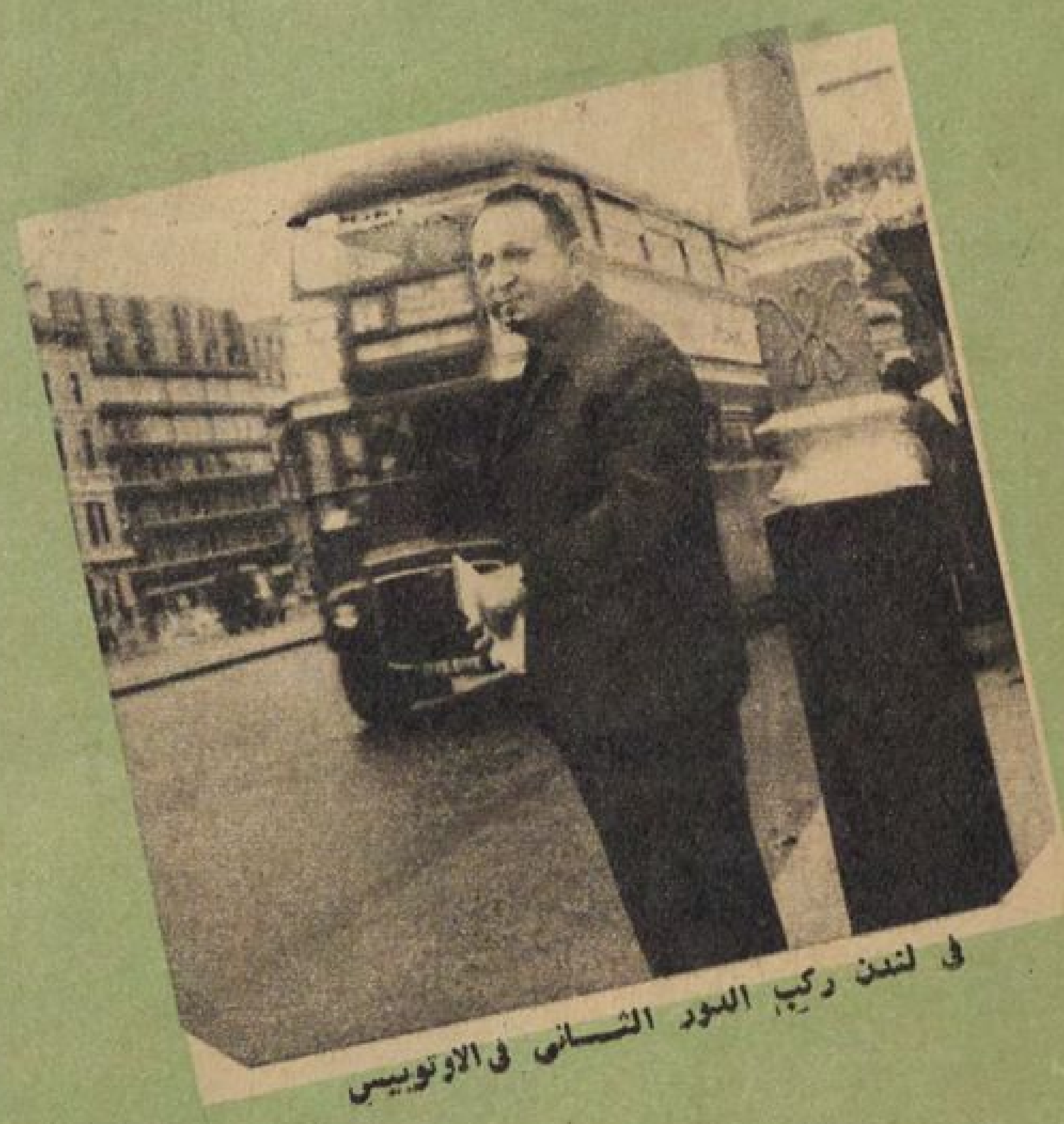
وهذه هى قصة رحلتى الى أوروبا ..



فى ايطاليا مع ايهاب وماجدة بدون معجبين .. !



عاطف حضر زفاف الملك فى اليونان



فى لندن ركب الدور الثانى فى الاوتوبيس



فى فرنسا يتجول فى ميادينها ...



الكواكب فى
مهرجان البندقية

فضيحة المهرجان

البندقية « ايطاليا »
ـ من مارى غضبان

كانت لجنة التحكيم الدولية فى مهرجان البندقية الخامس والعشرين لفن السينما مكونة من : ماريو سولداتى « ايطاليا » رئيسا ، والاعضاء ريكاردو مونور سواى « اسبانيا » .. جيرى توبيلتز « بولندا » .. رودلف ارنهيم « الولايات المتحدة الامريكية » .. جورج سادول « فرنسا » .. نورولد ديكنسون « بريطانيا » .. وأوف بروسندوف « الدانمرك ».. هذه هى اللجنة التى وزعت الجوائز وكانت كما يلى :

● **جائزة الاسد الذهبى** .. فيلم « الصحراء الحمراء » اخراج « انتونيونى » الذى اعتبر قمة افلام المهرجان وامتاز بتعمق مخرجه للمشاعر الانسانية وعنايته الشاملة الدقيقة بكل نواحيه وسيطرته الفائقة على جو المناظر الخارجية فكانت اداة طيعة فى يده يعبر بها عما يريد

● **الجائزة الخاصة للجنة التحكيم** .. فيلم « القديس متى » اخراج « بازولينى » .. اعترافا بذكاء المخرج ودقته التاريخية والتحليل الاجتماعى الصادق للحوادث .. ونجاحه فى اختيار الممثلين ..

● **جائزة خاصة من لجنة التحكيم** ايضا .. فيلم « هاملت » اخراج « كوزنتسيف » لصدق تصويره لشخصيات شكسبير الخالدة ونجاحه فى مقارنتها بشخصيات معاصرة

● **جائزة الممثل الاول** « توم كورتنى » .. بريطانيا .. عن دوره فى فيلم « ملك ووطن » .. امتاز تمثيله بالبساطة والصدق.. ونجح فى دور الجندى الذى فر من الميدان لانه كره بشاعة الحرب .. لكنها لحقته وقضت عليه

● **جائزة الممثلة الاولى** «هاريت اندرسون » .. السويد .. عن دورها فى فيلم « الحب » .. امتازت بادائها الطبيعى وحيويتها ..

● **جائزة الفبريتشى** « رابطة النقاد الدولية » .. « الصحراء الحمراء » باعتباره مرحلة جديدة فى عمل « أنتونيونى » الذى هو بحث مستمر فى أعماق النفس



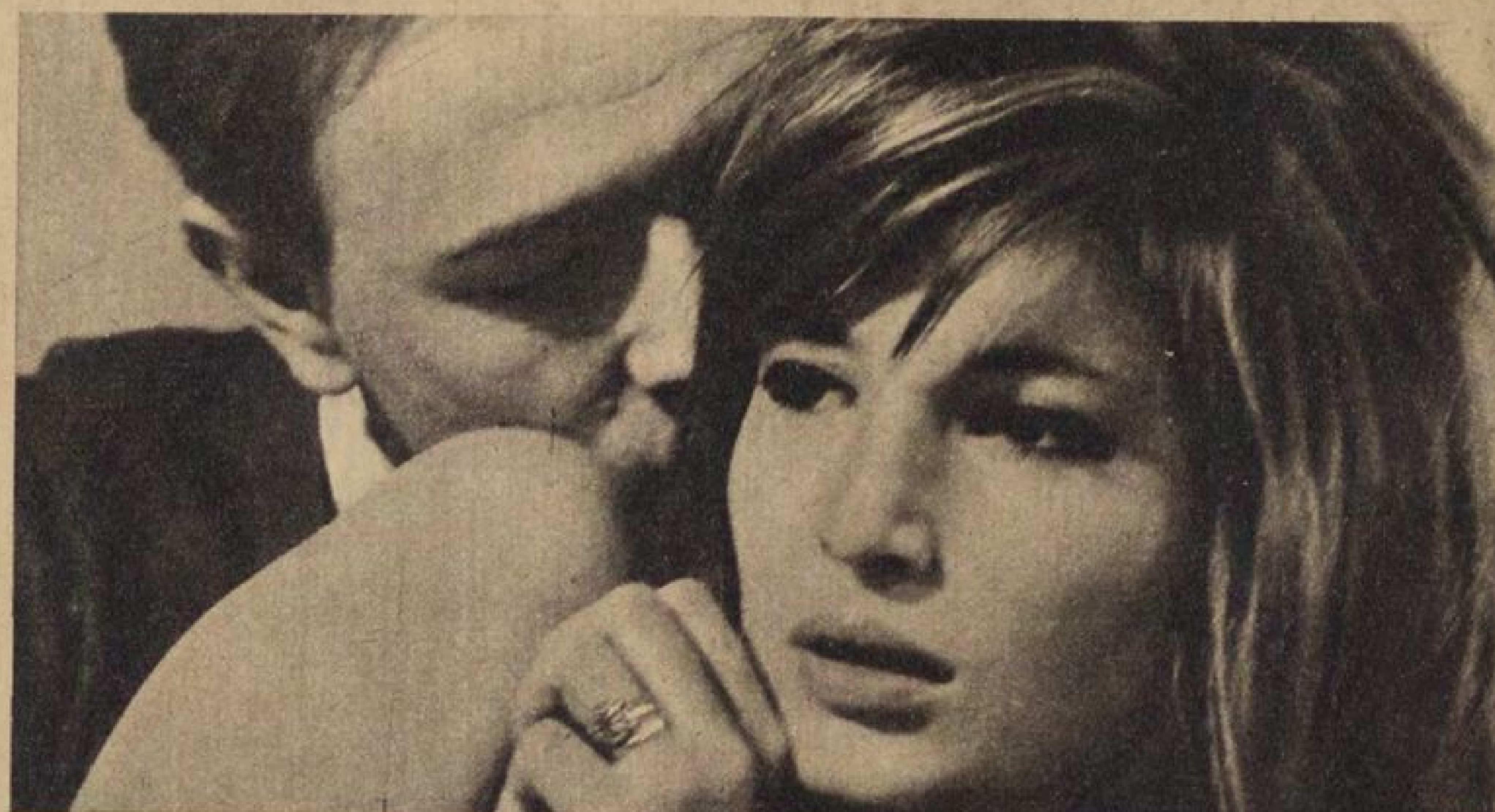
« مونيكافيتى » مرت مرورا خاطفا بالمدينة .. كانت ممتازة فى «الصحراء الحمراء » شأنها فى كل افلام « انتونيونى » ...



بعد عرض فيلم ماجدة .. فى الوسط السيد « صلاح كامل » .. وعن يساره أحد الصحفيين الايطاليين .. ثم ماجدة .. وعن يمينه « ايهاب نافع » ثم مندوبة الكواكب ...

رقم ٢٥

أعرق مهرجانات السينما الدولية ، وهو مهرجان البندقية ، مات فى هذه السنة !.. كيف حدث هذا ؟.. أقرأ التفاصيل فى هذه الرسالة التى وافتنا بها مندوبتنا التى قامت برحلة طويلة شاهدت فيها أهم مهرجانات السينما التى عقدت فى هذا الصيف ..



رغم أنها وجدت الحب الذى كانت تبحث عنه فان هذا لم ينقذها من مصير قاس .. فى مدينة خانقة .. انها « مونيكا فيتى » مع « ريتشارد هاريس » فى « الصحراء الحمراء »

البشرية .. أول مرة استخدم الالوان وأظهر براعة فائقة فى السيطرة عليها

واترك بقية الجوائز – مع هذا الكلام قائمة كاملة بها – لاقول انه لم تكن فيها بصفة عامة مفاجآت وكما حدث فى مهرجان برلين ،حيث أثار فوز الفيلم التركى سخط الجميع .. وان المخرج الفرنسى جان لوك جودارد ، والذى يعتبره أنصاره أستاذ الاساتذة فى هذا الفن ، قد نال فى هذا المهرجان ما يستحق .. وتماما كما حدث قبل هذا فى مهرجان « لوكارنو » .. ففى المهرجانين لم يفز حتى باحدى الجوائز الثانوية .. هذه السنة كانت نحسا عليه « وانكشف » فيها تماما ..

درة المهرجان

ولنستعرض الآن آخر أفلام المهرجان .. فى مقدمتها « **الصحراء الحمراء** » لانتونيونى ولا شك أنه حدث فى تاريخ السينما العالمية .. كان بلا نزاع درة هذا المهرجان ..

« انتونيونى » **فنان متجاوب الى اقصى حد مع العصر الذى يعيش فيه** .. انه يعى كل ما يدور حوله ويتعمق اثره فى حياة الناس ومشاعرهم وسلوكهم .. وفى « الصحراء الحمراء » نجد جوا خانقا تحكمه الآلات الضخمة .. نحن فى مدينة « رافينا » وسط هذه الآلات ونماذج من الناس الذين يعايشونها .. مع امراة فى حياتها حادث ترك أثره فى جسمها وأعصابها .. تعيش بدون زوج لان زوجها مشدود الى تروس المصنع باستمرار .. وبدون طفل تسكب عليه من مخزون عواطفها

عندما تلتقى بذلك الغريب الذى تشعر انه سوف يعيدها الى الحياة تستسلم له كأنه قدرها .. بينما قدرها فى الواقع هناك بين الجدران القائمة .. بين تلك التروس !

وانتونيونى اخرج ١٠ افلام فى ١٥ سنة .. ولكنها المرة الاولى التى يخرج فيها فيلما ملونا .. وهو لم يفعل الا بعد أن درس أدق خصائص هذا الفن دراسة وافية .. وقد مزج فى فيلمه طريقتى « ايستمان » و « تكنيكولور » فكانت النتيجة احدى المعجزات .. ان سيطرته على الالوان مكنته من أن يستخدمها فى التعبير والتحليل ببراعة لم يسبقه اليها أحد .. نجح أى نجاح فى تصوير جو المصانع الطاحن والمدنية الخانقة .. والشهوة المعربدة فى الكوخ الذى تأوى اليه البطلة مع عشيقها ..

موسيقى الفيلم كانت عاملا بارزا فى التعبير وتفسير المشاعر والانفعالات

ومرة أخرى تسجل «مونيكافيتى» نجاحا مع المخرج الذى لازمها ولازمته من البداية (وبينهما قصة حب يقال انها ستكلل قريبا بالزواج) .. فقد مثلت ببراعة معاناة البطلة وجسمت انفعالاتها فى كل المراحل .. أما النجم الانجليزى «ريتشارد هاريس» والذى قاسمها بطولة هذا الفيلم فلم يكن فى أحسن حالاته .. على انه أظهر مواهبه فى أفلام أخرى وما يزال أمامه الوقت طويلا فعمره لم يزد على الثلاثين .. انه الآن يشارك « ثريا » بطولة أول أفلامها فى روما

فيلم فارغ

ونعود الى « **جان لوك جودارد** » .. لقد حاول مرة أخرى ان « يستغفل » جمهوره فقدم له فيلما انجزه فى اربعة أسابيع .. لاغير .. وقصة « امرأة متزوجة » قصة واحدة حائرة بين زوجها وعشيقها .. الموضوع لم يعد اطلاقا ومع ذلك يحاول المخرج أن يصنع منه فيلما .. لا يجد شيئا يقوله فيقول أى شىء .. يقدم لقطات لاقيمة لها ، لمجرد ان يزيد عدد اللقطات ... أيد تتعانق .. أرجل تتشابك .. « جروبلانات » لفم مرة .. وأسنان مرة أخرى .. وعين مرة ثالثة .. أما الحوار فهكذا « أحبك » .. « انت تحبنى ! » .. « أحب فمك » .. « أحب أسنانك » الى آخره .. أما اللقطات المثيرة فلا نهاية لها .. وتشعر ان السيد « جودارد » أدار الكاميرا أولا .. ثم أخذ يفكر فى ما يصوره .. ثم أخذ يصور أى شىء يخطر له فى التو واللحظة ! تسعون دقيقة أضاعها ومع ذلك تجد بعض

اقلب الصفحة من فضلك

المتطفلين والاذناب الذين يصفون الفيلم بانه تحفة .. على ان ذلك لن يستمر طويلا ..

أما آخر فيلم في المهرجان فكان « **المراة شيء رائع** » اخراج « ماورو بولونيني » وهو أحد الافلام التي عرضت خارج المسابقة .. ولم يكن يستحق في الواقع ان يدخل المهرجان اذ ليس فيه شيء جديد بالمرة ، بل هو اقل مستوى من معظم الافلام التي عرضت فيه .. فهو يعتمد على «الاسكتشات» وهذا ميدان طرقه معظم المخرجين وتفوق فيه « دي سيكا » .. ومع ذلك فالقصة ساذجة .. «ساندرا ميلو» بطلتها زوجة رقيقة جدا ، لم تشبع امومتها ولذلك تفرغ كل عواطفها على زوجها فتدلله .. وتبالغ في هذا التدليل حتى تكون في النهاية سبب موته ..

فيلم ماجدة

اما فيلم « **الحقيقة العارية** » والذي ذهبت به « ماجدة» لتعرضه في القسم التجاري .. فقد وصل متاخرا جدا من روما .. اوشك ان يفوته المهرجان في الواقع .. والسبب غلطة غير مقصودة في التصدير ،فلو كتب عليه انه خاص بالمهرجان لفتح هذا في وجهه كل الابواب هناك

وفيما خلا هذا فقد نال الفيلم استحسانا عند عرضه .. أعجب المشاهدون بالناحية السياحية خاصة وتساءلوا لماذا لم يمثلنا هذا الفيلم في المهرجان !

وفي اليوم التالي طارت «ماجدة» ومعها « ايهاب نافع » الى لندن ، مدعوين من « **بيتر ناتنج** » شقيق « انتوني ناتنج » الوزير السابق .. ويعودان الى القاهرة في أواخر الشهر ! وفي روما دارت مباحثات لشراء فيلم ماجدة .. اما في لندن فسوف تنتهز الفرصة كما علمت لتطبع منه نسخا ١٦ مللي

هذه هي الجوائز

* **اسد سان مارك الذهبي** « الصحراء الحمراء » .. ايطاليا .. اخراج « ميكل انجلو انتونيوني »

●

* **جائزة لجنة التحكيم الخاصة** .. « القديس متى» .. ايطاليا .. اخراج « بيير باولو بازولبني »

●

* **جائزة خاصة من اللجنة** .. « هاملت » .. الاتحاد السوفييتي .. اخراج « جريجوري كوزنتسيف »

●

* **جائزة « اوبرا بريما »** .. « الحياة بالمقلوب » .. فرنسا .. اخراج « آلان جيشوا »

●

* **جائزة الممثلة الاولى** « هاريت أندرسون » .. السويدية .. عن دورها في « الحب » اخراج « جورن دونر »

●

* **جائزة الممثل الاول** .. « توم كورتني » الانجليزي عن دوره في « ملك ووطن » .. اخراج « جوزيف لوزي » ..

●

* **جائزة الفبريتشي** .. (الرابطة الدولية لنقاد السينما) ..فيلم «الصحراء الحمراء »

●

* **جائزة الصحفيين الايطاليين** .. فيلم « عابرة سبيل » .. اخراج « مونك »

وقد عرض خارج المسابقة .. و « الحياة بالمقلوب » الآن جيشوا

●

* **جائزة المركز الكاثوليكي الدولي للسينما** .. «القديس متى » لبازوليني

مهرجان البندقية

« **ساندرا ميلو** » **دللت زوجها حتى تسببت في موته .. في فيلم « المراة شيء رائع » ...**



« **ماشامبريل** » **التي التقينا بها في اسبوع الفيلم الفرنسي في القاهرة .. في فيلم جان لوك جودارد « امراة متزوجة » ...**



ندوة • الكواكب

مخرجو التليفزيون يناقشون هنا برامجه • الاتهامات قدمتها « الكواكب » ليناقشها المخرجون حتى نصل الى برامج أفضل ، وانتاج أحسن •• المخرجون الذين حضروا الندوة هم : ابراهيم الصحن • فايق اسماعيل • فايز حجاب • ابراهيم عز الدين • حضر ـن « الكواكب » سعد الدين توفيق ، وصلاح البيطار

مخرجو التليفزيون في قفص الاتهام



سعد الدين توفيق يوجه اتهاماته للمطربين

اقلب الصفحة من فضلك

- التليفزيون يعتمد على نجوم المسرح والسينما !
- فشل برامج المسابقات بجوائزها التافهة !
- بعض المسلسلات التليفزيونية .. تتوقف .. !! ؟
- ما زلنا نسأل : أين الاغنية التليفزيونية ؟ ! • • •

أعد الندوة وسجلها : صلاح البيطار

ندوة الكواكب

سعد : اسمحوا لى أقدم لكم اتهامات بصفتكم المسئولين عن اخراج برامج التليفزيون .. من غير زعل نبدأ أولا بحكاية اعتماد التليفزيون على نجوم السينما والمسرح القدامى .. وفيه خامات ومواهب كثيرة بس مش عارفة طريقها .. ؟

الصحن : أعتقد ان التليفزيون لم يعتمد على نجوم السينما أو المسرح القدامى ، الا فى أدوار محدودة مش فى كل الادوار ، وخاصة الادوار التى لا بد أن نستعين فيها بهؤلاء النجوم فمثلا دور الام .. أو دور الاب غير معقول نقدم « شباب » يمثل هذه الادوار ..

فائق : اذا كنت بتقصد حسين رياض أو أمينة رزق ده شىء لازم يحصل ، لان مفيش من الشباب من يستطيع أن يمثل هذه الادوار ويصل الى اجادة أمينة رزق أو حسين رياض واحنا لا بد نستغل الشباب فى أدوار أخرى .. ولا شك أن الاستعانة بالشباب فى القيام بأدوار الام والاب تبقى جراءة ..

فايز : واعتقد ان المواهب والخامات امتصها التليفزيون وفيه كثير من هذه المواهب قدمها التليفزيون واحنا دايما بنبحث عنهم واذا وجدنا منهم من يصلح ، فمستحيل نتركه ، لانه كسب للتليفزيون .. والتليفزيون أبوابه مفتوحه ويرحب بكل موهبة جديدة او خامة مش عارفة طريقها

سعد : كثيرون ـ اذا لم تكن لهم علاقات بمخرجين أو معرفة بناس فى التليفزيون ـ لا يستطيعون الوصول اليكم ؟

فايز : دى حاجات نادرة وقليلة جدا وأظن ان مادام الواحد فى الوسط ، فكل واحد عارف التانى ، واذا اقتنع به المخرج أو شافه فى مسرحية أو فيلم بيستعين به ..

فائق : أنا لى تعليق كمان على حكاية النجوم والممثلين الجاهزين .. يمكن يكون الرد على كده ان التليفزيون فهموه غلط .. فيه ناس قالوا اهو زى الاذاعة وبالتالى زحف «الكاست» الاذاعى على التليفزيون ، ولقينا كل بتوع الاذاعة فى التليفزيون وغيرهم ظنوا انه زى المسرح وزحفت مجموعات المسرح على التليفزيون ، وقالوا انه لازم يكون ممثل التليفزيون ممثل مسرحى أساسا .. أنا أؤيد حكاية انه يكون ممثل مسرحى أساسا لانه مش معقول أجيب ممثل من الشارع وادى له بطولة .. على الاقل يكون معروف للناس ..

سعد : ماهو ده لازم يحصل وأنا لا أقصد ناس من على الرصيف ..

فايز : ومتنساش يا أستاذ سعد ان من الصعب جدا خلق جيل تليفزيونى فى بحر مدة معينة وقصيرة .. فيه أدوار لازم يمر عشرين سنة علشان يليق عليها ..

سعد : نستنى بقى عشرين .. ونقفل التليفزيون .. « ضحك »

فايز : لا .. أنا أقصد انه اذا كان لا بد من خلق ناس للتليفزيون ونستغنى عن بتوع السينما أو المسرح، حيبجى اليوم اللى لا بد أن يحصل فيه هذا بس شوية .. شوية ..

فائق : طيب يا جماعة ما قدم التليفزيون نجوم لامعين والناس عرفوها عن طريق التليفزيون .. زى صلاح قابيل .. وسلوى محمود وغيرهم..

سعد : دول من المسرح أصلا ..

الصحن : وماله .. مش من مسرح التليفزيون ..

سعد : أنا لا أمنع الاستعانة بهؤلاء .. بس استغلوهم استغلالا معقولا.. مش الاقى مثلا حسين رياض لابس شورت فى استعراض الفكاهة .. مش معقول أبدا ..

الصحن : أنا اؤيد الرأى ده .. لازم حسن [illegible] اعتراض كمان على حكاية النجوم اللى بتقدمها البرامج النسائية ..

●

سعد : آه .. بالمناسبة ايه لزوم ان نجم يقدم لنا طبق اليوم أظن سخيفة !.. هو يعنى اذا ما كنتش تقدمها نجمة أو نجم يبقى ست البيت مش حتعرف تطبخ ..

فايز : أظن أنا عارضت فى هذا من قبل .. وده كلام فارغ ولازم أنتم ياجماعة تقوموا بدور فعال فى الحكاية دى ..

سعد : أنا أعتقد ان اعتماد الفيلم السينمائى على نجوم السينما يقصد شباك التذاكر .. انما التليفزيون لا يعتمد على شباك التذاكر لانه مادام فى البيت لازم أتفرج عليه .. وعليكم تقدموا لنا حاجة معقولة ..

الصحن : فيلم السينما بيعتمد صحيح على شباك التذاكر ولازم يقدم لنا نجوم .. وبعدين تكنيك السينما غير التليفزيون .. احنا بنجد



صعوبات كبيرة فى حكاية تسجيل البرامج وتكنيك السينما أريح من التليفزيون لانه محدود ..

سعد : مش فيه بروفات ؟

فائق : بروفات قليلة جدا ولكثرة ساعات الارسال لازم نفتج

فايز : ودى مشكلة صعبة بنعانى منها كثير .. يعنى تمثيلية نصف ساعة بنعمل لها بروفات خمس مرات وبس .. ودى مدة غير كافية

ابراهيم عزالدين : والحقيقة البروفات الكثيرة تخلق بطل .. وأنا أقترح ان النصف ساعة لازم يكون لها شهر على الاقل بروفات ..

فائق : كثير شهر ياابراهيم ..

فايز : فيه مشكلة تانية .. ان النجوم مش متفرغين للتليفزيون تلاقى منهم مشغول بالمسرح .. وغيره بالسينما .. وفى ٥٠ برنامج فى التليفزيون .. وعلشان أخلص شغلى لازم أعمل بروفات سريعة !

فائق : فيه حاجة تانية النهاردة متخانق مع فايز علشان مكتب صغير وعاوز أعمل بروفات .. مكاتبنا صغيرة وساعات يبقى فى الغرفة ٢٠ فرد وتلات مكاتب .. مفيش أماكن معقولة للبروفات كمان .. دى كلها عوامل لها انعكاسات على أعمالنا ..

سعد : صحيح دى مسالة لازم تشوفوا لها حل .. لان العنصر النفسى له أهمية لا شك .. وخصوصا أنه عمل فنى ..

فائق : كمان فيه مسالة مهمة فى فشل أو نجاح البرنامج فعندنا شىء .. مقدم برنامج يشد .. يرتبط به البرنامج .. واذا قلنا « نجم » فايمها فيه نجم سينما أو مسرح أو تليفزيون ومش مقدمة البرنامج .. انما أنا عاوز أشوف نفس المقدم هو اللى نجم

●

ابراهيم عزالدين : وبمناسبة نجاح البرامج لازم يوضعوا حدود .. والصحافة لا بد يكون لها دور فى الحكاية دى .. ان النجم الذى يحب أن يراه الجمهور فى التمثيليات يصبح تراه فى برامج ، وخاصة البرامج النسائية وحكاية الاجر كمان مهمة .. يعنى اذا كان النجم ياخذ ٤٠ جنيه كحد أقصى .. فاذا ظهر فى برنامج دقيقة زى ما يظهر فى نص ساعة فى تمثيلية .. نفس الاجر والمسالة دى جعلت كثير منهم «يبلطج» وليه يتعب نفسه .. ما هى كلمتين ونفس الاجر ..

فائق : صحيح أنا شفت مثلا .. شفيق نورالدين فى محكمة الفن بيقول كلمتين .. طبعا أحسن له

ابراهيم عز الدين يفكر في الاجابة .. والمحرر يسجل

رئيس التحرير يشرح فكرة برنامج امريكي يراه ملايين النـــــاس . . .



سعد : بمناسبة « محكمة الفن » أعتقد إنها كانت زفة الفن مش محكمة الفن هو فيه في الدنيا حد يتحاكم بالطريقة دي ..

فايز : وغير كده كمان فيه ادوار لازم تحتاج لفلان من النـــاس .. يرفضها لانشـــغاله في الاذاعه او التليفزيون أو السينما وتتعطـــل التمثيلية وتكون لها مناسبة وتروح المناسبة ! ..

فائق : ورفض المليـــجي ادوارا كثيرة بسبب انشغاله ..

سعد : لهم حق .. مشغولين على طول وكل يوم شغل يعني ٣٦٥ يوم في السنة شـــغل .. على المسرح والسينما ازاى يتخلص او يتفـــرغ للتليفزيون ..

فايز : وغـير كده نفس الادوار الى بياخدها في السينما او المسرح تجدها في التليفـــزيون .. ومش قادرين يفرقوا بين مواصفات التمثيلية التليفزيونية وبين المسرح او السينما .. التمثيلية لها مواصفات غير كل ده .. والبرامج كمان شيء والتمثيليات شيء ..

فائق : ومش اى برنامـــج في التليفزيون يخلق لنا ممثل .. يعني عندك مثلا « عادات وتقاليد » لها ثلاث سنوات لم تخلق لنا ممثل واحد وعمل ممثل تليفزيوني ياخد وقت طويل ..

سعد : ليه عندك «عيلة سي جمعة» الى كان بيعمله اسماعيل القاضي خلق لنا نجوم مش بطالين : مختار امين .. وسامية رشـــدى .. وانجي اسماعيل وغيرهم مثل كامل انور .. وحلمي حليم ..

فايز : مع الوقت والعمل الجيـد خلق لنا دول بلا شك ..

●

سعد : فيه نقطة ثانية او اتهام ثاني زي ماتسموه .. فين السهرات التليفزيونية الصرفة ؟ ..

الصحن : ما فيه مسرحيـــات وأفلام ..

فايز : اظن دى مش ســـهرات تليفزيونية واظن الاستاذ سعد يقصد سهرات من قلب التليفزيون نفسه

سعد : عاوزين نشـــوف برامج جذابة نستناها ومن قلب التليفزيون انما نعرض مسرحيات جاهزة .. ده مش تليفزيون أبدا .. كمان يحتاج هذا النقل الى مجهودات غـــير تليفزيونية ..

الصحن : وفيه متاعب في الاضاءة وفي نقل الكادرات ..

فايز : فيه صعوبة فعلا انما لازم ننقلها ومستحيل التغيير في الاضاءة

فائق : أنا غيرت ويمكن نغير .. وغيرت كثير لما نقلت « القنبـــلة الثالثة » في التليفزيون .

ابراهيم عزالدين : وفيه مشكلة كمان .. المؤلف التليفزيوني نفتقده

فائق : مفيش مـؤلف .. ونحن نعاني الكثير من الحكاية دى .

ابراهيم عزالدين : المؤلفين بيهربوا بسبب الاجر .. فنجد ان أجـــر التليفزيون بالنسبة مثلا لطه حسين .. أو نجيب محفوظ .. او احسان عبدالقدوس او الســـباعى وغيرهم ضعيف .. فيضـــطر انه يوافق انه يعدها واحد تاني بس مش بالاحساس المطلوب .. او الذى كتب بها .. احنا عاوزين لما يكتب نجيب محفوظ يكتب للتليفزيون ..

سعد: أظن كثير فوى التليفزيون بعد أربع سنين بيعيش عالة على سهرات المسرح أو السينما وكمخرجين لكم صـــوت في نوع المادة ، لماذا تكون ســـهرات التليفزيون لا تليفزيونية انمـــا اى حاجة .. وحكاية المؤلف أظن لها حل ..

الصحن : أصل الحقيقة فيه كثير افاهمـــين التليفزيون خطأ على انه اذاعة

فائق : ماهى دى مصيبة ان في التليفزيون ناس مش تليفزيونيين ولا علاقة لهم بالتليفزيون خالص

فايز : دى حكاية خطيرة فعلا .. وأنا معايا واحـــد خـــريج زراعة وبيشتغل مساعد مخرج عاوز بعـــد شهرين يبقى مخرج ازاى ماعرفش الحقيقه فيه دخلاء كثير .

●

سعد : بمناسبة الاذاعة انا عمرى ماشفت اذاعة في العالم تذيع فيلم . الفيلم صورة متحركة مش كلمـــة متحركة .. ومادام الفيلم بقى كلمة متحركة وبتفهم الفيلم يبقى السينما قائمة على أساس غير سليم ..

فائق : وميزانسين الكاميرا في التليفزيون غير السينما او المسرح وفيه غلط كثير

سعد : فيه مصاعب في التليفزيون بيحركوا الكاميرا زى مابيحرك المصور على ماتشات الكورة .. وفيه فرق كبير بين تحريك الكاميرا على ماتش كورة وتحريكه على ممثل لميزانسين معين ..

فائق : يظهـر ان خبرات الاذاعة والتليفزيون اختلطت ببعضها .. حتى كمان الى دارسين بره زى محمـــد سالم او حسيب يوسف بنشـــوف انهم دارسين تكنيك وبس .. لم يكن عندهم احساس او فكرة .. عنـــده تكنيك انما بدون احساس ـ ينفـذ النص زى القرآن وبس .. والسيد الوزير نفسه سال فين الخلق فيــه في برامج تعتمد على أزرار .. زى « نور على نور » وماتشات الكورة ..

سعد : يبقى مين هو رجـــل التليفـــزيون أنا مش عارف .. ؟ نرسل بعثات وبس لا بتحديد معين .. ولا حاجة ..

ابراهيم عزالدين : مش كل واحد رجع من بعثة يبقى نجم تليفزيوني فيه كثير فشلوا في بعثاتهم

سعد : يبقى كل الموجودين خبرتهم قليلة جدا .. وفترة قصيرة لاتكفى لدراسة برنامج كويس .. ولا بد من أن يتخصص ٤ ، ٥ شهور في فرع معين .. واساسا لم نرسل الناس المحتاجين لهم مثلا سينارست واحد لم يتعلم بره .. علشان على طـول يغذينا بأفكاره ..

صلاح : وبنشوف اسماء عريضة وطويلة .. على برامج صغيرة .. وحكاية الاسماء على برامج لاتستحق الكتابة عليها ابدا . والمتفرج معندوش وقت يشوف شريط طويل متعب للنظر وبس ..

فائق : نزلت مذكرات وتقـــارير رفعت ولا مفيش فايدة ..

ابراهيم عزالدين : وانا قـــلت لهم ان الاسماء ملهاش لازمة ووالله مابيقرأ اسماؤكم الا انتم ..

فايز : لكن مفيش مانع يتحط اسم المخرج والمؤلف والفنيين فقط ..

فائق : اذا كان فيه ملابس تاريخية وجديدة وتستحق المجهود الذى بذل فيها ان يذكر الاسم انا لا أمانع في هذا ومن حقه . انما غير كده انا مش موافق ..

فايز : انما مين يسمع ومين يقرأ

سعد : والجمهور ذنبه ايه علشان يتعب نظـــره في حاجات فارغة ..

فائق : أنا عاوز المادة التليفزيونية ترتبط باسم المخـــرج .. أو المقدم نفسه زى « نجمك المفضـــل » .. وحمدى قنـــديل في أقوال الصحف نفسي أشوف المخرج في مدة نصف ساعة على الاقل وهو بقدم لنا وقت مع نفسه ومجهوده وفنه زى ماعملوها مع اشخاص آخرين ..

فايز : زى هيتشكوك .. ؟

الصحن : لا بصرف النظـــر عن هيتشكوك .. ده اسم تجارى ..

سعد : انا عاوز تليفزيون مش تجارى .. أنا فاهم فائق يقصد يقدم نص ساعة مع فائق اسماعيل ..

فائق : لا ماقصـــدش نفسى .. انما زى همت مصطفى بتقدم الاسبوع ٧ أيام .. سهرة ثابتة وهمت نجمة .. انا اقصد يقال ان ابراهيم الصحن عمل كذا او فايز عمـــل كذا لكن الواحد بيصعب عليه لان المجهـــود كله يرجع للمقـــدم فقط ويلتصق البرنامج باسمه هو والمخرج يروح في الزيطة ..

سعد : أظن حاولنا نعمل كده في بداية التليفزيون .. وزملاء منكم

اقلب الصفحة من فضلك

قدموا سهرات تليفزيونية .. زى « البيانو الابيض » و « صندوق الدنيا » و « مجلة الاغانى » .. وبعدين قرينا ان هذه البرامج غير صالحة للاستمرار وكان ممكن يدرس أصحابها أسباب الفشل ... وكان يجب المناقشة وده مش عيب أخلاقى ده كان عيب فنى .. عيب البرنامج .. انما ما حدش سال . وبرنامج « برامجنا فى الميزان » كان كويس جدا لمناقشة البرنامج واصحابه ... كان يفتح صدرك لتحديد شكل الفشل ايه واسبابه وعولجت مشاكل كثيرة بطريقة جذابة ... واتمنى ان يعود هذا البرنامج .

الصحن : فيه صعوبة بتقابل المخرج التليفزيونى انه لا يستطيع أن يتعرف على أذواق الجمهور .. غير مخرج السينما يستطيع أن يدخل السينما ويشوف الفيلم ويسمع فى الوقت نفسه نقد الجمهور لفيلمه .. أما مخرج التليفزيون فنادر اذا سمع رأى فيما يصنعه .. واذا سمع .. حيسمع من العيلة فقط ..

سعد : وطبعا فيها مجاملات ومش معقول حينقدوه نقد كويس

فائق : أنا شايف ان الصحافة غير مهتمة بالتليفزيون وخصوصا الكواكب ياأستاذ سعد ..

سعد : أنا مش شايف كده .. لان الكواكب تنشر أسبوعيا اخباركم ونشاطكم وبرامجكم الجديدة . ولا تستطيع طبعا أن تنقد كل ما يقدمه التليفزيون فى أسبوع كامل .. وفيه ياسيدى جرايد يومية وممكن تنقد من غير مجاملات ..

فايز : روبير صايغ قال : ان الصحافة جنت على ودتنى فى داهيه.

سعد : ليه ؟ ..

فايز : لانها طبلت وزمرت فى الاول وبعدين عمل ايه روبير .. خد قلم مش عارف يفوق منه للان .. خدته الشهرة .. بهرته ..

ابراهيم عزالدين : وعلى كده كان فيه برامج تليفزيونية فى منتهى الخطورة ولافيهاش حاجة وتكاليف على الفاضى ..

فائق : ماهى المشكلة كثرة الارسال ..

●

سعد : ننقل الى اتهام آخر .. ليه فشلت برامج المسابقات .. عندك برنامج ٣×٣ مع احترامى لهمت مصطفى .. وبعدين كان فيه برنامج « انت مين ؟ » و « مع الناس » .. كل هذه البرامج جميعا فشلت .. ومش عارف ليه فشلت انجح برامج ..؟

فائق : انا اقدر أحلل الحكاية دى بان الشعب المصرى والجمهور مش فى دمه المقامرة .. والدين بيعتبر المسألة دى من القمار !..

سعد : لا .. سيبك من حكاية القمار .. دى فشلت فنيا .. أنما تعرف ليه؟ .. لان الجوائز نفسها تافهة .. ايه تاخد حلة ولا طشت .. ولا اباجورة بلاستيك والا غيره .. أنا شفت فى الخارج برامج جوائزها قيمة .. يعنى كان فيه برنامج فى الـ « ب. ب. س » جائزته قضاء ٥ ايام فى ايطاليا .. وغير جائزته سيارة حاجات من ده ..

عز الدين : البرامج دى فى رأيى فشلها يرجع لضعف الاعداد ، مخرج البرنامج يعتمد على الجوائز ولا يهتم بالبرنامج .. وغير كده كثرة التعقيدات والروتين .. ومش أنا اللى أشترى الجوائز .. فيه مندوب وبتشوف ان الاعلانات تتحكم فى المخرج وفيه نسبة محددة للجوائز ومش معقول نقدر نجيب جائزة بألف جنيه مثلا ..

سعد : مرة فى يوم وانا فى رحلة لامريكا .. كنت قاعد فى الفندق وفضلت أقعد فى الفندق مانزلتش مع الزملاء وفى الفترة دى شفت ه برامج بجوائز وفيه شركات كثيرة جدا تتهافت على البرامج دى والجوائز تقدمها هذه الشركات وفيه برنامج يعتبر من انجح البرامج اللى شفتها فى التليفزيون هذا .. البرنامج تحب تشوفه من مقدمه .. اسمه « جاك بار » .. يقعد ساعتين يتكلم .. يقابل أديب وفنان .. وزائر دبلوماسى .. ودردشة .. وشد وجذب مع الضيوف .. كان فى غاية الرقة واللمعان ... وممتع وتحب تتفرج عليه ماتشبعش .. مرة عمل مقابلة مع المغنى سامى ديفز انه يقلد المغنين والمغنيات المعروفين كانت فى منتهى خفة الدم ماعندناش حاجة من دى مش عارف ليه ..

فائق : ماإحنا قلنا مفيش مقدم برنامج يشد فى التليفزيون ..

سعد : أنا أعتقد ان سميرة الكيلانى وجه كويس .. ويشد ..

فائق : انما علشان تعمل برنامج زى اللى بتقول عليه يبقى يقدمه عبدالحليم حافظ .. أو يوسف وهبى .. أو شادية بقى

سعد : أنا أقول مش يقدموا عبدالحليم .. هو عاوز مصور كمان ممتاز

ابراهيم عز الدين : دى نقطة مهمة جدا .

●

سعد : فيه نقطة ثانية كمان أو اتهام آخر .. فى التمثيليات تلاقى طلع لك مسلسلة .. وبعدين وقفت وطلعت باسم آخر .. على سبيل المثال « قصة مدينة »

فايز : الاستاذ ابراهيم الصحن يتكلم فى الحكاية دى بمناسبة انه دلوقت مراقب التمثيليات بدل نور الدمرداش ..

الصحن : أنا أقول ان الحكاية دى مش زعزعة ولا بلبلة .. انما المسألة اعمق من كده .. مفيش مانع ان تقف



فايز حجاب يدافع عن بعض الاتهامات ...



فايق يقنع سعد بنجـاح مقـــدم البرنامـج ..

المسلسلة لسبب فني زى المؤلف مثلا عنصر مهم جدا .. مش قادر يكتب ٣٠٠ حلقة فنضطر للاستعانة بـكذا مؤلف يكون متخصص حتى توجـد التنافس كمان بين المؤلفين . وربما كتب واحد منهم فى ناحية معينــة وغيره يكون قرا أكثر منه او متعمق أحسن منه ايه المانع يكتب لنـا . ودى حاجة تزود الجودة ، واحنا مش عاوزين غير الجودة التليفزيونية ..

فايق : الحقيقة ياابراهيم مفيش المؤلف التليفزيونى المتفرغ للتليفزيون

ابراهيم عزالدين : السبب .. الاجر ضعيف انما فيه يقدروا يكتبوا للتليفزيون

المحرر : ومعظم المسلسلات الناجحة مقتبسة زى العسل المر ..

الصحن : أنا من رأيى ان العسل المر اذاعية أكثر منها تليفزيونية ..

سعد : لماذا لا تقـدر جـوائز للمجهودات دى ؟ ..

الصحن : عملناً .. وقـد وجدت الجائزة الثانية وحصلت عليهــا « القرش الابيض » .. والجائزة الاولى لم تجد مكانها حتى الان .

سعد : لا يزال اتجاه المسلسلات مش واقعى أبدا هناك الان فى الخارج مسلسلات بدون نص او سكريبت .. أنا شفت برنامج «شارع التتويج» فى انجلترا .. منتهى الواقعية فيه .. يعنى ممكن ينقل لك أسرة زوجة وزوج فى انتظار طفل .. فتشوف الاسرة .. .. والتغيرات التى تحصل فى البيت .. وزيارة الدكتور لهم .. والزوج والزوجة فعلا لهم مشـــكلة .. ومسلسلات عجيبة جدا وتشد الناس وتنتظرها بفارغ الصبر ..

فائق : الاستوديوهات حاليا مشكلة كمان .. والفيديو تسجيله يختلف عن الســينما أو المسرح متعب وصعب جدا ..

ابراهيم عزالدين : الاذاعة فيهــا برامج ومسلســلات للان يعجــز التليفزيون عن عملها ..

الصحن : الحقيقـة يجب على كل مخرج يكون له هيئة فنية خاصة له مثل مهندس الديكور .. والاضـــاءة والتسجيل .. وهذا مستحيل

فائق : ولازم يحضر مع المخرج : المهندس ، ومسجل الصوت ، وكل من يهمه أمر العمل الفنى فى كل خطوة يخطوها المخرج انما مستحيــل بيحصل كده ..

الصحن : الاتهام مبنى سواء فى مراقبة التمثيليات أو غيرها ..

ابراهيم عزالدين : أنا فى رأيى .. عاوز أشوف مسلسلة خارجة عن نطاق مراقبة التمثيليات حتى انهــا تكون مضبوطة .. وكمان ماتتعملش تمثيليات داخل البرامج بالصــــورة المشوهة اللى بنشوفها أحيانا ..

سعد : هل معنى هذا أن تمثيليات الاطفال والعائلة والمنوعات والثقافيــة تخرج عن مراقبة التمثيليات ..

الصحن : ماهو ده حاصل أنهــا لا تخضع للتمثيليات والذى يحدث أن المخــرجين بتوعها مش بتــوع تمثيليات ..

فايز : وعلشان كده بتشــوف حاجات تضحك مافيهاش احساس فنى مش مستوى تمثيليات أبدا .. قد اى كلام .. أنا بامثل وطلبنى واحد فى البرامج علشان أمثل دور عجوز وحاول يقنعنى ان الدور بتاعى .. وحاولت أقنعه مفيش فايدة المهم عاوز يخرج وبس .. وحاجات كتير بتحصل مش مدروسة وفيه حاجات مش من صنع التمثيليات يجب أن توضع للمسائل دى حد ..

●

سعد : فيه مشكلة كمان .. فين الاغنية التليفزيونية .. لم يخــرج للان أغنية تليفزيونية بالمعنى الكامل .. كلها عبارة عن تخت زمان ؟

ابراهم عزالدين : سيادتك شفت نزهة لعبـــد الوهاب يوســف .. أحضرت الاصــل وعمــلت أغنيــة تليفزيونية ..

سعد : أنا شــفتها مش بطالة ولا أنكر ان فيها جديد .. ايه هى الاغنية التليفزيونية ؟ .. هى موقف .. قصه . حركة . تطورات . انا باشوف كل أغانينا مقدمة .. ولازمة .. ويفضل يلف المغنى ويدور ويغنى ٥ ساعات والاغنية ليس فيها تطوير حتى الفيلم المصرى لم يقدم لنــا الاغنية السينمائية .. نفس الشيء فى التليفــزيون .. واحد واقف أمام الميكروفون ويغنى .. مش كل الاغانى بالشكل ده ..

الصحن : أنا لى راى فى الاغنية اولا نشوف نص ممتــاز + اللحن وبعدين أفكر فى التقطيع السليم .. انما المخرج عندنا يخلق من العدم .. يعنى اللحن يحوله الى صورة مستحيل كمان الكلمة نفسها صورة لا .. زى حسن الامام عمل أغنية فيها قلب جاب قلب صغير وبعــدين طلع من قلــوب ورا بعض يعــنى ايه مش فاهم ..

فايز : اغانينا كلها وصفية ورمزية كطريقة شرشر فى التعليم .

سعد : أورسون ويلز غير الدنيا فى السينما .. لان الدنيا اتغيرت .. انما زى ماشفنا أو بنسمع الاغنية القديمة + التخت .. السميع بسمع للاسطى عبده الحامولى او أختنا ألمظ .. مفيش جديد مع العلم أننا بنشوف روز مارى كلونى تقـــدم أغنية فى دقيقة ونصف فى غاية الابداع ..

ابراهيم عزالدين : بنقدم أم كلثوم ومستحيل نقدم غيرها لان الجمهـور نفسه لا يطيق أن يرى غير أم كلثوم لمدة ساعة ونصف أو ساعتين ..

فايز : بلاش أم كلثوم لان دى خارجة خالص عن مناقشـــتنا وفوق مستوى المناقشة ..

ســـعد : عندك أغنية « ســاكن قصادى » كانت فى منتهى الحــلاوة وتقطعت كويس .. وفيه أغانى كثيرة انما الاسـتغلال سيىء والاغنية لم تتطور تليفزيونيا ..

الصحن : فيه أغانى كثيرة ممكن تتصور تليفزيونيا بس عاوزة دراسة .

سعد : أغرب من كده . بمناسبة اليقظ .. أشوف مليون اسم ولا لازمة لهم .. وليه ما نقرأش اسم عازف الكمان أو اسم عازف القانون .. أو الكونترباس أو الجيتار وهذا أولى من غيره فى نظرى .. والا مش معقول .

الصحن : على رأيك ليـــه .. لان هؤلاء الفنانين أحق من الفنيين اللى مالهمش لازمة وان كان المبدأ بلاش الاسماء الكثيرة علشان نريح أعصاب الناس ..

سعد : قبل مانختتم الندوة ممكن كل واحد منكم يقول لنا فكرة برنامج جديدة .. ؟ ونبدأ بالاستاذ ابراهيم الصحن ..

ابراهيم الصحن : ممكن نعمـــل برنامج ثقافى يتناول ويعرض تاريخ المسرح مع عرض المسرحيات ونناقشها ونشوف ايه التطور ونستفيد .

فايز حجاب : ممكن نقـــدم فى التمثيليات تمثيليات تحت أســـماء برامج زى محكمة .. نناقش فيهــا وسالة مثلا .. مشاكل نفسية كل أسبوع على الاقل ..

ابراهيم عزالدين : أنا عاوز أطور برنامج « طوف وشوف » وأخرج عن فكرته الحالية وأقدم فيه صورة حية .. لقطات من ماتش كورة .. وأناقشها .. فيلم جديد مع دراسة جديدة لقطة من مجلس الامة وأناقش فيه الرأى العام .. حاجة كمان احب أضعها فى الصــــورة اللى بيحبها الناس وهى « الصورة الشعرية » .. واذا نجحت فى هذه المهمة .. حتما سنرفع من مستوى الاغانى وكلماتها فالشــــعر يخاطب القلب والروح أما الاغنيــة فاحيانا تثير فى الناس النزوات

فائق اسماعيل : برنامج تليفزيونى .. أجيب مثلا حسين رياض وعلى غفلة اعطى له فكرة ما .. مثلا خيانة زوجية .. وأطلب منه أنه يمثــل لنا موقف معين ونقدر بكده نعــرف طاقة هؤلاء بلا رتوش أو بروفة ..



القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم : صالح جودت

الأربعاء **الظاهرة الملحوظة في عالم الادب ، ان الشاعر يستطيع ان يكون قصاصا ولكن القصاص لا يستطيع ان يكون شاعرا !**

هذه الظاهرة تصدق في كل زمان ومكان ..

توفيق الحكيم – مثلا – حاول في شبابه ان يكون شاعرا ، ففشل الف اكثر من مسرحية غنائية لمسرح عكاشة ، كان مصيرها الى الهاوية ..

وكتب عدة قصائد نشرها في احد كتبه الاخيرة ، وقد جاءت كلها ابعد ما تكون عن روح الشعر ..

ومع هذا ، فان اثنين لا يختلفان في ان توفيق الحكيم هو ملك القصة غير منازع

وايرسكين كولدويل ، الاديب الامريكي الكبير الذي حدثتكم عنه في الاسبوع الماضي ، الذي باع من قصصه الطويلة وكتبه عن الاسفار اكثر من ٦٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسخة .. قال لي انه حاول في شبابه ان يكون شاعرا ففشل .. ومنذ يومئذ حتى اليوم – وهو في الستين من عمره – لم يعاود تلك المحاولة .. امتنع عن نظم الشعر .. ومن قراءة الشعر ايضا !

ولهذا فانه عندما سألته عن الشاعر الامريكي الذي يفضله ، اجاب بكل صراحة :

– لا استطيع أن اجيبك على هذا السؤال ، **لانني لا اقرأ الشعر .. ابدا !**

وانتقلنا من حديث الشعر الى حديث الاحلام .. **وفرجينيا** ، زوجة كولدويل الرقيقة ، تؤمن بالاحلام

وقد ذكرت لي ونحن حول مائدة الشاي انها حلمت في الليلة الماضية حلما عجيبا

رأت فيما يرى النائم ، القصصي الامريكي الكبير **« ايان فلمنج »** يلبس بدلة ممزقة ، والدولارات تتساقط من كل جيوبه بغزارة !

وحرنا في تفسير هذا الحلم ..

واليوم .. وانا في الطريق من سان فرانسيسكو الى لوس انجليس – عشر ساعات في القطار السائر على شاطىء المحيط الهادي – قرأت في الصحف نبأ الاعلني ..

لقد مات الاديب الكبير « ايان فلمنج » !

هل كان هذا هو تفسير ما رأته فرجينيا فيما يرى النائم ؟!

الخميس هذه هي لوس انجليس .. وترجمتها بالعربية : مدينة الملائكة

جوها كجو سان فرانسيسكو .. ربيع دائم ..

ولكن الفارق بين المدينتين ، ان سان فرانسيسكو مدينة « ملمومة » تستطيع ان تلفها بالسيارة في نصف ساعة ، وعدد سكانها لا يصل الى المليون .. اما لوس انجليس ، فمدينة « مفرفطة » .. متباعدة البيوت والاحياء .. لا تستطيع ان تلم بها في اسبوع كامل ، وعدد سكانها يزيد على خمسة ملايين ..

هوليوود وحدها ، تحتاج الى يوم كامل ..

وبيفرلي هيلز ، تحتاج الى يوم اخر ..

قضيت اكثر اليوم في قلب لوس انجليس .. وقضيت اكثر الليل في هوليوود

على قمة هوليوود ، قصر ياباني جميل ، حولوه بعد وفاة المليونير الذي بناه ، الى ناد ليلي جميل **في هذا القصر .. صوروا فيلم « سايونارا » الذي خيل لجميع من شاهدوه انه قد صور في اليابان** والخادمات في هذا النادي الليلي يابانيات فاتنات ، والجو كله ياباني الى حد انك تشعر وانت هناك ان عينيك تضيقان وتمتدان بالعرض ، كعيون اليابانيين

ان هذا يحدث فعلا .. والسر ، هو ان عدد السيارات في لوس انجليس ضعف عدد السكان !

والدخان المتصاعد من السيارات يتجمع اخر النهار في اطراف المدينة فيحرق عينيك ، فتضطر لاغلاقهما على الطريقة اليابانية !

●

الجمعة اذا لم يقل لك احد ان هذه هي هوليوود – وانت تعبر شوارعها وتتامل بيوتها ومتاجرها وملاهيها – فانك لا تستطيع ان تصدق انها هوليوود !

وقد تحس ، وانت تعبر شارعها الرئيسي ، **انك في شارع عماد الدين .. ايام عز عماد الدين ..**

اجمل ملاهي هوليوود هي الملاهي العربية ..

وارقى طبقات هوليوود لا تسهر الا في الملاهي العربية !

هنالك اكثر من كاباريه عربي ، كل برامجه رقص شرقي ، وموسيقى



التخت الشرقي .. اجمل ما ترقص عليه هوليوود .

عربية ، واغان مصرية !

والكبيبة .. والكبة النبة .. والتبولة .. وبابا غنوج .. والملوخية والبامية والضلمه .. هى الاكلات المفضلة فى هوليوود !

وبنات هوليوود الامريكيات مفتونات بالرقص الشرقى ؟ يتفرجن عليه ، ثم يتعلمنه ، ثم يحترفنه !

وعشرات من هؤلاء الامريكيات فى هوليوود قد اصبحن نجوما فى الرقص الشرقى ، **وانتحلن اسماء عربية ، وادعين انهن من القاهرة ، مع انهن** لا يعرفن كلمة عربية واحدة ، اللهم الا كلمة : يا حبيبى ..

ورغم اتقان بعضهن للرقص الشرقى ، فانهن لا يستطعن ان يصلن فيه الى مستوى بنات العرب الاصيلات ، اللاتى يتربعن على عرش الرقص فى كاباريهات هوليوود واشهرها كاباريه « فز » اى « الطربوش » .. ويليه كاباريه « الحديقة المصرية » .. وكاباريه الطربوش ، يملكه شقيقان لطيفان من اصل لبنانى ، هما **لويس وفريد شلبى**

وهما موسيقيان ، ولويس شلبى من ابرع العازفين على القيثارة

واجمل راقصات هوليوود هى **مايا مدور** ، وهى شابة سورية قضت بضع سنوات فى القاهرة ، طالبة بمعهد التمثيل ، وكان استاذها **زكى طليمات** يتوقع لها مستقبلا لامعا على المسرح

ولكن مايا فضلت المغامرة ، وقفزت من التمثيل الى الرقص ، ثم الى الغناء والرقص معا ، وذهبت الى اوربا ، **ثم الى امريكا** ، حتى استقرت فى هوليوود ، حيث ترقص وتغنى فى الملاهى الليلية والتليفزيون ، وتنتظر دورها على الستارة .

ولكنها لا تزال تحلم بالعودة الى مصر ، وتدمع عيناها كلما تذكرت ليالى القاهرة

وهناك ايضا « **زنوبه** » .. وهى راقصة مصرية ، ارمنية الاصل ، تزوجت امريكيا احبها فى القاهرة ، حينما كانت تقوم بدور صغير فى فيلم « الوصايا العشر » .. واخذها الى هوليوود ، ولم يلبثا ان انفصلا ، وقفزت زنوبة الى حلبة الرقص فى ملهى الطربوش ، الى جانب ادوار صغيرة فى الافلام الامريكية



انطوانيت .. راقصة عربية اخرى من اللاتى يسحرن هوليوود . . وهى سورية ايضا .

وهناك راقصة سورية ناعمة ، اسمها « **انطوانيت عوايشة** » . وقد قامت بعدة ادوار فى بعض الافلام الامريكية ، ومنها فيلم « الاسكندر الاكبر »

هؤلاء هن بناتنا اللاتى يسحرن هوليوود ، وتقلدهن الامريكيات حتى « **مادلين** » .. الساقية الامريكية الرقيقة فى ملهى الطربوش .. ترقص خلف البار **على موسيقى عبد الوهاب ورياض السنباطى** ، وتسمى نفسها « حبوبة » .. وتعيش فى انتظار الليلة التى تقف فيها على حلبة الرقص

هوليوود ـ صالح جودت



مايا مدور .. السورية.. واجمل راقصة فى هوليوود تحلم بالعودة الى القاهرة.

الكواكب فى وكالة الغورى ..

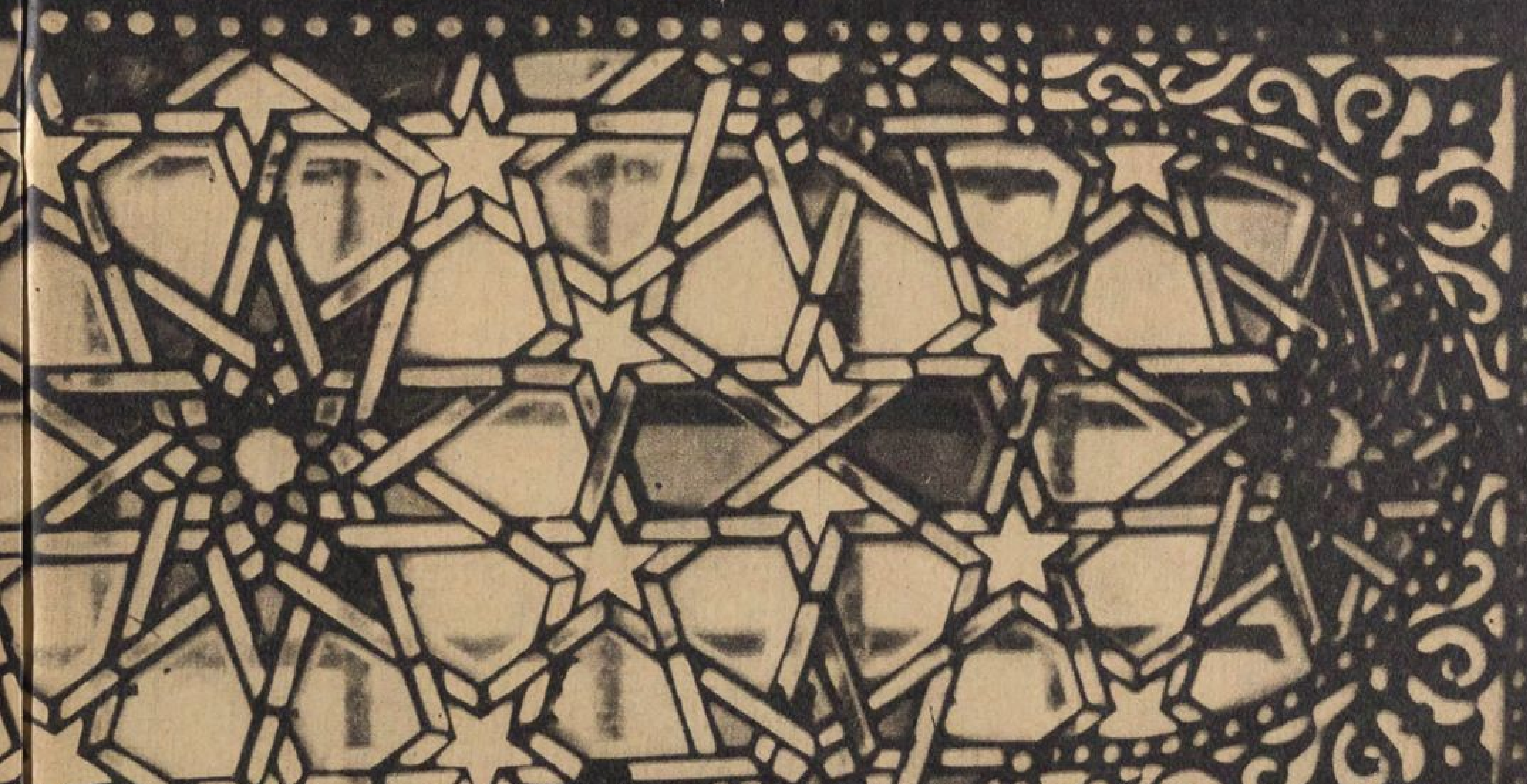
من هنا يخرج الفن الشعبى



تحقيق كتبته : مديحة كامل

وصوره : محمود عارف

كانت الوكالة زمان ، أيام السلطان الغورى مركزا للتجارة الشعبية . واليوم صارت مركزا للفنون الشعبية تجمع الفنان التشكيلى مع الدارس الى جانب الصانع الماهر والطفل ..

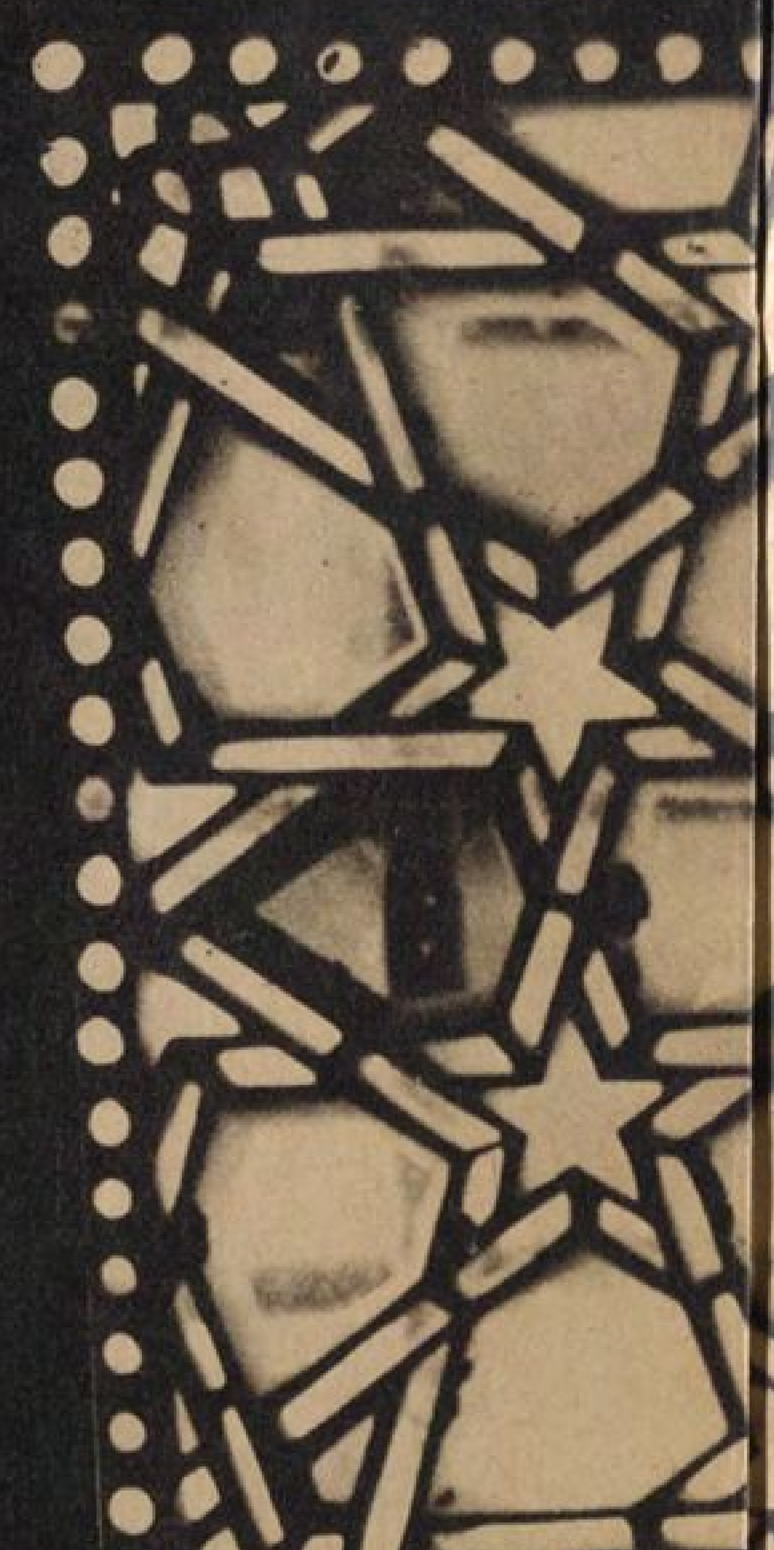







فى كل مكان طفل لا يهتم بغير فنه .. يمارسه ويذوب فيه ولا يكاد يشعر بما حوله ..

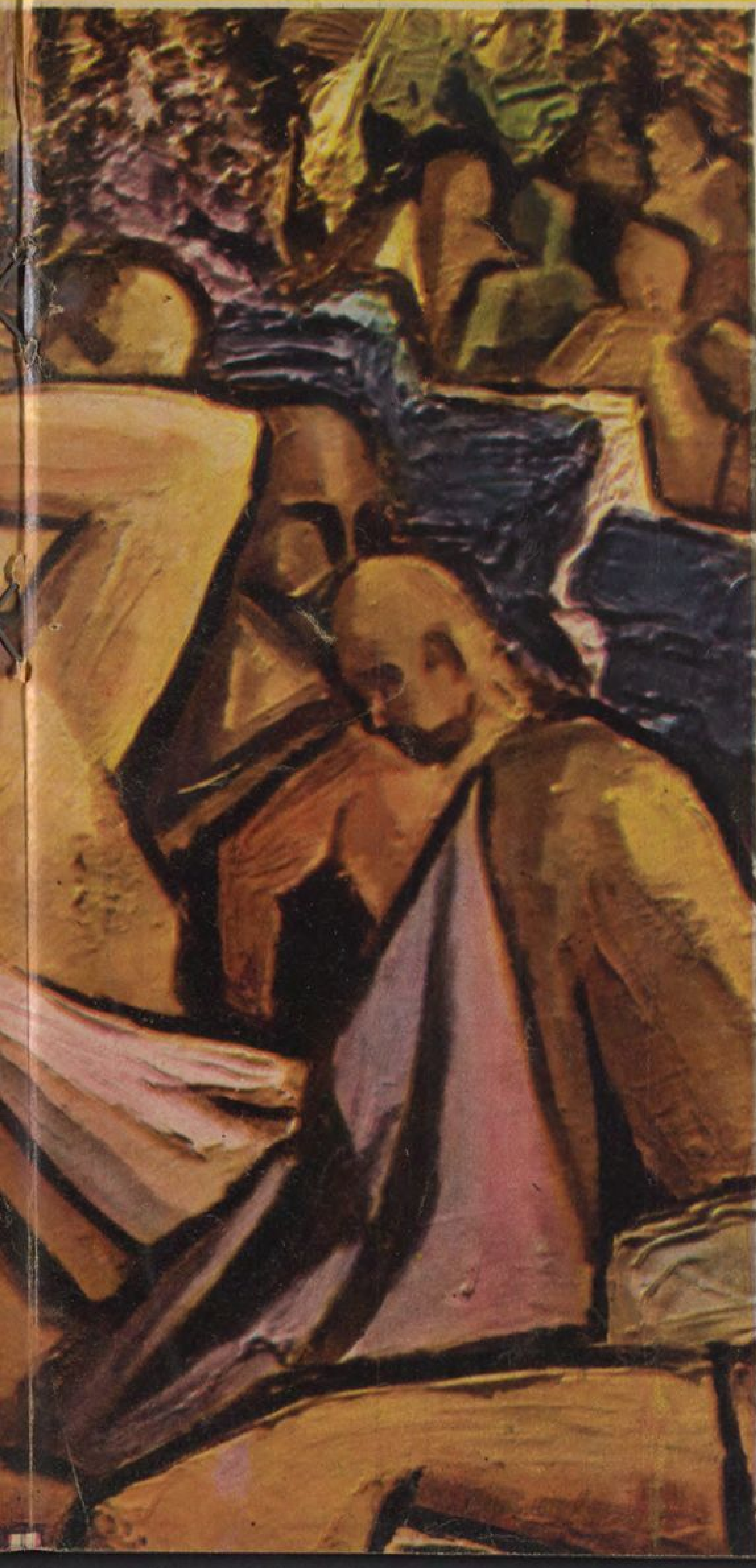
هل يمكن ان يعكس الفن التلقائى احاسيس صانعه..
فيبدو تمثال الفتاة اشبه بالفنان فى الشكل .. الملامح
تحكى عن مشاعر صاحبتها وصانعتها سميرة حسنى ؟

اقلب الصفحة من فضلك



من جيل لجيل تستمر أسرار الفن تنسلل الى الحيــاة .. جميلة رقيقة فى صينية مطعمة بالصدف.







حياة غريبة .. عجيبة .. تلك التى تحياها جمــاعة من الناس متباينة ، تعيش وتعمل جنبا الى جنب فى وكالة الغورى .. والطريق الى الوكالة عند آخر شارع الازهر عبر منطقة الغورية وتحت الــربع طـريق طويل مزدحـم .. الحرارة شديدة ، والتراب والرمل والجير على باب الوكالة تحكى عن عملية ترميم استمرت اعمارا طويلة ، عاد بعدها البناء كمــا كان يوم أقامه السلطان الغورى منـذ أكثر مــن ثلثمائة عام ، يومهــا كانت الوكالة مركزا للتجارة ، وتمر الاعوام والبناء يبدأ ينهار ، ولا يعود يستعمل فيما بنى من أجله ، تتسلل اليه جماعة من المواطنين ، فقراء لا بيوت لهم ، يعيشون فى حجراته ، ولا عناية ..

وتشــعر مصلحة الآثار بمدى الخســارة التى يتعرض لها ذلك المبنى ، تتولى ترميمه ، وتفكه حجرا حجرا ثم تعيد بناءه فيعود جديدا بأحجار قديمة فاذا تلقت المصلحة من وزارة الثقافة خطـابا يعبر عن حاجة الوزارة الى مكان اثرى قوى متسع يكون ملتقى لفنون وفنانين ، تجد أن وكالة الغورى تفى بالفرض يومها كان محمود عفيفى ، فنانا متفرغا ، يشرف على مركز الحرف التقليدية ، من دق نحــاس الى تطريز خيام وتصنيع زجاج معشــق .. تلك الحرف التى اشتهر بهــا الصانع المصرى .. والتى كانت دائما ذات أغراء للسائح الاجنبى ..

وفى وكالة الغورى يستقر محمود عفيفى ، ويقطع حوارى الحسـين وخان الخليلى يبحث عن صنــاع مهرة ، يجمعهم معه فى الوكالة يضع علمه فى خدمة فنهم ويرتقى بمستوى انتاجهم ، وصبية صغار من سكان الحى يأتون ، يتعلمون الصنعة من الكبار ، يتدربون على عمليات فنية صعبة دقيقة

وقد يستهدف هذا المركز للحرف التقليدية النهوض بمستواها ، كما يقــول لى محمود عفيفى ، ولكن الصغار من الصبية الذين يذهبون هناك يتعلمون ، لاتصل مداركهم الى ذلك المســـتوى .. بل هم فى طبيعتهم فنانون صغار ، وجد أمكانا يتعلمون فيه الفن ، بلا مقــابل فليس لدى أهاليهم مقدرة على تحمل مصاريف تعليمهم ، يختار الصبى منهم واحدة من خمس حرف موجودة وفى قسم النقش على المعادن يجلس عبد الجابر عبد العزيز ، صبى يتطلع الى رجوله مبكره بيده عصا حديدية قصيرة آخرها مدبب وصنية

اقلب الصفحة من فضلك



امريكا فشلت في صناعة مثل هذه
الخيام .. هي احساس فني وهذا
يصعب تصديره الى الخارج ...



الفـن الشعبى

من نحاس أصفر ، يدق فوق العصا دقات ، ويوجهها فترسم خطـوطا عميقة فوق صفحة الصـينيه . وتذهلنى مقدرته .. ومقدرة زملائه .. جميعهم ينحنون فوق صـوان يدقونها يستغرقهم عملهم ..

والى جانبهم يقف مـدربهم ، محمود ناجى .. مارس عمليـة النقش على المعادن فترة طويلة فى خـان الخليلى ، احـزنه ان رأى تلك الصناعة تبتعد عن أصالتها تحت وطء الرغبة فى المكسـب السهل ، ويسعده أن يقف اليو. بين جماعة من انصبية يدربهم على الاصول الصحيحة لها ويبث فيهم حبه لذلك الفن واحترامه لانتاج يديه

وأقابل فى قسم زخرفه الخيـام لون آخر من الفن التقليدى ... يقول لى ابراهيم عثمان مدرب ذلك القسم ، وتاجر سابق بخان الخليلى أن بعض تجار امريكا اسـتوردوا خامات ورسـومات من عندنا ، يريدون آن يخلقـوا مثـل تلك الصناعه لديهم وفشلوا .. ويؤكد **لى ان الاحساس الفنى الذى يدفع العامل الى تصنيع ذلك النوع من الاقمشة المزخرفة احساس أصيل لدينا ، لا يمكن تصديره ، فهو فى داخل نفوسنا نرثه أبا عن جد ، يحتاج الى صبر المصرى ودقته ، ولا يمكن ان يعيش تحت شـمس أخرى غير شمس بلدنا .. أفكاره عميقة ذات فلسفة وأسلوبه سـهل بسيط فيه سذاجة**

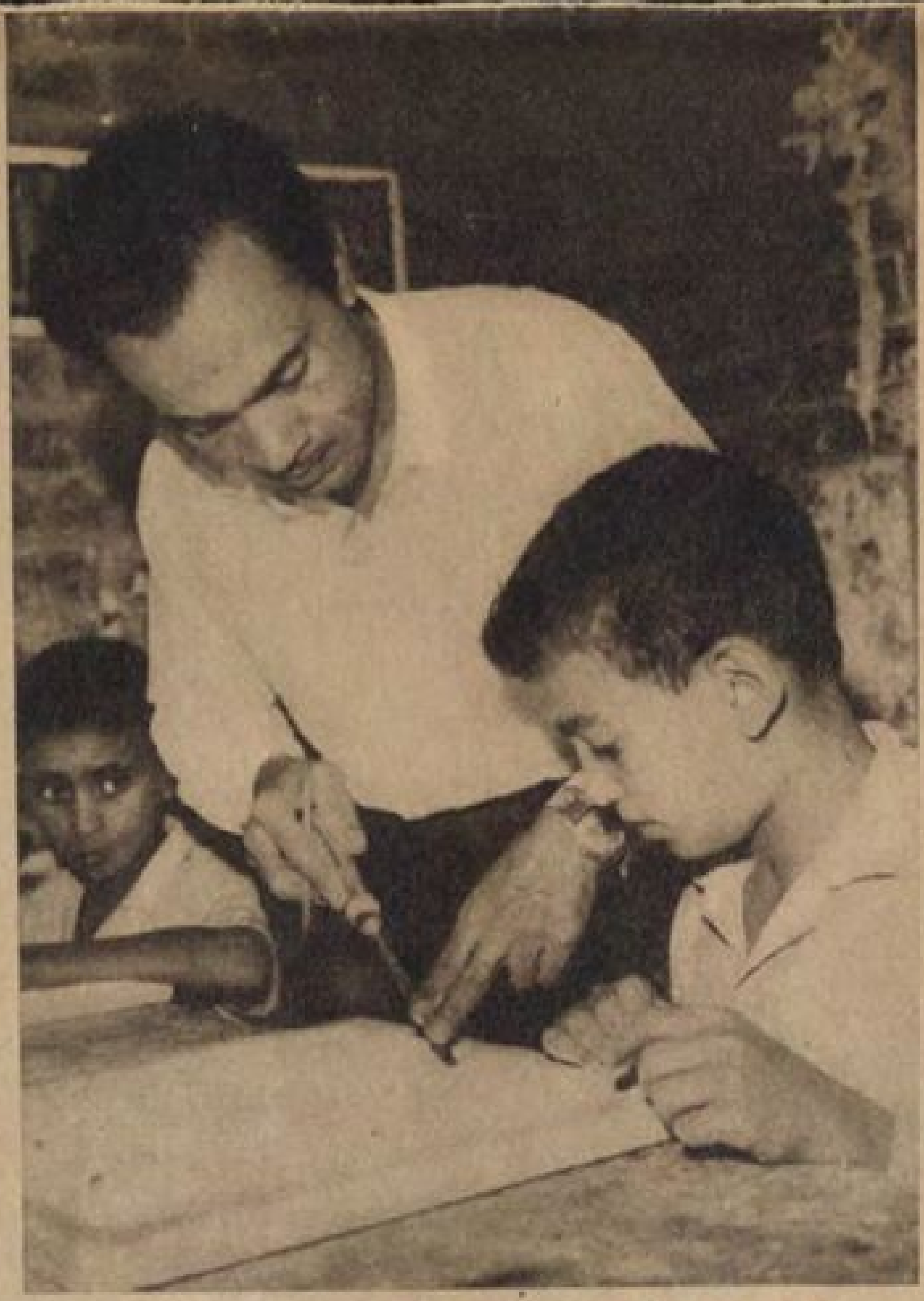
وفى الحجرة المقابلة ارقب أيادى عديده تمسك بأشياء صغيرة متناهية فى الصغر لا أكاد اراها ، وفـوق صـوان من خشب تصـنع تلك المتناهيات الصغيرة بملقاط دقيـق وتمر الدقائق وأبدأ اتبين أشـكالا هندسـية عجيبة تتكون من رقائق الصدف والعاج .. صـوان وعلب مطعمة دقيقة الصنع انيقة ، وأياد صغيرة تعلوها وجوه سمر مازالت تحكى عن براءة الطفولة تمتد نحو مدربها عمر عبد النبى تستمد منه خبرة ثلاثين عاما أمضـاها فى تلك الصناعة ..

ونسير فى طرقة ضـيقة طويلة تسبح فى ظلام حالك ، ومن نهـاية الطرقة يبدأ شعاع ملون يبدد تلك الظلمة ، وشعاع آخر ، والاشـعة تخترق زجاج طـاقة عاليه فتلقى ظلالا معتمة على الارض ، والطاقة يغطيهـا اطار يحيط بزجاج ملون توزعت فيه الألوان بهندسة عجيبة والى اليمين باب تدخل منه ، فاذا جماعة أخرى من صـبية فى أيديهم مناشير من الصـلب وألواح من الجبس بعضها أبيض خر تمتد فوقه خطوط تتقابل وتتقـاطع ، وزجاج ملون ..

وفى تلك الحجرة يتعلـم الاولاد فنا قديما ، مازال يحتفظ بسحره حتى اليوم ، ينشرون الجبس داخل



صغار سمر الوجوه .. الفن فى وجدانهم ينبع تلقائيا .. خلفهم واحدة من فنانات الفن التلقائى ، لعلها ترى فيهم ماضيها ..



أول خطوة لصنع نافذة من زجاج ملون .. منشار فى يد المدرب .. وقلق وترقب فى أصابع الطفل .. ثم يبدأ صنع النافذة .



شـــعار الوكالة « الفــن للجميع » .. بلا مقابل يمارسـونه هناك .. اينما شاءوا .. وكيفما أرادوا..





عروس البحـر .. تمثال لمدينة الاسماعيلية بدات حياته فيوكالة الغورى على يدالفنان سيد أبوالسعود.

زملاؤها يســمونها بنت السـلطان .. الغــورى ! وهي لاترى سلطانا غيرالفن ◀

الخطوط المرسـومة .. ولكل خط زاوية معينة ، الخط الاســـفل ينشرونه بميـل الى الاعلى والخط الجانبى مستقيم ، والخط العلوى ينشر بزاوية الى اسـفل زاوية، أصغر من زاوية الخط السفلى .. واشعر بالحيرة .. ويقول لى حسن مصباح ، المدرب أن تلك الزوايا تراها الان واضحة والماكيت امامنا، ولكن بعد ان يلصق الزجاج الملون ويرتفع الشباك الى مكانه ، لانعود نرى تلك الزوايا ، ونرى اضـلاع الشكل الهندسى متساوية ، مجرد مسالة تعتمد على خداع النظـــر والبيرسبيكتيف

واتركهم يعملون فى هدوء ، وكلى ثقة ، **هـــذه فنون تنبع تلقائيا فى احيائنا الشـعبية تذهل العالم ، صانعها يعتمد على غريزته ،وموهبته ومهارته** ،اليوم نضع العلم والدراسة الى جانب تلك الصفات التلقائية، واحلم بمستقبل تلك الصـناعات وابحث حولى عن قطعة من خشب امسكها ، فلا احسدهم ..

وفى مراسم الفنانين اقابل صفية حلمى .. اللوحـات والفـرش والالوان والكتب فى كل مكـان .. وصفية حلمى تجلس فى هدوء وسط كل هذا بيدها فرشاة وبالبت .. يسمونها فى الوكالة بنت السـلطان لكرمها ، وفى صورها التى ترسمها تقول رايها ، لا سلطان غير المصرى الصـميم .. البيئة المحلية التى تقف وسطها وكالة الغورى فيهــا الجمــال الحقيقى ، الناس على حقيقتهم لا يتصنعون يتكلمون عندما يريدون ، ويضحكون ...!!

ومن الشارع .. اقصد من الحارة اسفل حجرتها يرتفع صـوت بائعة الطماطم فى غضب .. وتبتســم صفية وتقول : او .. يتعاركون .

وصفية لها ابحاث فى لون الفن الافريقى يتمثـــل فى فنون المصريين القدماء عندما كانوا يرسـمون على الجدر « تسميه فن الافريسك » او فن النحت على جدار

ومراسم الفنانين عبارة عن فللات تبدأ فى الدور الثالث للوكالة ،لكل فيللا ثلاثة طوابق بكل طابق حجرة واحدة ، وتنتشر الفيللات حول اربعة جوانب للوكالة ، يشغلها فنانون كبار .. كثيرون .. منهم صـلاح طاهر وسـيد هجرسى وعبد الفتاح عيد وغيرهم كثير .. كل واحد فيهم يمارس هناك لون الفن الذى يحبه وقتما أراد وكيفما شاء .. هناك يجد الهدوء بعيدا عن مشـاغل الحياة فيتفرغ لفنه

يقول لى محمود عفيفى ، واحد من هؤلاء الفنانين ، وهو يشرف فى نفس الوقت على بعض اقسـام الوكالة ، ويتولى هناك اعمالاادارية يقول انه يؤمن وزملاؤه ان الفن لا يجب ان يكون وقفا على فئة معينة بل هو للجميع بلا استثناء .. كل من يهوى الفن ، ويود لو يمارسه ولا يجد الفرصة لمتابعة دراســة منتظمــة او مالا يصرفه على شراء الادوات اللازمة يستطيع ان يشبع رغبته فى الوكالة .. هناك قسـم انشىء خصيصا يفتح ذراعيه لكل طـالب فن ، ويشرف محمود على ذلك القسم ،ويؤكد لى ان تجربته **اقنعته ان الاحساس الفنى غريزى واصيل فى شعبنا** .. الفن الذى ينتجه له لون خاص ، واقعى .. الاتجاه التجريدى لا يتمشى مع نمو شعبنا ، اذا اتجه اليه احد فنانينا كان ذلك مجرد تقليـد وليس عن اقتناع .. فالفن التجريدى يعبر عن الفناء ، وفننا يعبر عن البناء ..

ولا يجد وسط مشاغله وقتــا ليمارس فنه ، ولكنه سعيد بعمله .. سعيد اذ يستطيع ان يقدم لكل محب للفن فرصة يمارس فيها فنه.

ومن وزارة الاوقاف فنان مثـال اسمه سيد ابو السعود اقام تمثالا للرئيس بصالح كلاى ، وضـعته الوزارة فى البهو الرئيسى يتفق مع محمود عفيفى فى رايه عـن الفن التجريدى ويقول ان من يرى فن النحت المصرى القـديم ويعيش بيئتنا المصرية بمشاعره لا يمكن ان ينتج فنا تجريديا ، وفى يده قطعة من حجر التلك ، نحت فيها تمثالا لعروس بحر نائمة فوق الامـواج تحتضن سمكة .. اعطاه القطعة القائد جمال قبطان اثناء رحلة بحرية واستعمل فى تشكيلها مفك مسامير .. شاهدها بيده محافظ البحـر الاحمر اللواء عبد العزيز ، فطلب منه ان يصنع تمثالا لعروس البحر يقف فى ميدان المحافظة بالغردقة ..

وفى حجرته يقف سيد امام تمثال صنعه لعروس بحر تقف فوق ذيلها ويتســاءل : ياترى اى التمثالين يفضل الآخر ..

ولم يصل بعد الى راى .. فاتركه يفكر واستكمل جولتى فى طرقـات الوكالة .. اقابل مامون ، رسـام روزاليوسف ، يجلس امام لوحـة كبيرة يحرك القلم فيرسم خطوطـا تتزاحم ، تبدو خلالها اشكال رجال يرتدون الملابس العسكرية ويحملون بنادقهم .. بعضـهم جريح يرتمى على الارض ، والبعض يرفع يديه صارخا والاخر يهاجم او يهرب ،فى ملامحهم الم وصرامة وثورة وعنـد الزاوية البعيدة للمنضـدة التى يجلس اليها كتاب بعنوان الثورة العرابية ..

ويؤمن مامون بالواقعية فى الفن ويؤمن بالقضية العربية ، وان الفن العربى يجب ان يخدم القضـية العربية .. الشكل والمضمون لابد ان يتجاوبا ..

ويزامله فى الحجرة عبد المجيد وافى ، يعمل استاذا لمادة الفلسـفة بالازهر الذى منه تخرج ، ويزاول فنه فى الوكالة .. يسجل فى لوحاته انفعالاته بآيات القـرآن واحكامه « ويؤمن بالواقعية »جميع من قابلت فى الوكالة يؤمنون بالواقعيـة ، الاسلوب التجريدى فيه هروب من الواقع ، ولا يحوى قيمـا معينـة لا فنية ولا اخلاقية ..

واعود اسير فى الطرقات الطويلة اتسلق سلالم قديمـة عالية ، كل درجة تحملنى نصف متر مرة واحدة .. فاذا اتجهت للنزول خيـل الى اننى اقفز من فوق كراس متراصة بعضها فوق البعض ..

واصل الى مجموعة من حجرات اشبه بالاقبية ، سقوفها تتقوس الى اعلى فى اقواس غير منتظمة ، وعند اول الطرقة يافطة تعلن اننا ندخل منطقة ا[illegible] تلقائى ..

وفى او[illegible] تقف سميرة حسنى، وحولها [illegible] من اطفال صـغار ، بأيديهم [illegible]ن الطين يشكلونها،وهى ترقبهم ، . ترشدهم فيما يفعلون تتركهم يعبرون بطريقة تلقائيــة ، وتتذكر نفسها يوم كانت فى مثــل سنهم تفعل ما يفعلون ..

وقسم الفن التلقائى يتبع الفنان الكبير حبيب جـورجى ، وحبيب يؤمن ان كل انسان بذرة فنية ، تظهر فى شكل اعمال فنية تلقائيــة لو وجدت الظروف الصالحة .. بدأ التجربة منذ سنوات طويلة ، وكانت سميرة حسنى احدى تلك البدايات .. بدات تعبر عن نفسها بصنع تماثيل عـديدة .. ومازالت حتى اليوم تطلق لأحاسيسها الفنية العنان فى وجوه تماثيلها لمحات اسى واستسلام ،تصنع تمثالا لطفلة صغيرة تحملها القالاتضفى على ملامح وجهها الما دفينا وكانها تعبر من طفولة حزينة مرت الفنانة بها ، طفولة لم يكن فيها لهو بقـدر ما كان فيهـا من مسئولية.. وتصنع تماثيل لسيدات فى وجوههـن يعيش نفس الاسى والاستسلام كانت فى تـلك الفترة تعيش بعيدة عن اطفالها مضطرة، واخر تمثال صنعته بعدان عادت اليهم كان ينبىء عن سعادة ، فوق الشفتين ابتسامة وفى العينين ضحكة ..

ويبدو لى الفن التلقائى اشـبه بمرآة تعكس حياة الفنان ونفسيته .. وارقب الاطفال يعملون فارى على وجوههم عـلامات السـعادة ، . يستغرقون فى فنهم فـلا يكادون يلحظون وجودى ..

فاذا خرجت من الوكالة انظر الى نوافذ البيوت المحيطة ذات المشربيات واتذكر الاسطى توفيق ادريس مدرب الخرط العربى ، عندما اظهرت له دهشتى بقطعة فنية دقيقـة من الخشب داخلها مفرغ وخارجهــا حلزونات ، قال يشرح لى عمله :قمنا بتفريغ الداخل ثم برد الحلزونات.. كان يرى الامر سهلاً متناهى السهولة .. اشبه بشرب الماء .. لم يحاول ان يكسب نفسه اهمية بذكر المشاق والصبر الذى يتحمله لينتج ذلك الفن الدقيق .. وقلت لنفسى :هذا التواضع جزء من ذلك الفن ..

واستدرت بعربتى ، اوجه مقدمتها نحو الشارع الكبير ، والحارة ضيقة امامى على بابه حانوت صغير يجلس شيخه ، اراه يقوم يحمل كرسـيه ويبتعد عن طريقى فاشكره ،ويتعجب لما افعل يقول : **ياست ، انا خايف على نفسى ..**

وابتسم له ، وفى اذنى ترن كلمة قالتها صفية : هؤلاء الناس يعيشون على الطبيعة ، يعبرون عن مشاعرهم بصدق ، لايضعون على وجوههم اقنعة يخفون بها الحقيقة كما نفعل نحن بعد ان عرفنا المدنية ..

واتركهم ورائى ، اندفع طــوال شارع الازهر وفى العتبة اتوه وسط المجتمع الصاخب هناك ، حيث تبدا حياة المدينة بدهائها وربالهــا ، واتمنى لو اعود ازور وكالة الغورى مرات ومرات ..

ضيوف مسرح التليفزيون

ليسوا ضيوفا الآن!

مسرح التليفزيون يدرس مشكلة النجوم الضيوف الذين يستعين بهم فى الادوار الرئيسية فى مسرحياته وتتجه هذه الدراسة الى ان يصبح هؤلاء الضيوف موظفين فى المسرح ، مثلهم فى ذلك مثل اعضاء الفرق المسرحية التى تتبع شعب المسرح الاربع .

لقد كان عدد هؤلاء النجوم الذين اضطر المسرح الى الاستعانة بهم فى مسرحياته فى الموسم الماضى ٧٣ نجما ونجمة. وتفاوتت اجورهم بين ٤٠٠ جنيه فى المسرحية الواحدة وبين ١٠٠ جنيه، وهو الاجر الذى يدفع للممثل المحترف الذى لا يتعامل مع التليفزيون ، وليس مقيدا على فئة من فئات الاجور التى يدفعها التليفزيون للممثلين . والعادة ان يدفع المسرح عشرة امثال الاجر التليفزيونى للنجم الضيف . سناء جميل على سبيل المثال اجرها ٤٠ جنيها عن نصف ساعة فى التليفزيون وهى لهذا تتقاضى ٤٠٠ جنيه فى المسرحية التى تمثلها للمسرح .

قائمة الضيوف !

ومن واقع القائمة التى اعدها مسرح التليفزيون للضيوف الذين تعامل معهم ، ودراسة هذه القائمة نجد ان بين ٧٣ نجما ونجمة بعض اعضاء الفرق المسرحية الأخرى ، مثل فرقة المسرح القومى ، وهم بالفعل موظفون فى هذه الفرق ولا يمكن ان يتركوا اماكنهم فيها ، مهما يكن من أمر .. واليك القائمة وهى معدة بترتيب الحروف الابجدية :

احمد راضى . احمد سعيد . آمال زايد . احسان القلعاوى . انور محمد . احمد اباظه . احمد شكرى . امين الهنيدى . ادمون تويما . برلنتى عبد الحميد . ثريا حلمى . حامد مرسى . خيرية احمد زيزى البدراوى . زوزو ماضى . زوزو نبيل . زوزو حمدى الحكيم . زيزى مصطفى . زهرة العلا . سامية رشدى . سناء مظهر . سعد آردش . سميحة توفيق سناء جميل . سهير البارونى . سمير صبرى . فرحات عمر . شوقى بركه . شويكار طوبصقال . صلاح منصور . عبد البديع العربى عبد الوارث عسر . عمر الحريرى عمر عفيفى . عبد الحفيظ التطاوى على الغندور . عبد المنعم ابو الفتوح . عادل المهيلمى . عقيلة راتب . عبد المنعم مدبولى . علوية جميل . عزيزه حلمى . عماد حمدى . عبد الغنى قمر . فرج النحاس . فاتن الشوباشى . فؤاد المهندس . فكتوريا كوهين . كمال ياسين . كريمة مختار . ليلى طاهر محمد رضا . محمد اباظه . محمد سلطان . محمود فرج . محسنة توفيق . مختار امين . محمد عوض محمد توفيق . محسن سرحان . محمد يوسف . ممدوح صادق . نظيم شعراوى . نادية النقراشى . نجوى سالم . نعيمة وصفى . ناهد سمير . نادية الجندى . وداد حمدى . هدى عيسى . عبد الله غيث . محمد الطوخى . مارى منيب .

٣ مسرحيات !

والتخطيط لتوظيف ، بعض هؤلاء النجوم الضيوف فى فرق مسرح التليفزيون قد قطع شوطا كبيرا ولم يبق الا تنفيذه . وبالطبع لن يوظف المسرح كل هؤلاء الضيوف ، وان كانت النية تتجه الى اختيار المع الاسماء واكثرها تعاونا مع المسرح وفرقه، واغلب الظن ان هذا التوظيف سيتم على أساس أن يعهد الى النجم الضيف بتمثيل ثلاث مسرحيات فى العام على الاقل ، على أن يكون مرتبطا بالمسرح ارتباطا كاملا ، وعلى ان يشترك المسرح معه فى تنسيق اشتغاله بالاذاعة أو التليفزيون او السينما ، بحيث يضمن أن يمثل فعلا المسرحيات الثلاث فى العام .

وقد قال لى **حمدى غيث** ، المشرف على المسرح العالمى ، وهو اكثر الشعب احتياجا لهؤلاء النجوم الضيوف ، انه هو شخصيا يتضمن عقده مع المسرح تمثيل ثلاث مسرحيات على الاقل كل عام ، فضلا عن ثلاث مسرحيات اخرى يخرجها .

الخطوة الاخيرة !

ان سيد بدير، المستشار الفنى لفرق مسرح التليفزيون ، قد عاد هذا الاسبوع من الاسكندرية ، واول القرارات التى سيتخذها هو البدء فى تنفيذ مخطط توظيف النجوم بفرق مسرح التليفزيون .

وليس سرا أن الاجور ، او المرتبات الشهرية التى ستدفع للنجوم الضيوف الذين سيوظفهم مسرح التليفزيون ستتراوح بين ٥٠ جنيها و ١٥٠ فى الشهر ، تبعا لاهمية النجم ودرجة استقلاله فى مواسم فرق التليفزيون .

عقيلة راتب



حمدى غيث



شويكار



القاهرة تنشئ

أول سينما نهارية مكشوفة !

تجربة سينمائية جديدة تنفذالان فى بلادنا لاول مرة . مهندس امريكى تخصص فى اقامة دور العرض يشرف الان على اقامة سينما جديدة بارض المعرض . سينمامكشوفة تعمل بالنهار دون ان تتأثر بالشمس

وهذه السينما وقد سميت « السينما النهارية المكشوفة » اول تجربة من نوعها فى العالم ، جربت فى معرض نيويورك الدولى«بالاسلايد » وكانت ناجحة ، وهى فى نفس الوقت تجهز ايضا لعرض الافلام بطريقة السينراما ، وأن كانت فى البداية ستعرض افلام السينماسكوب فقط

ولد على المسرح !

قال لى المهندس الامريكى ستيف كاركولا ، الذى يملك شركة فى نيويورك لاقامة وبناء دور العرض ان فكرة حضورى الى القاهرة لتنفيذ هذه التجربة الجديدة بدت فى البداية شيئا جديدا عليه ، وانه كان يعتقد ان فتحى ابراهيم رئيس شركة الانتاج العالمى يلقى مجرد فكرة عندما شاهد عرضه لطريقته الجديدة فى معرض نيويورك ، ولكنه فوجىء بالامر يصل الى حيز التنفيذ وفتحى يستدعيه الى القاهرة منذ أشهر ليبحث معه تنفيذ السينما الجديدة .

وستيف كاركولا ـ كما قال لى ـ لم يعرف فى حياته اى نوع اخر من الاعمال غير اعداد دور السينما ، وبنائها ، وانشاء المسارح ، فضحك وهو يقول لى :

ـ لقد ولدت على مسرح ، لقد كان والدى مديرا لاحدى الفرق المسرحية ، وكانت امى ممثلة فى هذه الفرقة ، ومن يومها وانا اعيش فى المسرح .. حتى عندما بدأت أبحث عن تخصص فى الحياة ، لم اجد غير المسرح لاتخصص فيه ، فقد بهرت من صغرى بالمسرح والالات المسرحية والمصابيح الضخمة الملونة والحياة فى الكواليس وتخصصت فى بناء المسارح ودور السينما

العرض من الخلف

ان الفكرة الاصلية فى الطريقة الجديدة هى ان يكون جهاز العرض خلف الشاشة لا أمامها .. ولهذا السبب بنيت كابين العرض خلف الشاشة ، على ان تتحرك الشاشة نفسها الى الامام او الى الخلف تبعا لدرجة ضوء الشمس ، وتبعا لسيرها اليومى تجاه الغرب . فاذا كانت الشمس ساطعة رجعت الشاشة الى الخلف لتزيد من وضوح الصورة المعروضة بصرف النظر عن الضوء فى المكان الذى يجلس فيه المتفرجون

ويقول ستيف كاركولا :

ـ ان هذه الطريقة الجديدة لبناء دور العرض ، يمكن أن توفر ساعات كل يوم من وقت الجمهور الذى يضطر لانتظار مغيب الشمس حتى يمكن أن يرى ما تعرضه دور السينما المكشوفة والتى تعمل فى الهواء الطلق .. وهى طريقة عملية بالنسبة للبلاد التى تطول فيها فترة الصيف ، ويمتزج صيفها بالربيع والخريف ، وتقصر فيها شهور الشتاء مثل بلادكم . وبالتحديد يمكن أن يبدأ العرض من الساعة الرابعة مساء بدلا من السابعة والنصف او الثامنة كما هى العادة ، ولا يضطر المتفرج الى السهر الى وقت متأخر

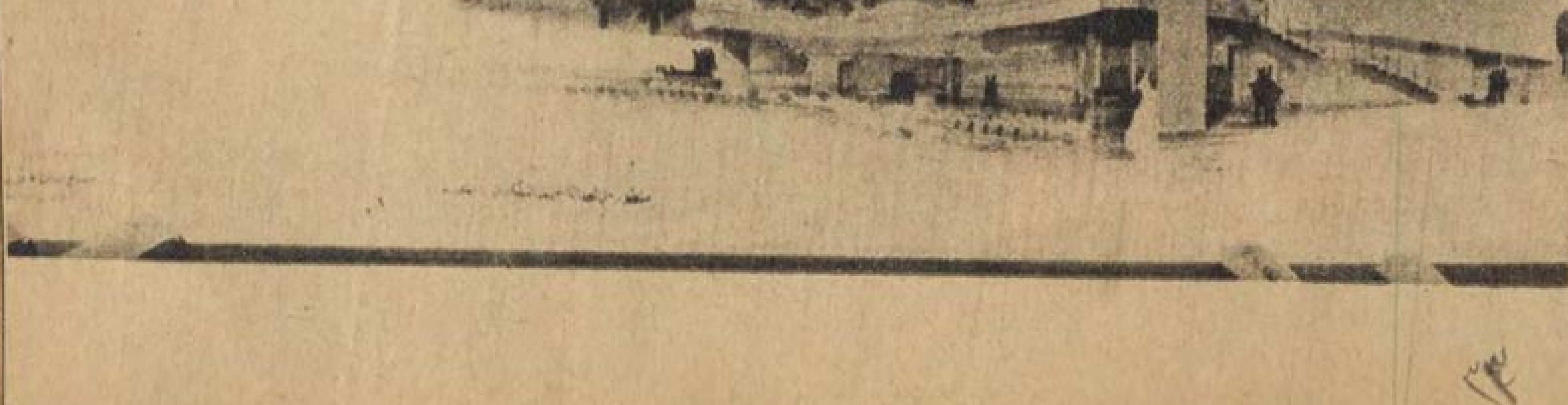
سينما سياحية !

والسينما الجديدة ، التى تنفرد بطريقة العرض النهارى ، والتى وضع تصميمها المهندس المعمارى صلاح كامل وزميله المهندس فتحى شنودة ، تسع ١٥٠٠ مقعد تقريبا ، وقد اختير مكانها فى هذه المنطقة بالذات حتى يتمكن السياح من زوار بلادنا وهم عادة ينزلون بفنادق قريبة منها من دخولها ، وقد علمت أن النية تتجه الى رفع اسعارها حتى يمكن دائما المحافظة على مستواها ، بل ان البناء الذى تشغله يتضمن ايضا « كافتيريا » جديرة بان يؤمها السياح .. وينتظر أن تصبح جاهزة خلال اشهر لكى يفتتحها الدكتور عبد القادر حاتم فى اول الموسم الجديد



ستيف كاركولا .. المهندس الامريكى الذى يشرف على اول دار عرض نهارية مكشوفة فى العالم .. وتقام فى ارض المعرض بالقاهرة.





نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

الحضيض .. ولا حدود

رأيت هذا الاسبوع اول مسرحية عربيـــة تعـــالج مشــكلة اللاجئين الفلسطينيين . وعلى الرغم من المواقف الخطابية الكثيرة فقد استطاع مؤلفها محمود شعبان ان يشد اليه المتفرج ثلاث ساعات كاملة ، واســـتطاع ان يترجم مشاعر اللاجئين ، واستطاع ايضا ان يظفر بالتصفيق الطـــويل وبالتهنئة على هذا المجهود غير العادى .

وكنت أتمنى ان اصفق أيضـــا للمخرج **فوزى درويش** . الا أنه لم يستطع ان يحافظ على المستوى الطيب الذى حققه فى « **القنبلة الثالثة** » . ويبدو انه كان فى عجلة وهو يخرج مسرحيته الجديدة « لا حدود » لكى يتمكن من تقديمها فى الاسكندرية فى وقت انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى بها . « وعلمت انه أخرجها فى عشرة أيام فقط ! »

واخطأ المخرج كثيرا عندما استخدم تسجيلا لاغان شعبية فلسطينية وجعل الفتيات يقفن على المسرح فى مواجهة المتفرج ومن يحركن شــفاههن مع التسجيل ! **كان هذا هو « اتعس » مشهد رايته على المسرح فى ســـنة ١٩٦٤ !** شعرت بتيار بارد يسرى فى مسرح الجمهورية والفتيات يحـــركن شفاههن ـ بلا صوت ـ وقد وقفن صفا واحدا وكأننا فى حفلة مدرسية !

واشـــتدت البرودة عندما انتهت الاغنية .. وبدأت اغنية ثانيــه فثالثة !

وهناك غلطة أخرى أفظع واشـــنع وهى « **الكلام الخواجاتى المكسر** » الذى جعل المستر موريتون الامريكى يرطن به . وهذه تقليعة غريبة انتشرت مع الاسف فى الفترة الاخــيرة . طلعت أولا فى الاذاعة فى المسلسلات . كل ممثل يؤدى دور شخص انجليزى أو فرنسى تراه لا ينطق الكلام العربى نطقا عاديا ، وانما يرطن ويعـــوج لسانه بشكل مضحك . وبعـــدها انتشرت هذه التقليعة ، ووصلت الى المسرح .

وهذا خطأ . اذ ليس هناك ما يمنع من ان ينطق الممثل دوره بلهجـــة عربية سليمة غير مضحكة . ويكفى ان يعرف المتفرج ان المتكلم خواجه ليتصور طبعا انه يتكلم بلغته . أما ان يعوج الممثل لسانه ويتكلم كطفل فانه يجعل المواقف الجادة تنقلب الى مواقف فكاهية تشبه اســـكتشات « بيجو وابو لمعة » !

أفظع من هذا أن المخرج لم يكتف بأن يرتدى الخواجه بدلة عادية ، وانما **جعله يلبس جاكتة خضراء مرة وبنفسجية مرة أخرى لكى نفهم انه امريكانى!** وهذه الملابس البهلوانية كانت أيضا من عوامل بوظان الرواية ! ..

وعلاوة على هذا فقد أساء المخرج اختيار بعض الممثلين . فمثلا الشاب الذى قام بدور اللاجئ الذى عاش فى أوروبا سنوات ثم عاد الى اهله ليتزوج قريبته ويأخـــذها معـــه الى امريكا ، ظهر هذا الممثل وكأنه تلميذ صغير . فهو صغير السن وصـــغير الحجم أيضا . وأشقر كمان ! .. كيف نقتنع بأنه رجل ملحلح شاف الدنيا ورجع ليخطف فتاة أحلامه من بين أنياب خطيبها القديم وقريبهـــا الفقير عبدالقادر ؟ .. لم يكن مقنعا مع الاسف . وليس هذا ذنبه ، وانما خطأ المخرج فى الاختيار .

على ان هذا ليس كل شئ . فالى جانب هذه « المنغصات » كانت هناك مشاهد ناعمة ممتعة كثيرة ، منهـــا ثورة البنت على والديها ورفضها أن تعيش طول عمرها فى خيمة . وقامت بدور البنت الممثلة الجديدة « **عايدة حسن اسماعيل**» التى لمعت فى فرقة الاسكندرية المسرحية . وقام بدورى الوالدين **عبدالبديع العــــربى وزوزو حمدى الحكيم** . وكانت هناك لحظات من الاداء البديع من **روحية خالد ، وحمدى احمد** ، و « **الخواجة** » **حسن حامد** .

والذى يلفت النظر هو ان المخرج فوزى درويش يفضل الموضوعات غير العادية . فهو يقدم لنا مسرحيـــات غير روتينية . مسرحيات تعالج قضايا سياسية . « فالقنبلة الثالثة » كان موضوعها مأساة هيروشيما وناجازاكى .. وهل تتكرر فى عالم تهدده حرب باردة لا نهاية لها .

وموضوع « لا حدود » هو المحاولات الصهيونية لاجتذاب شباب فلسطين الى الهجرة الى اوربا وامريكا للعمل هناك ، وبهذه الطريقة تذوب مشكلة اللاجئين شيئا فشيئا .

وحيد سيف فى دور فكاهى فى مســرحيــة « مراتى فى المزاد »



عبد البديع العربى وزوزو حمـــدى الحكيم الوالدان مع ابنتهما عايدة حسن اسماعيل.



مواهب على الطريق

وعلى مسرح الازبكية شهدت القاهرة مهرجانا فنيا لم يسبق له مثيل . فرق مسرحية من خمس محافظات جاءت لتعرض مسرحياتها في العاصمة . جاءت **فرق الاسكندرية ودمنهور وطنطا ودمياط والمنصورة** . وكانت هذه تجربة جميلة الى أقصى حد ، فان المستوى الفني لمعظم هذه الفرق كان طيبا جدا .

بدأ المهرجان بمسرحية «**الحضيض**» لماكسيم جوركي التي قدمتها فرقة الاسكندرية .. ترجمها **فؤاد دوارة** واخرجها **كمال عيد** . وكانت هذه هي أول عمل فني قام به كمال بعد عودته من بعثته الدراسية في المجر . وفي رأيي أنها انضج من مسرحياته الاخرى التي قدمها بعد « الحضيض »

ومن الغريب **ان هذه المسرحية البديعة لم تعرض في القاهرة ابدا** . لم تقدمها فرقة المسرح القومي ولا غيرها من الفرق المسرحية . ولست أدري ما السبب في أنها لم تجد طريقها الى مسارح العاصمة حتى الان . ولهذا سررت كثيرا بأن يبدأ الغزو الفني الاقليمي للقاهرة بهذه المسرحية بالذات . حركة ربما كانت غير مقصودة . الا أنها كانت حركة بارعة جدا . كانت ضربة معلم فعلا

والمسرحية ليست قصة حب . وليست قصة بطل أو بطلة . وليست جريمة . وليست حدوتة مضحكة . وانما هي شريحة من المجتمع السوفييتي قبل الثورة . وليس كل المجتمع . وانما طبقة معينة من المجتمع ، هي طبقة « **الناس اللي تحت** » .

فانت تلتقي في هذه المسرحية بجماعة من الفقراء التعساء يشتركون في مسكن واحد . وهذا المسكن ليس شقة ، ولا « بدروم » ، ولا «سطوح» ، وانما هو حوش . فناء بيت . شيء يشبه الحظيرة أو الجاراج أو المخزن .

يستغل هذه المجموعة رجل وزوجته هما صاحبا البيت . ونرى في الرواية مأساة كل واحد من هؤلاء التعساء . الحداد الذي لا يجد عملا رغم انه عامل جاد يحب عمله ، والذي ضاق في الوقت نفسه بمرض زوجته التي ظلت تزداد ضعفا وهزالا حتى ماتت أمام أعيننا ! .. ونرى الموسيقي الغلبان الذي يدور بآلته الموسيقية بشوارع المدينة لكي يتسول . ومع ذلك فهو يأخذ الدنيا ببساطة . يلعب ويضحك ويأكل ويشرب .. وضاربها صرمة ! .. ونرى الرجل الذي كان غنيا جدا ومن طبقة النبلاء وقد ضاع كل ما يملكه وأصبح فقيرا من نوع آخر . الفرق بينه وبين الفقير العادي هو المنظرة ! ..

ونرى الممثل الذي فقد الثقة بنفسه ، وراح يغرق احزانه في الكاس ، و... دور من أجمل وأرق الادوار في ... المسرحية . وقد صفقت طويلا للممثل الشاب الذي قام بهذا الدور — واسمه « **مدحت مرسي** » — عندما وقف ... ما حدث له عندما وقف على المسرح ... يلقي دوره . ولكنه نسي القصيدة . لم يستطع أن يتذكر مطلعها . وراح يعصر ذهنه لكي يتذكر ولكنه لم يوفق . وانهار . وبكى ، وفقد ثقته بنفسه ، وترك المسرح . أصبح سكيرا .

ثم التقى بلص تائب « **فؤاد فهمي** » تحول الى ناسك متجول يذرع الارض بحثا عن الضالين والضائعين ليساعدهم . وهذا هو ما حدث مع الممثل . فقد أعطاه اللص جرعة من الثقة بالنفس . وجعله يكف عن شرب الخمر . واستطاع الممثل ان يتذكر قصيدته . ووقف يتلوها كما كان يفعل يوم كان ممثلا متألقا .

المشهد بين مدحت مرسي وفؤاد فهمي كان قطعة فنية في منتهى الجمال .. اداء مدحت وفؤاد كان ناعما عميقا مفعما بالاحساس وبالفهم . ومع انهما من الممثلين الجدد وفرقتهما لم تتم العام الاول من عمرها بعد الا انك تلمس ان موهبتهما كبيرة . وان مثل هذه الثروة الطيبة ستجعل فرق الاقاليم المسرحية تحقق مستوى فنيا رفيعا .

وفي فرقة الاسكندرية بالذات لفت الانظار **وحيد سيف** وهو ممثل فكاهي يتارجح بين تقليد اسماعيل يس ونجيب الريحاني ولكن استعداده ممتاز ويستطيع اذا وجد المخرج الموجه والدور المناسب أن يكتشف الطريق الذي يسير فيه الى القمة . وهناك **فؤاد المليجي** الذي رأيته بطلا لمسرحية « الازمة » . وهو يذكرني بيحيى شاهين أيام زمان . انه ممثل جاد ولكنه لا يجد الدور الذي يناسبه . فقد وجدته يمثل دور « هاملت » في مسرحية الازمة . مع أنها رواية واقعية موت ودوره فيها ليس دور الرجل الحالم الشاعر وانما هو دور موظف صغير غلبان مرتبه لا يكفيه وزوجته طالعة فيها وتريد ان تعيش عيشة لوكس ، وينقض رئيسه في العمل على بيته ليلتهم الزوجة الصغيرة الوديعة القليلة التجربة . دور بعيد جدا عن هاملت . وحتى يجد فؤاد أيضا المخرج الصح والدور الصح فانه سيظل يبحث عن طريقه .

وعلى اول الطريق أيضا مواهب أخرى منها **احمد فايق** الذي تراه يميل أحيانا ناحية سراج منير وأحيانا أخرى ناحية حسن فايق . وهناك **محاسن عبداللطيف** التي قامت بدور صاحبة البيت والتي كانت تجز على أسنانها بشدة لكي تظهر أنها ست قاسية القلب شديدة غليظة لا ترحم ولا تحب . وهناك **فاطمة تمام** التي قامت بدور ناتاشا شقيقة صاحبة البيت ، وهو دور بنت طيبة حلوة تغار منها أختها وتسيء معاملتها الى أقصى حد . وهي تخاف من أختها الكبرى وتعيش في رعب دائم . الدور حلو وأداء فاطمة كان طيبا .

لقد سعدت كثيرا وانا ارى بداية مهرجان الفرق الاقليمية . واتمنى ان يصبح مهرجانا سنويا نلتقي فيه بهذه المواهب الصاعدة في بداية كل موسم مسرحي . واتمنى ان يزداد عدد هذه الفرق سنة بعد سنة .

١٠٠ يوم فى أمريكا

مع صلاح جاهين

صلاح جاهين .. الرسام الناقد ، الذى يفتش العيوب بخطوط لينة فى اطار من السخرية والشاعر الذى أحب الناس ، فترجم عن أحاسيسهم بصدق . بلغتهم .. ببساطتهم ، عاش مائة يوم فى امريكا سجينا بين ناطحات السحاب ، ضائعا فى مجتمع يعبد الدولار ، ولكنه كفنان راح يبحث عن الفن وصوره .. وهو هنا يروى لنا تجاربه مع الفن الامريكى

امريكا ، وطبعا أقصد الولايات المتحدة ، بلاد طويلة وعريضة ، وتمتاز كل بلد بطابع خاص ، ونيويورك ـ مثلا ـ تعتبر اكبر مركز للنشاط الفنى ، أما (نيواورليانز) فهى بلد الجاز .. وفيها تجربة أتمنى أن تأخذها منهم ، ففى أحد أحيائها الشعبية مثل سيدنا الحسين عندنا ، وفى «مندرة بيت» **مجموعة من عازفى الجاز يقدمون الاعمال الاصيلة القديمة للجاز ، ويقصد هذا المكان عدد كبير من هواة الجاز ، ويتخرج فيه احسن العازفين ، وتنطلق منه أروع الالحان وهى فكرة سهلة الاقتباس ،** ..

فلو اننا قدمنا فى قاعة أو «مندرة» اغانينا وموسيقانا القديمة ، لعملنا على الحفاظ على تراثنا القديم كقاعدة لعملية التطور الموسيقى والغنائى حتى لا نفقد طابعنا وسط موجة التجديد ، ونتحول عن فننا الاصيل الى مقلدين ..

حكاية هوليوود

وقد دهشت حين زرت هوليوود ..

والمفروض ان هوليوود اكبر مركز للاشعاع السينمائى فى العالم . ولكنى وجدتها خالية من انتاج الافلام الكبيرة ، وكانت معظم الافلام التى تصور عبارة عن افلام قصيرة من إجل العرض التليفزيونى

أما الانتاج الضخم فقد انتقل الى خارج امريكا .. الى اوروبا .. وخاصة ايطاليا واسبانيا لان تكاليف الانتاج فى هوليوود ارتفعت جدا ..

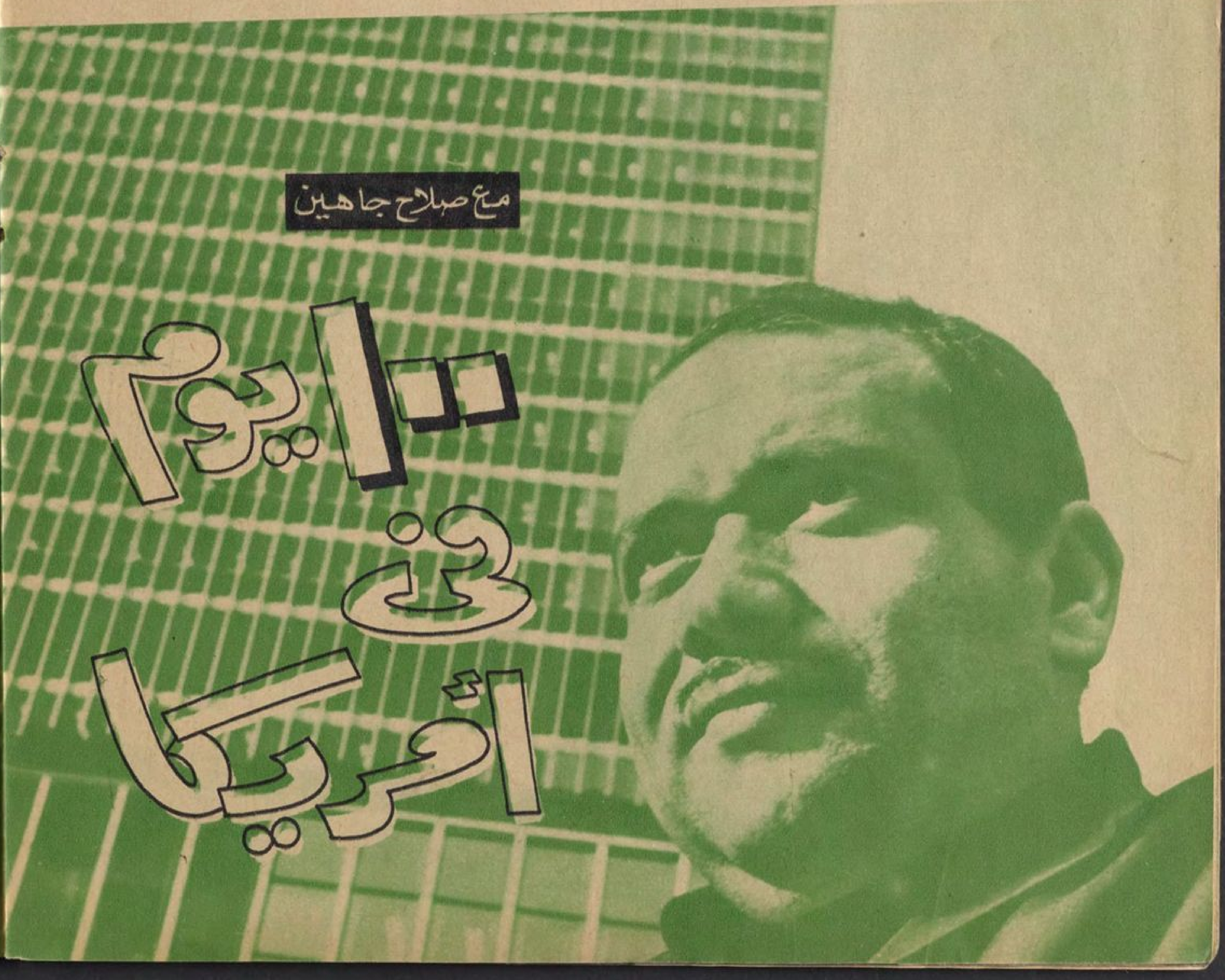
ولما كان الامريكيون يعبدون الربح فقد وجدت شركات السينما فى هوليوود أن الاستوديوهات تقع على الطرق الرئيسية ، وأن بيع أجزاء منها بعد تقسيمها الى اراضى للبناء صفقة رابحة اكثر من انتاج الافلام .

وبدءوا فى بيع اراضى الاستوديوهات لتتحول الى منازل !

ومع ذلك فان الاستوديوهات مجهزة بأحدث الوسائل والالات ، وقد رأيت فى جانب من بلاتوه واحد من اللمبات والكشافات مثل ما رأيته فى الاستوديوهات العربية مجتمعة ..

التليفزيون ..

واذا حاولت أن اقارن بين التليفزيون هناك ، والتليفزيون هنا . فان برامج الندوات والمناقشات تتشابه عندنا وعندهم ، **أما البرامج الاخبارية والصحفية فهى انجح بكثير عندهم .. ويهتمون بالبرامج التى تشرك معهم الجمهور ،** ومنها برنامج يحدث مقالب مضحكة بين المشاهدين ، ولم يعجبنى فى التليفزيون الامريكى الاعلانات الكثيرة .. فالاعلان هو السيد هناك .. يقطعون احسن البرامج



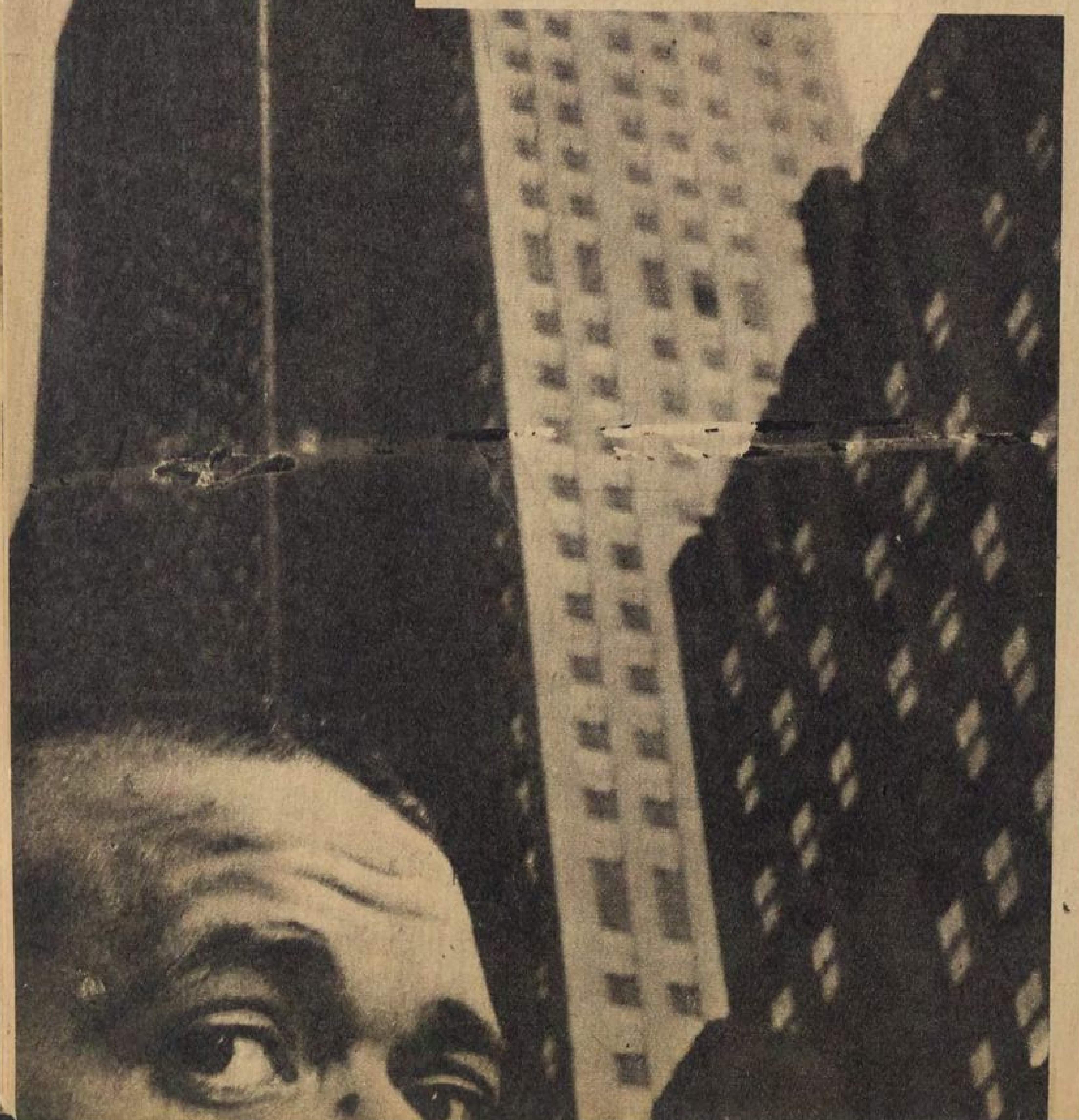


جاكلين كورسوه
الفتاة التى احببتها فى امريكا



واجمل الافلام الامريكية التى شهدتها هناك ، ليس من انتاج الشركات العالمية التى نعرفها فى القاهرة ، لقد استمتعت بفيلم من انتاج شركة صغيرة اسمه « **واحد بطاطس** » عن حياة فتاة بيضاء وزنجى ، ربط الحب بينهما ، وانتهى الى الزواج .. ولكن الرقابة شطبت كل المشاهد التى تجمع بين الزوجين فى الفراش . لان المجتمع الامريكى لا يطيق أن يلتقى زنجى ببيضاء على الفراش حتى فى حالة الزواج .... انها التفرقة العنصرية .. اضخم وصمة فى جبين المجتمع الامريكى ..

عائشة صالح



ليقدموا اعلانا ..

ميلر .. والسقوط

وآخر مسرحية رأيتها فى نيويورك هى مسرحية **ارثر ميلر** « **بعد السقوط** » وتدور حول حياته **مع مارلين مونرو .. وميلر** مظلوم فى الاتهام الذى ساقه ضده عدد كبير من الناس ، لانه فضح **مارلين مونرو ، والحقيقة أن ميلر فضح نفسه** ، وهى صراحة أحبها من الفنان .. !

وقليل من الناس فى العالم يستطيعون أن يواجهوا أنفسهم بعيوبهم ، وبكل الاشياء المظلمة بداخلهم .



تكلم بسرعة فلم

المصــور مصطفى حسن





عنه صحف العالم سنة تحدثت ١٩٣٧ ، وعرض فيلمه فى العالم كله ، فقد كان اول مصور يستطيع ان يلتقط فيلما فى مكة عن مناسك الحج .. ولم تكن المهمه سهلة ، ولكنها تستحق المجازفة .. واثناء التصوير قبضوا عليه . لكنه اكمل التصوير بعد ان افرج عنه ..

وقتها كان تصوير الافلام الاخبارية من اختصاص مصطفى حسن من يوم ان التحق باستوديو مصر سنة١٩٣٧، والى جانب الافلام الاخبارية ، كان مصطفى حسن مساعد مصور فى الافلام الطويلة .. واكبر الافلام التى ساعد فى تصويرها هى « **لاشين** » « **يوم سعيد** »الذى قام **عبدالوهاب** ببطولته وهو اول افلام **فاتن حمامة** وهى طفلة ، وكان قد التحق كمساعد مصـ[...]ـرف فيلم «يوم سعيد» بعدالبدء فيه بخمسة عشر يوما ، وكان يقوم بتصوير الفيلم احد احسن اربعة مصورين فى العالم وهو «**جورج بنوا**» وعندما طبع الجزء الذى تم تصويره ظهـ[...]ـت كل الصور غير واضحة وساله بنـ[...] عن السبب فقال له : السبب الكاميرا . فاعجب به .. وقامت الحرب اثناء تصوير الفيلم ،فسافر بنوا ، وتولى مصطفى تكملة تصوير الفيلم ، واستمر يعمل فى ستوديو مصر حتى سنة ١٩٤١ ، بعدها بدا يصور افلاما لشركات مختلفة ، وافلاما لحسابه .

وكان مصطفى حسن يعمل قبل ستوديو مصر ، فقد بدأ العمل فى التصوير مع بداية السينما فى مصر سنة ١٩٢٨ ، ايامها كان الاستوديو فى ارض خلاء وسقفه من الزجاج ، ومغطى بستائر سوداء حتى يستطيعوا التحكم فى كمية الضوء ،وبدا مصطفى حسن مع **وداد عرفى** ، وهو مخرج تركى اسس شركة فينوس فيلم سنة ١٩٢٨ ، وبدأ مصطفى فى تصوير افلام تسجيلية واخبارية ، وبعدها صور فيلما صغيرا مدته ربع ساعة لاسكتش غنائى عن « **الفول السودانى** » وكان هذا هو بداية الفيلم الناطق، لا عن طريق التسجيل على شريط كما هو متبع الان ، ولكن بالتسجيل على اسطوانة تدار عند عرض الفيلم، وكان اول فيلم يصوره بمفرده سكتشا اسمه « **الدنيا حظوظ** » ادته **احسان الجزايرلى** واخرجه عبد الفتاح حسن .

الكوميدى ضوء زيادة

وحتى الان صور مصطفى حسن ما يقرب من ١٥٠ فيلما .. وعمل « مدير التصوير » لم يكن موجودا فى السينما المصرية الا منذ ١٠ سنوات ، وقبلها كان المصور يقوم ايضا بمهمة مدير التصوير ، ولكن الآن اصبحت من مهمة المصور ان يدير الكاميرا ، وعلى مدير التصوير ان يراقب الممثل حتى لا يخرج عن الكادر والزوايا والجو ، ودرجة الاضاءة تساعد على اعطاء الجو المناسب .. فمثلا تختلف بدرجات كبيرة فى الفيلم الكوميدى ، الذى يجب ان تكون اضاءته واضحة تعطى جو المرح ،بخلاف الفيلم التراجيدى او البوليسى الذى يجب ان يعطى جو الغموض والتوتر .. ومن مهمة مدير التصوير ايضا ان يهتم باظهار جمال الممثل ، وهذه مسالة حساسية وذوق فى الماكياج وتسريحة الشعر والملابس ، فربما تسريحة شعر لا تليق على وجه معين ، او فستان يظهر الممثلة اكثر بدانة ، وكل وجه له زاوية معينه تظهر جماله ، ويتم هذا بالاتفاق بين المخرج ومدير التصوير .. ومن مهمة مدير التصوير ايضا ان يناقش السيناريو مع السيناريست والمخرج ، حتى يستطيع ان يعطى الجو الذى يريده المخرج لتاكيد التاثير الدرامى الذى يريده المخرج .

ويقول مصطفى حسن :

ـ هناك نقطة اخرى هامة لو تراعى

ـ وهى مسألة الديالوج ـ تصل أفلامنا الى احسن مستوى ،فتقريبا كل أفلامنا تعتمد على الحوار ، والاصول ان تعتمد على الصورةأكثر مما تعتمد على الكلام . فالتقليل من الكلام بقدر الامكان هو السينما .. وبراعة مدير التصوير ومقدرته ليست كافية ،فالضمير شيء أساسي جدا في نجاح العمل الفنى ، وكثيرا ما نجد ان المصور يركز على بطل وبطلة الفيلم فقط .. أولا يدرس وجه الممثلة حتى يظهرها في أحسن حال .. وانا لست مقتنعا بأن هناك وجها يصلح للشاشة واخر لا يصلح في التصوير ، ولكن الصحيح أن هناك وجها سهلا ،وآخر يحتاج الى دراسه ومجهود .. **وعلى سبيل المثال سميحة ايوب فهى موهبة كبيرة وجميلة ، ولكنها كثيرا ما تظهر باقل من جمالها في بعض الافلام** ، والعيب في التصوير ،وقد قامت سميحة ببطولة فيلم من انتاجي وكنت انا مدير تصوير الفيلم أيضا وهو « **عودة الحياه** » وكانت فعلا جميلة وبطبيعتها في هذا الفيلم، **وكذلك ليلى فوزى ظهرت بجمالها الطبيعي في فيلم من تصويرى هو « انا بنت مين »**.. ولكن ليس معنى هذا ان الجمال اساسي لكل وجه في الفيلم .. ولكن المهم أن يمتاز كل وجه في اللون الذى يناسبه . فمثلا **رياض القصبجي** كان ممتازا في لونه ، وأيضا **شكوكو واسماعيل يس**

وكثيرا ما يخرج متفرج الفيلم العربى دون ان يؤثر فيه الفيلم او يحس به ، وربما لا يعرف السبب الفني لذلك .. لكن هناك عدة أسباب أولها التركيز على البطل والبطلة واكثر من ذلك قد يلغى كل من حوله ، او كما يقولون «يسرق الكاميرا » ، ولا يمكن لمتفرج ان يدخل ليتفرج على واحد او اثنين فقط .

وسبب اخر يجعل تأثير الفيلم اقل من ناحية التصوير ، وهو ان تغرى المصور براعته فيستعرض مواهبه فيعطى تأثيرا عكسيا : مثلا يصور حجرة فقيرة ، ومفروض ان يظهر فيها البؤس ، لكن تغريه مقدرته بان يأخذها من زوايا ، ويعطى لها « ايفيهات » تجعلها جميلة ومريحة للنظر وهذا عكس المطلوب !

وقد يكون العيب من الممثلين أنفسهم، فالعين حساسه جدا ، **وتظهر ان الممثل كبير السن اذا كان مرهقا او حالته الصحية سيئة ، ولكن الممثلين عندنا لا يهتمون بحالتهم الصحية مطلقا : واحدة طول الليل سهرانة فكيف استطيع تصويرها ؟**

كاميرا واحدة عندنا

ويجب ان نعترف بان حاجتنا الى الوجوه الجديدة اكثر من حاجتنا الى الفنيين .. ولذلك نضطر ان نظهر فاتن حمامة في دور فتاة صغيرة وهذا شيء غير مقنع، ثم نرى فيلمين او ثلاثة لممثلة تعرض في وقت واحد ..

ويتحدث مصطفى حسن عن الفيلم الملون يقول :

ـ كان الفيلم الملون «التكنيكلور» في البداية ، عبارة عن ٣ أفلام تقوم بالتصوير في وقت واحد ، وكل فيلم حساس للون معين ، وينتج عنه نسخة واحدة ملونة ، ومنذ حوالى ٢٠ سنة عندما بدأ الفيلم الملون اعتقدنا ان هذا سيقضى على الفيلم الابيض والاسود او على احسن الحالات سيؤثر عليه تأثيرا كبيرا جدا .. ولكن كان ظننا خاطئا ، فالافلام الملونة تفضل فقط في الافلام التاريخية او الاستعراضية او التى تعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير الخارجي .. وقد رأيت بعض أفلامنا الملونة واعجبني مثل «**صلاح الدين**» و « **صاحب الجلالة** » و « **اجازة نصف السنة** » .. ولكنني لا اريد ان احكم على الفيلم الملون الان ، الا بعد ان يحمض عندنا ، وقد قمنا بتحميض «عروس النيل » هنا ، وهذه تجربة اولى، ويجب ان ننتظر حتى تتكرر التجربة ، لم نحكم عليها ، فالتحميض عملية مهمة جدا .

وتستعمل ٣ كاميرات في التصوير التليفزيوني ، لكن التصوير السينمائي اسهل ونستعمل فيه كاميرا واحدة ، ولكن في بعض الاحيان نستعمل كاميرتان في تصوير رقصة : كاميرا توضع قريبة ، وكاميرا بعيدة .. وفى المونتاج نستطيع ان ناخذ بعض لقطات من فيلم ونضمها للاخر ، والميزة هنا ان اللقطة القريبة واللقطة البعيدة تكونان مأخوذتان في وقت واحد ، وبذلك لا يحدث اى اختلاف في نظر المتفرج نتيجة تقريب الكاميرا او ابعادها . ولكن استعمال اكثر من كاميرا لا يحدث كثيرا عندنا، لانه يكلف مبالغ كبيرة .

ومصطفى حسن أنتج حوالى ٢٠ فيلما وكل هذه الافلام قام هو بتصويرها ، ولكن خمسة منها يعتز بها جدا من ناحية التصوير ، هى : سر ابى ، **قسمة ونصيب ، الدنيا حلوة ، بائعة الخبز ، فضيحة في الزمالك** .. وقد كتب مصطفى قصتين لفيلمين هما : الدنيا حلوة وليلة الدخلة ،واخرج فيلمين هما : ليلة الدخلة ، والفتى المجهول . وطبعا كل فيلم اخرجه لم يستطع تصويره ، فالمصور يراقب الضوء وزاوية الكاميرا ، والمخرج يراقب الممثلين . ورغم استمتاعه بعملية الاخراج الا انه توقف عنها لان الصحافة هاجمت المخرجين كثيرا سنة ٩٤٢، ، ولكنه الان يفكر في أن يعود .

والفيلم الذى يريد ان يعود به مصطفى حسن الى الاخراج ، يريد ان يظهر فيه أن الله قد منحنا هذا العالم ، ويجب ان نعيش فيه كاخوة لا كاعداء .. لا حروب ، ولا تعصب في الدين او الجنسية . ولا فرق بين ابيض وزنجى .. يظهر كل هذا لا بالخطب الحماسية ، بل عن طريق قصه بسيطة انسانية . وتكون عالمية ، فالطريق الى العالمية يأتى عن طريق القصص الانسانية .. ويشترك في هذا الفيلم نجوم من كافة أنحاء العالم .. ولكن المشكلة في راى مصطفى حسن هى في ايجاد مؤلف هذه القصه . **وهناك ايضا قصة حياة عباس العقاد .. يقدمها مصطفى حسن كنموذج لحياه انسان كافح ونجح وامع لا بتفصيلاتها بالتحديد** .

فتح ستوديوهات جديدة

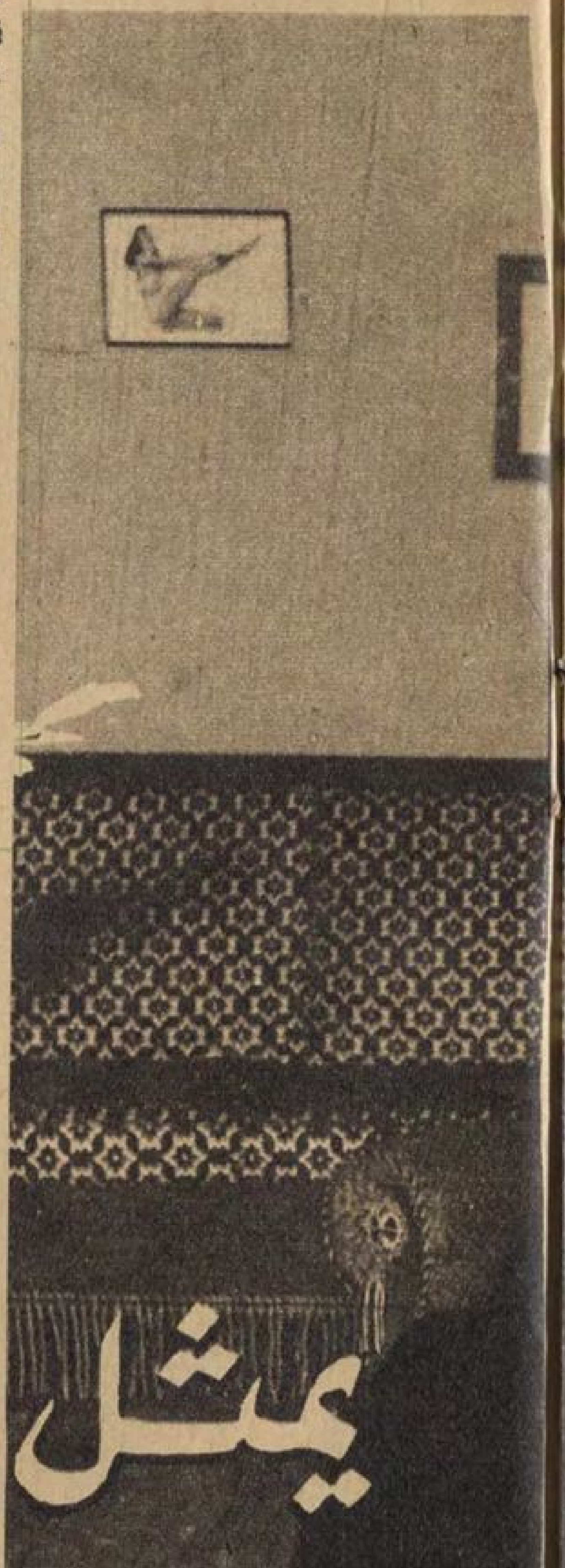
ومصطفى حسن دخل الوسط الفنى ليعمل ممثلا في سنة ١٩٢٨ انضم الى فرقة رمسيس وكانت معه **روزاليوسف وبعدها فاطمة رشدى وانور وجدى** ، ومثل أفيلم «**مأساة الحياة** » امام راقصة تركية اسمها **فريز** ، وكانت تؤدى رقصة أمام مجموعة من الطلبة ، واعتبرتها الرقابة رقصة غير لائقة ، وبدلا من أن تحذف الرقصة حذفت الفيلم كله بعد عرضه الاول باربعة ايام . بعدها رشح مصطفى حسن لبطولة فيلم «**العزيمة** » من اخراج **كمال سليم** ، ولكن وقتها جاءته رحلة السعودية ، فاسند الدور الى **حسين صدقى** ، ورغم حب مصطفى حسن للتمثيل الا انه **اضطر لان يتركه من البداية بسبب سرعته الشديدة في نطق الكلام !** .

وفى وقت فراغه يقوم مصطفى بتجارب على الحيل السينمائية بالكاميرا ، فهذه اكبر هواية لديه، وقد كان هو أول من استخدم الحيل السينمائية في فيلم «**طاقية الاخفاء**» وهو من تاليف عباس كامل واخراج نيازى مصطفى ..

يقول مصطفى :

ـ الجيل الحالي اكثر حظا منا فلديه معهد السينما ، وقد رأيت نتائجه العظيمة في مستوى الدفعة الاولى ، فقد عمل معى اثنان من خريجى قسم التصوير وهما **محسن نصر** « أخو عبده نصر » **ومحمد عماره** «ابن ابراهيم عمارة» كما تعاملت مع خريجى قسم الديكور وهم ممتازون ، ومع ذلك فأنا لست مطمئنا ، فمجال السينمائيين محدود ، والخطوة الواجبة الان هى فتح أسواق جديدة ، والاهتمام بالوجوه الجديدة ، **ثم نبدأ في التوسع فنفتح ستوديوهات جديدة في كافة انحاء الجمهورية في الاسكندرية والصعيد .. وهكذا وبذلك يجد كل سينمائى ممتاز مجاله في العمل**

ع.ص



من أقدم المصورين عندنا . مارس الاخراج في فيلمين ، ثم توقف لان الصحافة وقتها هاجمت المخرجين بشدة، لكنه سيعود .. وعنده الآن افكار للعودة ..

جنون اسمه

فوميل لبيب



يكتب من هوليود

هل قابلت الدكتور ابراهيم فريد ؟ هل التقيت بزوجته المشهورة الدكتورة لوثية ابراهيم التي يطلق عليها الامريكيون اسم مسز ايبه « . وايبه هي اختصار ابراهيم »وهل سمعت نانسي ابنتهما وهي تتحدث العربية .. ثم وهي تتحدث عن الخنافس ؟

اذا لم تكن قابلت الدكتور ابراهيم فريد واسرته فانت لم تذهب الى لوس انجليس .... **فان الدكتور ابراهيم فريد احد معالم لوس انجليس وهوليوود ، وهو « كالمصيدة »** تفتح بابها لكل مصرى يزور المدينة الثالثة بعد نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية ، وهم يسمونها عاصمة الغرب ،ويحتفظون لسان فرانسيسكو بلقب «عروس الغرب» .وابراهيم فريد يقيم هناك منذ ثلاثة عشر عاما ، فقد درس الطب فيجامعة كاليفورنيا ببركلي ولم تكن الفرصة متاحة لشبابنا قبل الثورة فأقام في لوس انجليس **وهو الان مدير قسم البحوث في مستشفى لوس انجليس** . وحنين ابراهيم الى القاهرة هو الذي جعل منه مصيدة لكل القاهريين يشم فيهم عبير الارض الطيبة ، ويرى فيهم سمرة النيل في اغسطس ويتحدث العربية ويسمع عن بلاده وانتصاراتها ، ويدبر المقابلات بين الوافدين على لوس انجليس وكبار الصحفيين هناك . وبفضل صلاته بالصحفيين هناك استطاع أن ينشر الكثير عن الجمهورية العربية المتحدة . وهو عمدة العرب في لوس انجليس ، وهذه العمدية جعلته يظفر بمنصب رئيس جماعة الاوس العربية الامريكية. **والجماعة حديثة النشاط ، ولكنها في عام واحد استطاعت ان ترسل الدواء للاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا ، وهي تستعد لارسال شحنة من الدواء للاجئين في غزة..**

وابراهيم فريد جار **لجون واين** في حي انسينو بلوس انجليس ، وفيلا جون واين تختفي وراء اشجار ذات زهور ملونة ، وفي الصباح تخرج منها اربع سيارات انيقة وتعود هذه السيارات في المساء وفيها جون وزوجته وولداه ... وكلهم يعملون او يخرجون للشراء. وهذه السيارات تتغير مرة كل عام.. فان جون واين واحد من اثرياء لوس انجليس الكبار .. والسر في انه استطاع الاحتفاظ بثروته انه « لا يقامر » مثلما تفعل الغالبية العظمى من النجوم في هوليوود !

وعلى ناصية شارع « بالينا » حيث يقع منزل الدكتور ابراهيم فريد تسكن **جودى جارلاند**. وليس معنى الناصية انها تركة كعب .. ان الشارع يمتد ثلاثة كيلومترات وهو رغم هذا يعتبر شارعا قصيرا لان في لوس انجليس شوارع يبلغ طولها ٥٠ كيلو مترا .. كشارع سن ست بوليفار ـ اى شارع غروب الشمس ـ وهو الذى يربط قلب مدينة لوس انجليس بهوليوود ...

وجودى جارلاند كثيرة الصخب، **الموسيقى لا تكف في بيتها** ، فاذا لم تكن الضوضاء موسيقى فانها جودى نفسها تتحدث في التليفون اوتغني، وهي مشهورة ببنطلوناتها وبلوزاتها الملونة ، وكثيرا ما تشاهد في جراج الفيلا تنظف السيارة او تصلحها ...لا غرابة في ذلك لكل الامريكيين يفعلون هذا ، ومنظرها هذا لا يستوقف أحدا من جيرانها ؛ ولا من عابرى السبيل ؛ ولكنه بطبيعة الحال ... استوقفني !

في فيلا الدكتور ابراهيم فريد كان الصخب عاليا ونانسي ابنته تضحك في سعادة و « تفاقلنا » وتغنى مع المغنين . أما المغنون فهم الخنافس ، والعياذ بالله ـ جون ورنجو وبول وجورج ...

وليست نانسي المجنونة الوحيدة بالخنافس في الولايات المتحدة الامريكية . فقد كنت في مدينة كمبريدج الملاصقة لبوسطن . وكان الطعام الامريكى قد فعل مفعوله في امعائى فلزمت الفراش . وكان الم امعائى يسرق النوم من عينى فاختطف اى ساعة من ساعات النهار لانام . مرة نمت في الثامنة مساء.. وصحوت على اصوات سيارات البوليس الامريكية بصفاراتها الرهيبة المطوطة التي تسمعها في الافلام الامريكية . وحاولت النوم من جديد ، ولكن سيارات اخرى اقبلت وهي تطلق صفاراتها واصوات جماهير ... لا اصوات بنات ! وتحاملت على نفسي وقمت الى النافذة ، ونافذتي تطل على ميدان هارفارد لانني اقيم في مساكن جامعة هارفارد حيث دعيت لدراسة صيفية ، **واذا بي اجد الميدان وليس فيه موضع لقدم . والذين يملأونه هم الفتيات والشبان الصغار .. ويندفعون في اتجاه دار للسينما** . وحملقت من النافذة الى واجهة السينما وترآت

اعلان عن فيلم « الخنافس »
وكانت تلك ليلة افتتاح الفيلم..
ولم يكن الخنافس هناك !

وفي صباح اليوم التالى زارنى اصدقاء امريكيون وسألتهم :

ـ فماذا لو كان الخنافس هنا ؟

والخنافس جنون عند الامريكيين .. وقد صدر عنهم اربعة عشر كتابا في عام واحد وكلها سجلت ارقاما قياسية في البيع . واسطواناتهم ضربت الارقام التى سجلتها اسطوانات **الفيس بريسلي وفرانك سيناترا** من قبل . وعدد خاص من مجلة « سيلفر سكرين » ـ اى الشاشة الفضية ـ قال عن الخنافس انهم احسن ما انتجت لندن منذ شارلي شابلن ...

اى انهم احسن من **اليزابيث تايلور ولورنس اوليفييه وجيمس ماسون** ! وقد كسبوا ١٨ مليون دولار في عام واحد من اسطواناتهم ومن جولاتهم في الولايات المتحدة الامريكية ...

جاءت سيارات البوليس الامريكي لتنظم دخول الفتيات الى دار السينما التى تعرض فيلما « للخنافس » ، ولم تكف سيارات البوليس في كمبريدج فجاءت



سيارات اخرى من بوســـطون ونيوتاون وورستر ـ المدن المحيطة بكمبريدج ، وفى الصباح وقفت فى النافذة فرايت طابورا من البنات طوله كيلو متر ... طابور يلتهم الميدان ويدور فى شارع جانبى ، ونزل المطر ، وعادت الشمس .. ثم غابت الشمس والطابور لا ينتهى !

واذا فتحت جهاز التليفــزيون فسيقفز على الشاشة امامك وجه وسيم يقول لك :

ـ نحن اعضاء نادى الخنافس بنيويورك . اذا اردت ان تنضم للنادى الذى يجمع لك كل ماتحب ان تعرفه عن الخنافس فارسل الينا دولارا وارسل عنوانك ...

ثم يضحك الوجه الوسيم ويقول صاحبه

ـ لاتنس .. ارســل دولارا ، ولا بأس عندنا ان نسيت ان ترسل عنوانك ، انانته منذ ان ترســل الدولار تصبح عضــوا فى نادى الخنافس !!

وفى نادى الخنافس ربع مليون عضو من شــبان وشابات دون العشرين !

وعنـدمـا كنت فى لوس انجليس قرات ان الخنافس ســيصلون فى نفس اليوم .. ووصلت طائرتى واذا بفرقة من البوليس قوامهـا ٥٠٠ جندى تنظم الاستقبال فى المطار ، وعلمت ان طائرة الهليكوبتر التى تنظم المرور فى شوارع لوس انجليس قد دعمت بطائرتين اخــريين لان البنات عرفوا خط ســير موكب الخنافس فرابطوا فى سياراتهم فى شوارع لوس انجليس ليرحبــوا بالخنافس .. ومشى الموكب الهائل وطائرة الهليـكوبتر ترســل الاشارات اللاسلكية من الجو الى اجهزة استقبال رجال المرور على الارض ليمنعوا زحاما متوقعــا فى شارع كذا ، أو عنق زجاجة فى المرور من شارع كذا !

جنون !!

ونانسى فى الحـادية عشرة .. وقد رفض الدكتور ابراهيم فريد ان يتركها تذهب وحيدة الى حفلة الخنافس فى هوليوود! ليلتها انتقلنا الى منزل الدكتور **صالح فريد** ـ شــقيق ابراهيم ـ الذى يدرس بتوسع مشاكل التجارة الخارجيـة فى جامعة جنوب كاليفورنيــا ... انتقلنا الى هناك لان ابنته تسجل من التليفزيون حفلة الخنافس ..

اما الحفلة فقد اقيمت فى مسرح يتسع لـ ٢٢ الف متفرج ، وكان ثمن التذكرة عشرة دولارات . واجر الخنافس عــن جولة شــهر هو مليون دولار !! احســبها ... لتعرف كم يكسب المتعهد ..

والمتعهــــد ليس الكسبان الوحيد فى هذه العملية ... اقل لك من يكسبون من زيارة الخنافس

● الخطاطون .. الذين يكتبون على سيارات البنات اوعلى القماش الذى يوضع على هذه السيارات عبارات نحن نحب الخنافــس .. مرحبا بالخنافس .. الى الامام أيها الخنافس !!

● مصانع سلاسل المفاتيح وهى تصنع سلاسل عليها صور الخنافس

● مصانع التماثيل ... التى تصب تماثيل الخنافس !

● ستوديوهات التصوير التى تغرق المحلات العامة بصور الخنافس الملونة على بطاقات البريد ...

● مصانع العقود والحــوالم والحلقان .

● مصــانع البلوفرات التى تنسج صور الخنافس على ظهور أو صدور البلوفرات التى يرتديهــا الشبان ..

● المجلات الكاسدة التى تصدر اعدادا خاصة عن الخنافس وتبيعها فى الحفلات « الخنافسية » ، وفى هذه الحفلات يشترى الشــباب بجنون اى شىء يباع عن الخنافس!

وفى امريكا جنون آخر اســمه علم النفس !

لو سعلت فى الاتوبيس لوجدت من ينظر اليك ويقول لك « اذهب الى «طبيب نفسانى» ولو صافحت واحدا وضغطت على يده بود أو بقسوة لقــال لك .. اذهب الى طبيب «نفسانى » ، ولو كشرت فى وجه الضيف لنصحك الضــيف بالطبيب النفســانى الذى ذهب اليه هو عندما انتابته نوبة التكشير وهو يستقبل حماته !

وكان لابد أن يلتقى جنــون الخنافس بجنون علم النفس ..

بحث علم النفس ظاهرة جنون الخنافس ...

وكتب الدكتور **روبرت بولو** طبيب نفسانى النجوم فى بيفــرلى هيلز يقول : « الحدث هو الشخص الذى يبحث لنفسه عن هوية ... عن شخصية . الحدث هو الانســان الذى زهق من شعور انه صبى ، وهو فى حالة الزهقان هذه لايستطيع أن « يحفر » لنفسه شـخصية محددة ، لا يستطيع ان يحدد معالم نفسه ، وهو يكره الضغوط الواقعة عليه والمعوقة لنمو شخصيته او تحديدها ، وسلطة الاب وســلطة المدرس ... وحتى سلطة البوليس هى من الضــغوط ، وهو يريد التعبير عن ثورته ضد هــذه الضغوط ، يريد ان يعلن تمــرده عليها فكيف يفعل !

. الجواب هو: انه لم يكن الحدث قادرا على تحديد معالم نفسه فانه يتجه بكل قواه الى الاعجاب بثائر آخر أو متمرد اخر .. **يرى فيه نفسه ، يحس وهو يتفرج عليه انه يقف امام مرآه .. والخنــافس ظاهرة من ظواهر التمرد ولهــذا يحبهم الشبان ، والبنات ...**

انهم يحسون أن نجاح الخنافس نجاح لهم ، وان قدرة الخنافس على تحطيم كل القيود ، وقهــر كل الضغوط هو الانموذج الذى يحبون الاقتداء به . ان الخنــافس لهم صورة كبيرة فى الاذهان لانهم حققوا النجاح الذى لم يحققه كل شاب ولم تحققه كل فتاة ..

وقال الدكتور **ادوارد ستينبروك** رئيس قسم علم النفس فى جامعــة كاليفورنيا أنه بحث جنون الخنافس وخرج بنتيجة واحدة . **ان الجيل الجديد يحب الخنافس لمجــرد ان الجيل القــديم يكــره الخنافس ،** وقال ان خير طريقة يلتزمها الجيل القديم ليصرف الجيل الجديد عن الخنافس هو أن يحب الخنافس، اذ ذاك ســيبحث الجيل الجديد عن شىء آخر يحبونه ..

ويتساءل الدكتور ستينبروك لماذا نسى الجيل القــديم أنه كان يحب **رودولف فالنتينــو** بهذه الطريقة ؟ لماذا تنسى الامهات انهن كن يصبن بالاغماء عنــدما يسمعن خبرا مثيرا عن فالنتينو ؟ وهل ننسى نحن ـ المحللون النفسيون ـ أن عددا كبيرا من بنات تلك الايام ـ ولداتهن أمهات الان ـ انتحــرن حين مات فالنتينو ؟ ان التاريــخ يعيد نفســـه لان النفس البشرية لا تتغير ، **ان الخنافس جنون اليوم سيصبحون بعد عامين أو ثلاثة ذكريات يرويها مجانين اليوم وهم فى دهشة من جنونهم !!**

وسئل اب عن سر جنون بناته بالخنافس فقال :

ـ تكبنى الله بثلاث بنات يعبدن الخنافس ، اما الرابعة فقد عوضتنى عن نكبتى فى الثلاث الاوليات .. ان الرابعة تحب بيتهوفن !

وسئلت فتاة عن سر حبهــا للخنافس فقالت :

ـ لانهم ليسوا وحوشا كمــا يتصور ابى ، وليسوا رقعاء كمــا تقــول أمى ، انهم يسرقون روحى وهم يغنون ...

انا سمعتهم وهم يغنون فسرقوا الارق من عينى ... ونمت نومــا عميقا !!





نانسى مجنونة بالخنافس ، لقد كانت تفاقلنا وتغنى معهم . وفى الصورة الصغيرة تقف بين والديها الدكتور ابراهيم فــريد والدكتورة فوقيـــة ابراهيم ..

فحيح الثعبان

قصة بقلم

سكينة السادات

منذ ثلاث سنوات .. حدثت قصتي هذه ..

كنت يومئذ زهرة لاتعرف كيف يحمل الناس الهموم . ولماذا احمل الهم .. وقد نجحت بدرجة جيد جدا فى كلية الاقتصاد وعينت موظفة بوزارة الاقتصاد براتب محترم وحققت والدتي وعدها فاشترت لى سيارة « فيات » جديدة وكل شيء عندى على مايرام ماعدا « ابن الحلال » كما تحب أن تسميه والدتي ، وهذا .. كنت فى غير عجلة للعثور عليه اذ كانت سنى حينئذ لاتزيد على احدى وعشرين سنة . وكنت قد حرصت على الا اشغل قلبى وعقلى الا بدروسى وحياتى الاجتماعية فى الجامعة ، لذلك كنت .. حتى تلك السن عذراء الروح والجسد

كنا نسكن فى المعادى فى منزل من طابقين . يشغل الطابق الارضى منه .. ضابط بوليس نصف مشلول ، كان يعمل مأمورا فى الصعيد ، واثناء ضبطه لاحدى العصابات أصابته رصاصة فى عموده الفقرى فاصيب بشبه شلل نصفى واحيل الى الاستيداع وهو لم يبلغ بعد الخامسة والثلاثين من عمره . وكان يعمل عدة أعمال تجارية من المنزل تدر عليه ربحا طائلا . خاصة مجموعة سيارات لورى و « نطاس » كانت تعمل لحسابه . وكانت تعيش معه شقيقته المطلقة ومعها طفلتاها هادية ونادية اللتان كانتا تبلغان من العمر ثماني سنوات وعشر سنوات . **وكانت بثينة امهما وهادية ونادية دائما عندنا فى الطابق العلوى من الفيلا .** كنا اشبه مانكون بأسرة واحدة . اما « عزيز » شقيق بثينة الضابط فلم يكن يستطيع أن يصعد السلالم الى طابقنا لعجزه من تأثير الرصاصة التي اصابته . وكنت أراه فى شرفتهم كل صباح وانا « اسخن » موتور سيارتى فاكتفى بان أهز راسى له محيية

نسيت ان اقول ان أسرتى كانت مكونة منى ومن والدتى العجوز ووالدى الطبيب الذى يبلغ السبعين من عمره ، وانا وحيدة والدى اللذين كانا قد انجبانى بعد أن فقدا الامل فى انجاب الاطفال

كانت حياتنا تسير على وتيرة واحدة . أذهب منذ الثامنة صباحا الى عملى وانتهى منه فى الثالثة بعد الظهر وبعد ذلك دائما فى منزلنا ومعنا بثينة وبنتاها نستمع الى الراديو او نشاهد التليفزيون او نخرج للسينما او النزهة . وقلما كنت انزل الى شقة بثينة فى الطابق الارضى لان بثينة نفسها كانت تفضل الجلوس مع والدتى التى كانت تعتبرها مثل والدتها تماما فكانت دائما هى التى تصعد الينا باعتبار انها « الصغيرة » وان بيتنا مثل بيت أسرتها تماما

وذات يوم بعد الظهر جاءنى عريس .. من المعادى .. اسمه عبد الحميد رشدى .. بكالوريوس علوم .. موظف فى الحكومة ودمه ثقيل جدا ! « مربع » يعنى قصير وسمين وعيناه يتالق فيهما الخبث وعلاوة على ذلك .. اسنانه واظافره لاحظت انها غير نظيفة ! وقد كانت واحدة فقط من هذه المواصفات كفيلة بان ارفضه . **لكننى يوم ان زارنا كنت اشعر بفراغ فدخلت « لاتفرج » عليه وعلى والدته اولا ثم احييهم كما تقضى التقاليد .** واخذت الموضوع « تريقة » وتعمدت التلطف مع العريس « الانتيكة » ووالدته حتى ظنت بثينة التى كانت معنا منذ أول لحظات الزيارة حتى اخرها اننى موافقة على العريس !

وانصرفت بثينة وانصرف العريس ووالدته وأغرقته فى الضحك وسالنى والدى عن رأيى فقلت ان المسألة لاتحتمل اخذ الرأى **واننى غير موافقة ولا داعى لفتح الموضوع بعد ذلك .** وفى تلك الليلة ولاول مرة دق التليفون فجأة فى الساعة الواحدة صباحا فقامت والدتى فزعة وكذلك والدى وكنت قد سبقتهم اليه لانه كان موضوعا على مائدة بجوار باب حجرتى .. ورفعت السماعة ومرت فترة صمت سمعت بعدها صوتا مبحوحا يهمس فى خفوت .. وكنت لا أكاد أتبين الكلمات الا بصعوبة اذ أن المتحدث كان صوته أشبه بالفحيح .. كان يقول ..

ـ ليلى .. ياحبيبتى .. هل ازعجك رنين التليفون ؟ . لشد ما احبك .. ياجميلتى . يا طفلتى . واجبته فى رنة سخط ..

ـ من انت ؟ وماذا تريد فى هذه الساعة ؟ فقال فى فحيحه العجيب ..

ـ انا عريسك .. انا زوجك .. اناحبيبك .. انا اللى احبك وساحبك دائما .. ولن يتزوجك غيرى .!

وانهلت عليه بوابل من كلمات السباب والتأنيب وقفلت السماعة فى وجهه ..

وصرخت والدتى .. من يا ليلى ؟

فقلت لها بعد أن اردت الا ازعجها انها نمرة غلط ..

وسحبت التليفون الى سريرى واغلقت باب حجرتى باحكام حتى لايزعج صوته والدى العجوز وعاد رنين التليفون .. وفح الصوت مرة أخرى ..

ـ ليلى لاتقفلى السكة .. اسمعينى جيدا .. اذا قفلت السكة او رفعت السماعة تسببت فى الحاق اذى بالغ بك وبوالديك العجوزين .. اسمعينى جيدا . وحذار .. انا لا أهددك هباء وأعدك بالاأوذيك اذا سمعت الكلام .. انالااريد منك شيئا .. فقط اريد أن اناجيك .. اريدك ان تستمعى الى .. كم احبك .. ليتك تعلمين كم احبك .. وكم اتمنى ان أقبلك وادفن راسى فى صدرك ..

وضاق صدرى وقلت فى شجاعة مصطنعة وكل جزء فى كيانى يرتعد ..

ـ اذا لم تكف عن مضايقتنا سابلغ البوليس واضع التليفون تحت المراقبة .. فضحك فى سخرية وعاد صوته يفح من جديد ..

ـ ليلى .. لن تهربى منى ابدا مهما ابلغت البوليس ومهما فعلت .. لقد قررت ذلك .. ولن يمنعنى من الحديث اليك مخلوق بعد الان .. واذا عدت للعناد فساحطم لك سيارتك الجديدة ، كمجرد « عينة » فقط لما سافعله اذا لم تقلعى عن عنادك

واستمر يتحدث عن حبه وانا استمع وكل كيانى يرتعد خوفا وغضبا وفضولا ومقتا .. ومشاعر كثيرة غريبة لا استطيع ان اتبينها تعصف بى .. واخيرا قال ..

ـ ارتدى غدا ثوبك البرتقالى واتركى شعرك مسترسلا

واغلق السماعة بعد ان حيانى تحية المساء ! ولم أنم فى تلك الليلة ..

من يكون هذا الثعبان ذو الفحيح .. هل هو عريس الليلة .. نعم .. ربما يكون هو فقد كنت أرتدى عندما قابلته هو وأمه ثوبى البرتقالى وكان شعرى مسترسلا .. أم هو زميلى فى العمل لطفى عبد الله .. ربما .. فقد أخذ رقم التليفون بالامس فقط بحجة انه ربما استدعانى بعد الظهر من أجل اللجان الجديدة التى شكلت فى الوزارة .. لماذا لايكون هو ؟ انه لايخفى عن جميع الموظفين حبه لى رغم انه يعلم اننى لا أحبه وانه رجل متزوج واب لاربعة اولاد .. من ياترى .. أم هو عريس الليلة ؟

ورحت فى النوم فى الرابعة صباحا بعد أن أعيانى التفكير وبعد أن طمأنت نفسى بانه ربما شخص تافه أراد ان يسلى نفسه فضرب رقمى فقط للتسلية وانه لن يعاود ذلك مرة أخرى ..

وفى الصباح فوجئت باننى اسحب ثوبى البرتقالى من الدولاب واترك شعرى مسترسلا



اقلب الصفحة من فضلك

فحيح الثعبان



.. هكذا كان الثعبان ذو الفحيح يرعبني ويخيفني وفي نفس الوقت اجعني استمع اليه بمختلطة المشاعر لا ادرى لماذا استمتع اليه اهو الخوف أم الفضول أم ان كلامه اعجبني ؟

واستطاع والدى ان يتنصل من خطبتي لعبد الحميد رشدى بلباقة

وظللت حريصة على اخفاء كل شيء عن والدى واخذ جهاز التليفون معي الى سريرى ..

وفي تلك الليلة .. وفي تمام الواحدة بعد منتصف الليل كما تعودت منذ شهر دق التليفون وفح الثعبان ..

- ليلى .. يا أميرتي الصغيرة الجميلة. ماذا تريدين الان ياملاكي .. لا تتكلمي انى اتخيلك في غلالة رقيقة تظهر ملامح جسدك الرائع . ليتني استطيع أن اقبلك ياحبيبتي ووجدتني اقول له في لهجة رقيقة ..

- ألا تقول لى من انت ؟

فقال - قلت لك قبلا .. انا الرجل الذى يحبك انت من دون نساء الارض جميعا .. ولن يحبك رجل غيرى كل هذا الحب بعدها قلت له :

- ما هو اسمك ؟ ولنفرض انني اريد أن أراك ؟

فضحك ضحكة حزينة وقال ..

- سمني كما تشائين .. اى اسم تشائين .. اما عن رؤيتي فهذا مستحيل .. لن تريني أبدا !

واغلق السماع عقب الجملة الاخيرة ولا ادرى لماذا انهمرت دموعي حتى أغرقت الوسادة !

ومرت ثلاثة ايام لم يرن التليفون خلالها في فراشي مرة واحدة ..

واحسست بشعور عجيب ، كنت تائهة . أفكر فيه .. لماذا لا يتحدث الى .. هل أخطأت اذ طلبت اليه أن أراه ؟ . وتبينت شيئا عجيبا **انني افتقد الثعبان !**

ولاحظت بثينة انني اسرح كثيرا وقالت والدتي اكثر من مرة انني لا أتناول طعامي بشهية ، ونفض والدى الغبار من فوق حقيبته الطبية العتيقة وأصر على أن يفحصني خوفا من أن يكون قد ألم بي مكروه ..

ومر أسبوع كامل لم يحدثني الثعبان خلاله .. وفي اليوم التاسع .. وفي موعده تماما .. جاء صوته

- ليلى .. كم أوحشتني يا حبيبتي .. هل أوحشتك ياترى ؟ لا تجيبي ياصغيرتي . انك حزينة هذه الايام ياحياتي .. ان روحي ودمي فداؤك ولكن .. واغلق السماعة وقد اختنق صوته ولا ادرى لماذا .. وخيل الى انه يبكي .. ومرت الايام .. وعاد يحدثني حديثه الخائف العجيب حتى تقدم لخطبتي عريس اخر . وجاء العريس واخته وكانوا اقرباء لوالدتي من بعيد . كان عكس عبد الحميد .. كل شيء فيه يبعث على الاعجاب .. طول وعرض ونظراته عميقة وطيبة ظاهرة ويعمل مهندسا معماريا ، وفوق كل هذا من نفس الاسرة وكل شيء عنهم نعرفه جيدا ..

وفي تلك الليلة اعلنت ابى وامى بموافقتي وانبعثت الزغاريد من منزلنا ، وقرر ابى انه لا ضرورة للخطبة وانه من المستحسن كتب الكتاب في الخميس التالى اذا كانت تلك هي رغبة « شفيق » العريس في حالة موافقتي . وانبعثت الزغاريد من منزلنا وقررت ان اغير رقم التليفون حتى لا اتعرض بعد ذلك لفحيح الثعبان وتم تغيير الرقم بعد خطبتي بأيام وكان الثعبان لم يتحدث الى منذ اخر مرة قطع فيها الحديث واغلق هو بنفسه السماع

وكان يوم الثلاثاء .. قبل موعد عقد قراني بليلتين . وجاءني صوت الثعبان بحديث جعل عيني تتحجران من الخوف والهلع ولا اعرف كيف حصل على الرقم الجديد ..

- ليلى .. هل ستتزوجين غيرى ؟ . هل سيضمك سواى اليه .. وهل يقبل بشفتيه شفتيك الشهيتين .. اعلمي ان ذلك لن يكون .. انا الذى اريدك .. انا الذى احبك .. **عقد قرانك لن يتم .. لن يتم .. لقد اتممت كل الترتيبات ، لن يكون هناك عقد قران .. لن يكون هناك فرح . ولا زغاريد .. انني امقت الزغاريد** .. واغلق الثعبان السماع وارتعدت مفاصلي وقررت أن أتحدث الى « شفيق » تليفونيا صباح اليوم التالي واحكى له الحكاية من أولها واترك له حرية التصرف فيما يراه صالحا في حل ذلك الاشكال

وكان أول شيء فعلته في الصباح التالي - يوم الاربعاء - أن اتصلت بشفيق في منزله وقالت لى والدته انه خرج مبكرا على اثر تليفون مبكر جاءه من العمل . وعدت من عملي في الثالثة بعد الظهر كالمعتاد لاجد في بيتنا مأتما . لقد أصيب « شفيق » في حادث سيارة في الصباح ونجا بأعجوبة واجريت له عملية « تربنة » في رأسه .! وانهرت وأخذت أصيح كالمجنونة والجميع من حولي لايفهمون

- الثعبان .. الثعبان .. هو الذى كان يريد ان يقتله .. البوليس .. النيابة .. سأبلغ البوليس .. واعطاني والدى حقنة مهدئة . واخذت بثينة تواسيني وأكدت لى والدتي ان البوليس تولى التحقيق في الحادث وانه حادث تم بالقضاء والقدر وانه يجب أن نحمد الله الذى نجاه من موت محقق ..

وأبدلت ملابسي وصحبتني بثينة الى المستشفى ووجدنا « شفيق » عبارة عن كومة من الضمادات داخلها انسان تائه لا يسمع ولا يرى ولا يعرف شيئا عما يدور امامه !

وازيلت الانوار وزينات الفرح من فوق شرفتنا وتصيبت الاجازة .. التي كنت قد اسررت ألا ابدؤها الا يوم عقد القران نفسه حتى المتع بكل دقيقة فيها - قضيتها اعالج من الانهيار العصبي .. ومضت صحتي تنتقل من سيء الى أسوأ .. وكانت بثينة تجلس الى جواري وتبكي بالساعات . ولم يكن الثعبان يتحدث في تلك الايام . وكان أهل « شفيق » قد اعتبروني « شؤما » على ابنهم فارسلوا الى والدى يتعللون بأن علاجه سيستمر عاما كاملا **لذلك من المستحسن الغاء الخطبة ..**

وبعد شهر كامل بدأت أتماثل للشفاء ، وخرجت الى الشرفة لاول مرة فتبينت صوت بكاء عنيف وصراخ وحديث بصوت مرتفع ينبعث من شقة بثينة . وارتديت الروب فوق قميص النوم ونزلت الدرج مسرعة لارى أسباب الصراخ الذى تبينت وانا اهبط انه صراخ بثينة نفسها .. ووجدت باب الشقة مواربا فدخلت لارى واسمع أعجب وأغرب مشهد في حياتي . وجدت « عزيز » شقيق بثينة المشلول على كرسيه ذى العجلات وقد **صوب المسدس الى رأسه** واخته تبكي وتصرخ وتتذلل اليه أن يتركه . ولم تكن بثينة في صراخها وبكائها قد شاهدتني وانا ادخل وسمعتها تقول لعزيز ..

- حرام عليك .. سيبها في حالها بقى .. مش كفاية اللي جرالها منك .. هو ده حب واللا انتقام .. **هي عملت لك حاجه تضيع مستقبلها بالشكل ده .. مش واحد من سواقين اللوريات اللى انت بتشغلهم هو اللى صدم خطيبها** .. مش انت اللي كل ليلة تطلبها في التليفون وتخوفها .. حرام عليك . ودلوقتي بتهددني يااطلع واخليها تنزل وهي مريضة علشان وحشتك وماشفتهاش من شهر كامل بالقتل نفسك .. فوق لنفسك ياعزيز .. الحب مش بالشكل ده .. اللي يحب انسان يحب له السعادة .. مش كفاية حرمتها من الزواج ومن والله تاني علشان قسوتك وضعفك وانانيتك ..

وفي ذهولي وذهول عزيز وبثينة وجدت صوتا اخر يخرج من حلقي يقول ..

- مفيش داعي تموت نفسك يا استاذ عزيز انا جيت بنفسي .. ومن فضلك مفيش داعي تمسك المسدس بالشكل ده وانا شاكرة شعورك يابثينة .. كتر خيركم .. وتحاملت على نفسي وصعدت الى شقتنا مذهولة ، وجهزت حقيبتي بسرعة دون أن أقول أي شيء لوالدى ووالدتي سوى انني سأقيم بمنزل خالتي مؤقتا حتى يعثروا على شقة اخرى لانني غير مستريحة للسكنى بالمعادى . وارسلت الى عملي اطلب اجازة اخرى وغادرت المعادى ولم أعد اليها مرة اخرى .

وسكنا في جاردن سيتي .. وجاءني عريس مناسب بعد أشهر وكتمنا الخبر حتى تم عقد القران في سرية تامة

ولم أحاول أن أسأل عن بثينة او عن عزيز حتى كان احد الايام بعد أن غادرنا المعادى بسنة وكان عقد قراني قد مضى عليه بضعة ايام كاملة حينما دق التليفون في مسكننا الجديد في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وارتعدت جميع أوصالي وانا أرفع السماع لكن أحدا لم يجب وبعدها بساعة كاملة رن التليفون .. وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وفي هذه المرة وجدت صوت بثينة يقول ..

- سأزعجك لاخر مرة ياليلى .. لقد كان عزيز هو الذى طلبك الان وأغلق السماع وبعد ذلك أطلق رصاصتين على رأسه ..

ولا أدرى لماذا بكيت عليه كما لم أبك على أحد من قبل !

حواء

تواصل تقديم خدماتها
لقارئاتها في الموسم الجديد

اقرئي في عدد
السبت القادم
١٠ اكتوبر

- من أرشيف اسألوني
قصة مسلسلة تكتبها : أمينة السعيد
- مشكلة المدرسات المغتربات
- تسريحات جديدة لست البنات
- قصة أجاثا كريستي
المرأة التي تخصصت
في تخويف الرجال

مع العدد هديتان

١- قصتان بالرسوم الملونة
في ١٦ صفحة
- موزع الصحف
- في بيت الطالبات

٢- باترون بالحجم الطبيعي لفستان أنيق
- أعدته مدام زامر
- وتقدمه رجاء

٥ قروش
كالمعتاد

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محى الدين فكرى

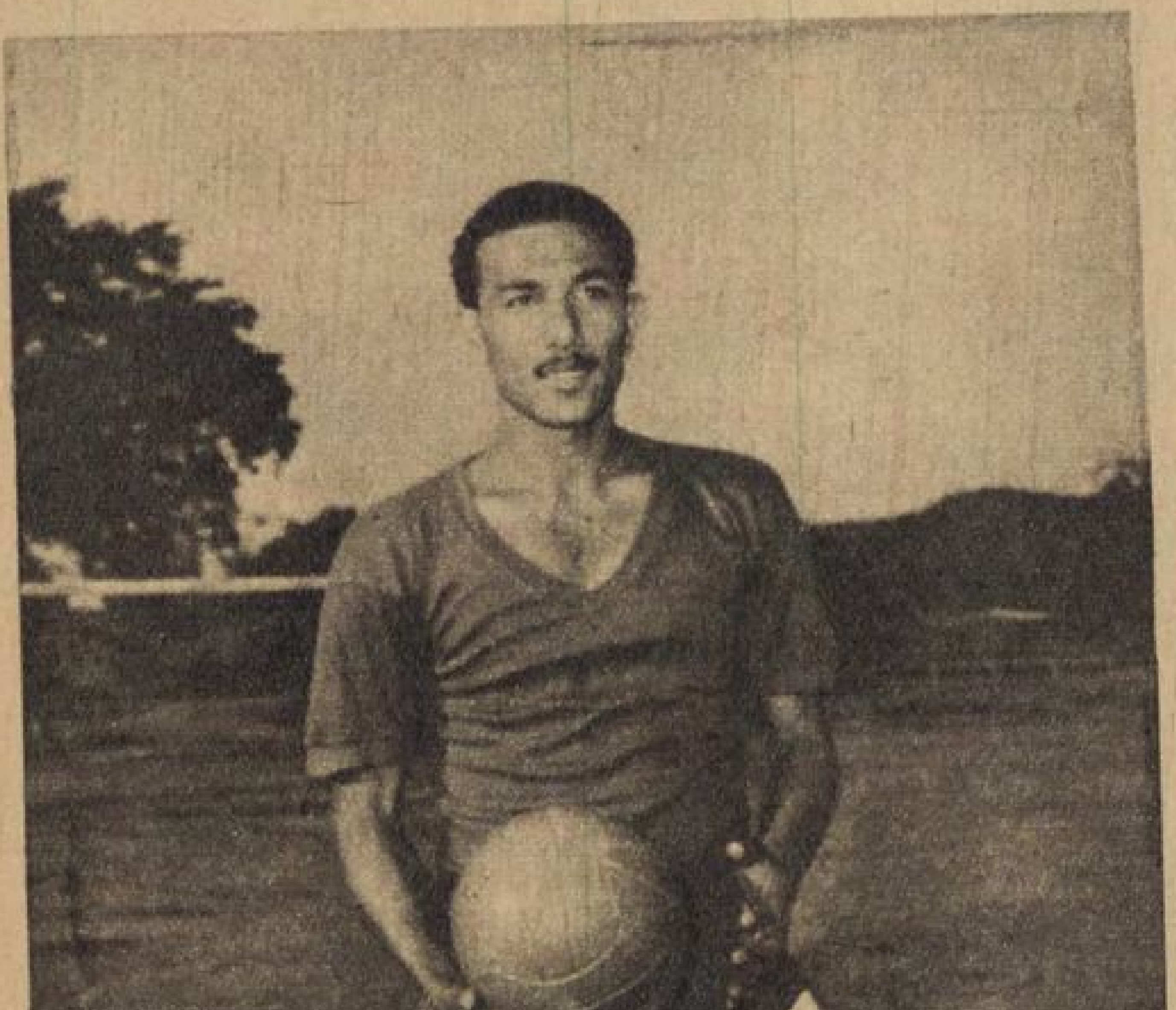
سافر الى طوكيو يوم الجمعة الماضى ١٩ مسئولا عن سمعتنا . انهم لاعبو الكرة الذين وقع عليهم الاختيار كفريق اهلى أوليمبى يمثلنا فى الدورة الاوليمبية رقم ١٦ . ونحن نسميهم مسئولين ، لانهم ان اجادوا استطاعوا ان يصلوا الى مركز من احسن مراكز الدورة . وان تخاذلوا .. اساءوا الى سمعتنا ، وهبطوا بالفريق وبانفسهم الى الحضيض .. اننى استطيع ان اؤكد ان الف جنيه تنتظر كلا منهم ان فازوا ببطولة الدورة وطولوا رقبتنا ! . . .

١٩ مسئولا عن سمعتنا سافروا إلى طوكيو



هداف الدفاع الاهلى !

محمد بدوى لاعب المصرى الذى سجل فى مرمى الفريق العربى حسن اهداف فريق رومانيا فى المباراة الاولى ضد الفريق العربى . كاد هذا الهدف ان « يفلشه » من السفر الى طوكيو . ولكن المسئولين اعتبروا هذا الهدف سوء حظ لبدوى الذى يلعب فى معظم المراكز برجولة واجادة ، فهو يلعب ظهيرا ايمن وايسر وظهيرا ثالثا وساعدا للدفاع ايمن وايسر وقلبا للهجوم .. انه جوكر الفريق .

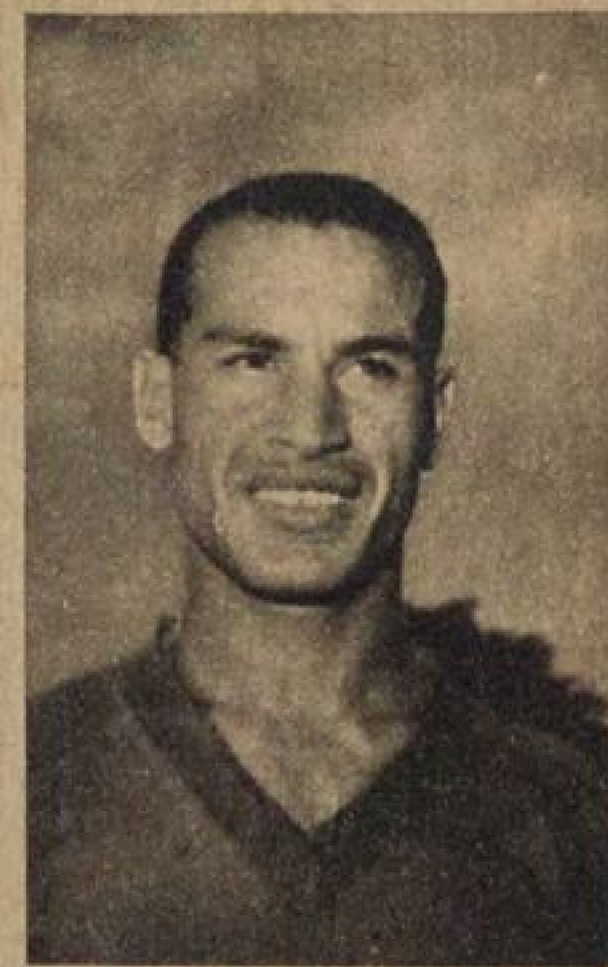


اسناوى من السويس

اسمه الاسناوى ولكنه ليس من اسنا . انه من السويس . ويلعب لفريق اتحاد السويس الهابط من الدورى الممتاز ظهيرا ثالثا . ولكنه يلعب لفريقنا الاهلى ظهيرا ايسر لا يستطيع اى جناح ايمن المرور منه بسهولة . مكافح جرىء ينقض على الكرة ويجيد التغطية وراء المدافعين ووراء حارس المرمى .







درويش الاسماعيلية .

ميمى درويش ظهير ثالث فريق الاسماعيلي والذى يصنع مع العربى عامودا فقريامتينا للفريق، اختير للسفر الى طوكيو . انه يلعب فى هذا المركز او فى مركز الظهير . وهو فى كل من المركزين مكافح يصعب على المهاجمين المرور منه يعيبون عليه خشونته ،ولكنى أحيى فيه رجولته

كلاهما أحسن من الاخر

محمود حسن وفاروق الناشئان اللذان أكملا نقصا ظل يهدد فريقنا الاهلى سنوات طويلة . فقد كنا نفتقر دائما الي جناح ايسر . وطالما جربنا لاعبين فى هذا المركز ولكنهم كانوا يفشلون فنجرب غيرهم . وفجاة ، وفى موسم واحد ظهر جناحان ايسران فى الزمالك والترسانة خرجا من اشبال الناديين ، وهكذا اصبحا لا غنى عن احدهما فى دورة من الدورات

شاهين .. خطر فى الوسط

شاهين لاعب المصرى اهم مميزاته انه سريع جرىء قذائفه على المرمى قوية وخطيرة . ولكن خطورته لا تظهر الا اذا لعب ثلاثى قلب الهجوم ، ومع ذلك فكثيرا ما يضعه مدرب الفريق الاهلى فى الجناح الايمن ..

احسن الوحشين !

رضا حارس مرمى الاتحاد السكندرى اختير لمعسكر الفريق الاهلى منذ بدايته . انكشف فى مباريات رومانيا ودخلت مرماه اهداف سيئة .. فاستبعده الاتحاد من المعسكر ، ثم رئى ان يدخل امتحانا مع الروبى وسمير شفيق والرشيدى وسيد عبدالله طلعوا « وحشين » ، وكان رضا احسن « الوحشين » فاختير للسفر احتياطيا لخورشيد ..

شحته بدون الفردة الثانية

سافر شحتة لاعب الاسماعيلى الى طوكيو بدون « فردته » الثانية .. رضا .. ان شحتة كان الى عهد قريب لا يستطيع اللعب بدون رضا ، ولكنه اخذ اخيرا فى التحرر من هذه التبعية، واصبح يستطيع اللعب مستقلا متعاونا مع اى لاعب آخر ، ولو انه حتى الان لم يجد لاعبا ينفذ معه طريقة « خد وهات » كرضا

جارينشيا العربى

انه مصطفى رياض الجناح الايمن السريع المراوغ الذى يتقن سحب هجومه الى منطقة مرمى الخصم ، والذى يجيد الدخول بالكرة نحو المرمى من مركزه كجناح . انه اشبه بجارينشيا البرازيلى من نواح عديدة ولو انه لم يصل الى مستواه ، ووجه الشبه به ان رياض لا يجد منافسا فى الجناح الايمن . كان من أكثر اللاعبين اطمئنانا لسفره









المهندس رفعت الفناجيلى

لقبوه بالمهندس عندما كان يلعب بهندسة وفلسفة عميقة . تخلى عنه اللقب فى العام الماضى عندما ثقل وزنه وهبط مستواه . ثار الكثيرون لاختياره ضمن الفريق الاهلى عند بداية اقامة المعسكر منذ شهر ونصف ، ولكن يوسف الشريعى قال ان رفعت الفناجيلى لو وصل الى فورمته القديمة فلن ينافسه احد فى مركز ساعد الدفاع . وفعلا بدا رفعت يعود الى مستواه ، وسافر الى طوكيو





الشيخ وبركاته وقنابله

الشيخ طه اسماعيل سافر الى طوكيو حاملا معه بركاته ، وارجو ان يكون قد حمل معه ايضا قنابله المفاجئة . هو الوحيد الذى حصل على لقب « أحسن لاعب » سنتين متتاليتين . يلعب ساعدا للهجوم وساعدا للدفاع عند اللزوم . وهو كساعد هجوم يجيد اللعب متقدما ومتاخرا ، فهو كمهاجم متقدم سريع خطر جدا على المرمى، وكمهاجم متاخر يجيد تموين خط الهجوم بالكرات القاتلة

اقلب الصفحة من فضلك

الحساسية فى طوكيو

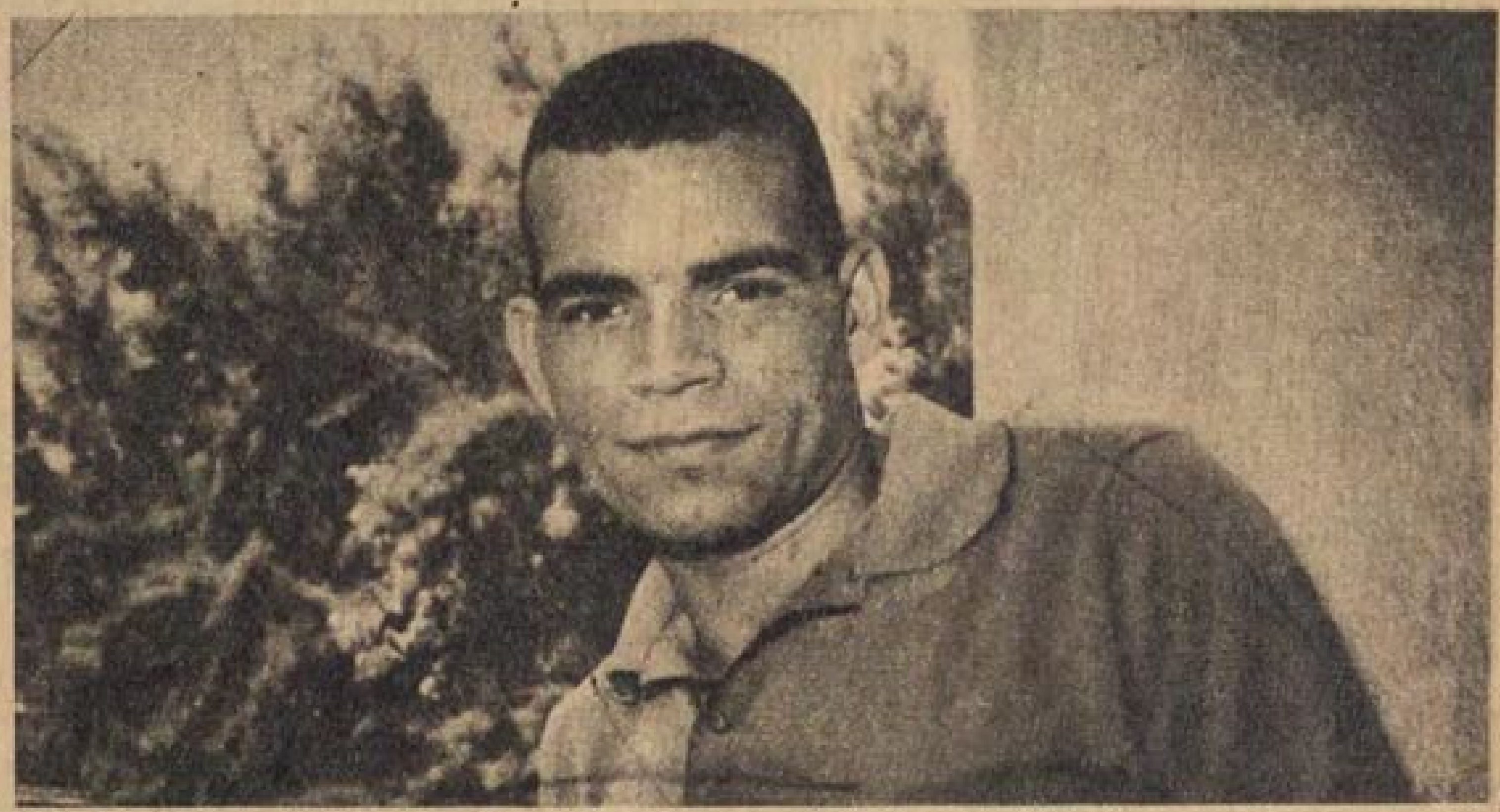
احمد مصطفى الظهير والظهير الثالث الطويل المكافح الواثق من نفسه ثقة لا حد لها . المباريات التى هبط فيها مستواه قليلة جدا . معظم المباريات التىاشترك فيها سواء مع ناديه الزمالك او مع المنتخبات اجاد فيها الى ابعد الحدود . عيبه الوحيد انهمصاب بالحساسية ، فمثــلا جو الاسكندرية لا يلائمــه . ولست ادرى ان كان جو طوكيو سيلائم حساسيته ام لا .. وسبب عدم درايتى يرجع الى عدم دراية اتحاد الكرة نفسه بهذه النقطة . . .





المهاجم الخطير المفاجىء !

كمال عثمان مهاجم خطيرمفاجىء فى كل شىء .. مفاجىء لحــارس المرمى بقذائفه التى يصوبها عن بعد . ومفاجىء للدفاع المنافس بعدوه السريع وتنقلاته المفاجئة فى الملعب . حتى ظهوره فى ميدان الكرة كنجم لامع كان مفاجاة ، لعب معالاولمبى فى دورةالتليفزيون الصيفية . ظهر فجــاة كمهاجم خطير . ولخطــورته على دفاع رومانيا فى مباراة منتخب الاولمبى والاتحاد صدر قرار الاتحاد بضمه الى الفريق المسافر الى طوكيو

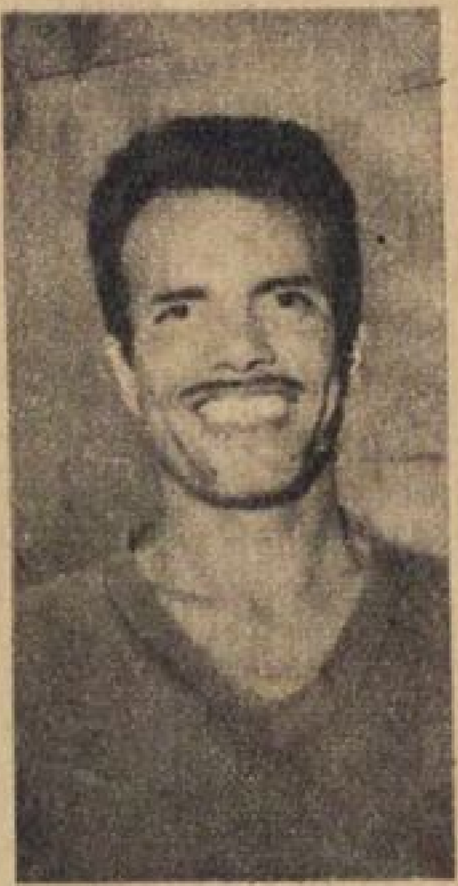




ســمير والشربيني قبلا فى الحربيــة

صيحة سمير قطب منذاسبوعين هنا اتت ثمرتها . اصدر المشير عبد الحكيم عامر رعاه الله كما يرعى نجوم الرياضة امرابالتجاوز عن شروط السن بالنسبة لسمير قطب وميمى الشربيني ، وبذلك حلت مشكلتهما ، وتقــدما الى الكلية الحربية واجتازا الكشف الطبى وكشف الهيئة ولم يبق الا التحاقهما بالكلية بعد عودتهمامن طوكيو .. سمير هو صاحب لقب « احسن لاعب » لموسم ١٩٦٣ ، وهو ساعد دفاع الزمالك الفنان .





الدهن فى العتاقى

رافت ويكن لم يدخلا المعسكر منذ بدايته . قال يوسف الشريعى مبررا اســباب عدم اختيارهما للفريق الاهلى ان كلاهمــا وصل قمة « فورمته » وانهما اخذا من حيث المستوى فى النزول وان يكن لا يستطيع ان يلعب عدة مباريات متتالية على الرغم من انه قــد يجيد فى مباراة واحــدة . لم يحتج احدهما ولم يرد ايهمــا على هذا . واظبا على التمرين فى نادى الزمالك ، الى ان جاءت « الطوبة فى المعطوبة » وهزم دفاع الفريق الاهلى فى مباراتى الفريق الرومانى الاهلى . عندئذ لم يكن هنــاك مفر من الاعتراف بان « الدهن فى العتاقى » ، واستدعى رافت ويكن لاشراكهما فى مباراة رومانيا ضد منتخب الاتحــاد والسكندرى والاولمبى ، وربمــا جدارتهما . . . ثم صــدر القرار بتكوين الفريق الاهلى من ١٩ لاعبا بينهمــا رافت ويكن . على فكرة .. قبل اشراك رافت ويكن كان رفعت الفناجيلى هــو كابتن الفريق الاهلى يليه سمير قطب ، اما بعد ذلك فقد اصبح رافت هو الكابتن يليــه يكن ثم رفعت فسمير ، حسب اقدميــة اشتراكهم فى التمثيل الدولى





المايسترو الجديد

نبيل نصير قلب هجوم نادى الزمالك ومايسترو فريقــه . اثار اختياره دهشة الجميع . استنكر الكثيرون ذلك . يوسف الشريعى قال مبررا سبب اختياره ان الحملات الصحفية عليــه هى التى اساءت لمعنــوياته ، وان تحرياته قالت ان نبيل مظلوم . اثبت نبيل اثناء المعسكر انه من احسن اللاعبين مواظبــة على التمرين ، ومن اكثرهم اطــاعة للتعليمات والنظم والاوامر ، فضلا عن انه اثبت انه من اكفــا المهاجمين ، وانه قد يكون الوحيد الذى يصلح « مايسترو » للفريق خليفة لصالح سليم ...

حارسنا .. يحرسه الله

خورشيد حارس الفدائى لم يقع عليه الاختيــار للاشتراك فى معســكر الاهلى . قال يوسف الشريعى عن سبب عدم اختياره انه اصيب فى معصمه ولم يشف بعد ، وانه حصل على موافقة مجلس ادارة الاتحاد على عــدم اختيار اى لاعب مصاب ولم يمض على اصابته سنتان . بعد شهر ونصف من اقامة المعسكر ثبت ان فريقنا ينقصه حارس للمرمى . وصدر القرار باستدعاء خورشيد لاختبــاره . واختبره المدرب فاندلر وقال انه احسن من كــل حراس المرمى الذين شاهدهم فى بلادنا . وهكذا عاد خورشيد الى عرينه سيحرس مرمانا فى دورة طوكيو

سمير يقدم

أجمل هداياه بمناسبة العام الدراسى الجديد



المسطرة الحاسبة أروع هدية

يقدمها "سمير" لأصدقائه العرب

أبوبثينه يقدم



بينى و بينك

ياريت

◉ هل انت عضو فى نقابة الحلاقين ؟

جاردن سيتى – آنسة . م . و

■ يؤلمنى أن المس فى سؤالك روح السخرية من طائفة شريفة كادحة . ولو كنت حلاقا لما وجدت غضاضة فى أن افخر بصناعتى . وانا أعرف حلاقين يربحون اكثرمن مرتب وكيل وزارة . وآخرين منهم علموا اولادهم حتى أصبحوا مهندسين واطباء مرموقين . وعلى فكرة انا أفضل تسمية « مزين » لانه فعلا يزين الوجوه . ولولا « المزين » لهرب كثير من الرجال من كثير من النساء .. عيب ياحلوة !

راى فى المقاطعة

◉ رايى أن توجه الكواكب رسائل الى مكاتب مقاطعة اسرائيل لتقوم هذه المكاتب بتوجيه انذارات للممثلين الذين يتعاونون مع اسرائيل – بلهجة لطيفة – مع تعريفهم بحقيقة قضية العرب مع اسرائيل لانهم يجهلون قضيتنا جهلا تاما . مع تعريفهم بالاضرار التى الحقتها اسرائيل بالعرب . هذا اجدى من نشر القائمة السوداء التى نشرتموها

الموصل – سالم على الغزاوى

■ هذا راى سليم ولكن الاخذ به لايمنع من نشر القائمة السوداء .. والقائمة السوداء تنبه الجماهير بسرعة تحقق الغرض . وشكرا لغيرتكم العربية

عرش الكوميديا

◉ انا شاب من هواة التمثيل الكوميدى . اجيد تقليد فؤاد المهندس فى حركاته وكلامه وضحكاته . واريد ان اخلفه على عرش الكوميديا فما رايك ؟

المنصورة – م . ا . ح

■ مفيش مانع . بس لما يقوم من على العرش !!

أحلام

◉ حلمت انك بتمثل فى فيلم اسمه « الراحلون » مع الفنانة الراحلة مارلين مونرو . فهل افهم من هذا انك سترحل مثلها ؟

اسيوط – محمد امين الدشلوطى

■ حاجة غريبة !! وانا شفتك فى المنام « كومبارس » فى الفيلم نفسه . اللهم اجعله خير !

علم الوصول

◉ انا صاحب محل كوافير اريد ان أحلق لك قبل ان اموت . ارسل لى نصفك العلوى بعلم الوصول

منوف – مسعد حمزة الكوافير

■ مسكين ؟. بقى ماعندكش زباين للدرجة دى ؟

الاسماء المستعارة

◉ بعض الفنانين يسمون انفسهم باسماء غير اسمائهم . فهل هذه الاسماء للدلع او للشهرة ؟

العراق – فيصل البكرى

■ للزخرفة فقط !

الخناشير

◉ بحثت فى جميع قواميس اللغة العربية فلم اجد معنى لكلمة الخناشير التى وردت على لسانك فى احد الردود . بل ولم اجد الكلمة نفسها . فهل هى كلمة شيطانى او فرنساوى او «بشيناوى»؟

الاسكندرية – عبدالرحمن محمود

◉ جاء فى قاموس « الفبركه » فى شرح لغة الهمبكة » مايلى :

« والخنشور » هو الرجل ذو اللحية الكثيفة والشارب الذى يشبه الليفة » والله أعلم .

قافية

◉ يبدو من ردودك انك « لمض » حبتين . وانا لازم ادخل لك قافيه فى « الكورة » واطلعك «كورنر»

ميت غمر – عصمت بدوى

■ وعلى ايه ؟ خليك « لطيف » احسن !

طب

◉ هل تقبل كلية الطب بالجمهورية العربية المتحدة خريجى الفرع الادبى الثانوى ، وهل تقبلنى للتعلم على حسابها وهل يشملنى نظام البعثات؟

النجف – العراق – الحسانى

■ كليات الطب لا تقبل غير

خريجي القسم العلمي من آية جنسية

اتهام

◉ هل انت ممن لا يستجد فلمهم الا للجنس اللطيف . والا فلماذا لم ترد على خطابي المسجل ؟

جيزة - فتحي حجازي

■ عدد الردود على الجنس اللطيف لا يزيد من ١٠ ٪ فكيف طاوعك ضميرك على هذا الاتهام ! انا ارد على « السؤال اللطيف » لا على « الجنس اللطيف »

كتب العروض

◉ هل لدراسة بحور الشعر وموازينه وقوافيه كتب نرجع اليها وماهي ؟

الاسكندرية - نور الدين حسني

■ هناك عشرات من الكتب في علم العروض . منها كتاب الخليل ابن احمد واضع أسس هذا العلم وكتاب « الجداول الكافية في علمي العروض والقافيه » وكتاب موازين الشعر للاستاذ محمد عفيفي شاهين ومعظم هذه الكتب لا تجدها الا في دار الكتب .

كلاب ماري

◉ قرات ان السيدة ماري منيب تملك ثلاثة كلاب فمارايك لو اعطتني واحدا منها ؟

المنصورة - احمد محمد صالح

■ وهو ?الكلب هبيط بسبب ماري منيب وبجي لك انت!

ثلاثة اسئلة

◉ ١ - هل القبلة التي في بعض الافلام مثل « الخطايا » «بوصة» حقيقية ؟

٢ - ما هو احسن فيلم انتجته الشركة العربية ومن هم ممثلوه ؟

٣ - من هو احسن ممثل عربي ، واحسن ممثلة عربية ؟

ليبيا - محمد العربي الرماح

■ ١ - نحن نسميها « بوسة » وهي حقيقية تمثيلا . اي انها تقع فعلا ولكن اثارها في القلوب لا وجود لها

٢ - حكمنا على الافلام حكم فردي ومن الظلم ان نفرضه على الناس

٣ - برضه حكمنا على الاشخاص حكم فردي . وليس التمثيل لونا واحدا حتى يمكن ان نفاضل اونوازن بين ممثلين يمارسون الوانا مختلفة

الامكانيات !

◉ سألني احد بحارة الباخرة « أجا ممنون » عن رايي في فيلم « اليكترا » بطولة ايرين باباس واخراج ميخائيل كوكيناكس . اليس فيلما قويا برغم قلة ما انفق عليه؟ . لم استطع ان اجيب ، فهل يمكن لرجال السينما عندنا ان يجيبوا . او انهم سيعتذرون بالعذر الخالد « قلة الامكانيات » في حين اننا نرى افلاما اجنبية قوية تخرج بامكانيات اقل مما لدينا . ما رايك ؟ !

بورسعيد - عبد المنعم بصلة

■ تمام والله يا منعم !

كتاب في النادي

◉ اشكرك على ردك على رسالتي الخاصة بحروف مجلة الكواكب . وكنت اطمع في كلمة عن اول كتاب قمت بتاليفه عن مناهج تعليم الناي فان مثل هذا العمل يستحق التنويه

اذاعة طرابلس - عبد الحميد مشعل

فنان من ج . ع . م

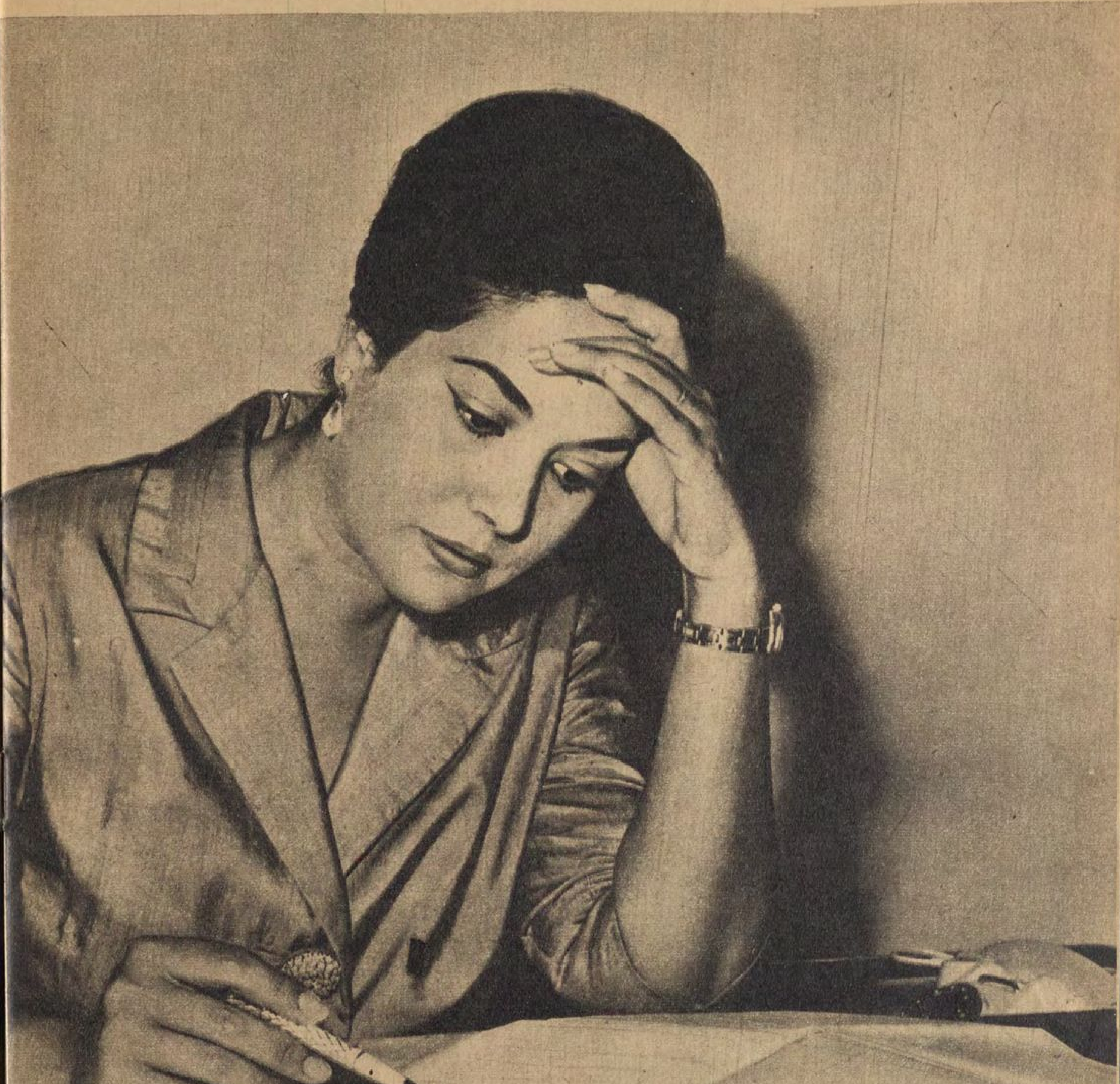
■ طبعا كل عمل فني او ادبي يضيف الى المكتبة العربية حصادا جديدا . يستحق التقدير . ولكن ماذا استطيع ان اقول عن كتاب لم اطلع عليه ؟ كل ما ارجوه ان تكون قد وفقت في مؤلفك الجديد . وان يجد العناية من اهل الفن .

تلميذ وفريد

◉ انا شاب اجيد الغناء . واقلد فريد الاطرش اجادة تامة واريد ان اتتلمذ على يديه فضلا عن انني شاعر غنائي وعندي اكثر من ٣٠٠ اغنية عاطفية مليئة بالدموع والاسى واللوعة والهجر والحرمان والهوان والعذاب .. وهذه واحدة منها .

دير مواس - احمد حمدي شلقامي

■ لا مانع من ان تسعى للتلمذة على يدي فريد فربما كان صوتك واداؤك يبيحان لك النجاح . ولكن نصيحتي الا تفرض عليه اغانيك حتى لا تخسره ... ولست ادري كيف يكون التلميذ في دير مواس والاستاذ في القاهرة ! ؟



مديحة يسري تعمل بدون أكل





تصوير : غباشي الصباغ



كانت مديحة يسرى أول منتجة مصرية تغامر بكل تحويشة العمر لتنتج فيلما ملونا وبالسينما سكوب وهو فيلم « أرض الاحلام » ... وقد انتجت مديحة لحسابها عدة افلام ، وانتجت ايضا لحساب القطاع العام .. ومديحة تفضل الانتاج لحسابها الخاص . . فالانتاج لحساب المؤسسة كالتمثيل لحساب الغير .. يصبح الفنان فيه مقيد الحرية ، لايفعل كل مايريده هو ، وبالتالى لايعطى كل ماعنده .. فقط يعطى ٦٠ فى المائة من عنده ، والباقى تدخل من المسئولين فى الشركة من لجان قراءة ومديرين بل وموظفين اداريين كل همهم ادخال الروتين فى الفن !

وترى مديحة أن يتغير نظام التعامل مع القطاع العام للقضاء على الروتين ، فالمفروض أنه مادامت المؤسسة قد وثقت بخبرتى ، ونزاهتى ، فلا تتدخل فى وظيفتى كمنتجة ، بعد أن توافق على القصة وميزانية الفيلم .

والفيلم الذى تنتجه مديحة يسرى الان لحساب الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى هو فيلم «**سكون العاصفة**» .. قصة **محمد عبد الحليم عبد الله** ، واخراج **احمد ضياء الدين** .

وقد بدات مديحة دخول ميدان الانتاج سنة ١٩٤٦ بفيلم « **أحلام الحب** » ثم «**بدوية**» ثم «**اليتيمة**» .. كانت تنتج فيلما فى السنة ، وفى عام ١٩٥٠ أنتجت «**الافوكاتو مديحة**» مع يوسف وهبى ، وهو اعز ادوارها على الشاشة ، وبعده انتجت « **انى راحلة** » ثم فيلم « **أرض الاحلام** » الملون .. وهذا الفيلم له قصة .. فقد حجزه العدوان الثلاثى فى لندن حيث كان يحمض حتى شهر يناير ١٩٥٧ .. بعده انتجت « **قلب يحترق** » و « **وفاء الى الابد** »

ومديحة فنانة .. وهذا يبدو فى انتاجها ، بحكون فى الاستوديو حيث يصور الفيلم الذى تنتجه الان انها تعد ديكورات الفيلم ، وتشترى بنفسها الاكسسوارات ، وتتدخل فى كل شىء بذوقها كرسامة وفنانة وست بيت ممتازة . .

مديحة جربت الاثنين الانتاج لحسابها ، والانتاج لحساب القطاع العام . لكنها تفضل الانتاج لحسابها . فهى تكون حرة . . وعلى راحتها . . وبعيدة عن الروتين

ان هذه الفنانة السمراء بدات حياتها كومبارس فى دور صغير أسنده اليها مكتشفها محمد كريم فى فيلم « ممنوع الحب » وأول بطولة لها كانت امام فريد الاطرش فى فيلم « أحلام الشباب »

بعده مثلت عشرات الادوار : مثلت كوميدى فى أفلام « **فاطمة وماريكا وراشيل** » و « **من اين لك هذا** » و « **نهاية قصة** » ... ومثلت قصصا احتماعية منها « **المصرى افندى** » و « **ياسمين** » و « **لحن الخلود** » ... وتاريخية كدورها فى « **خالد بن الوليد** » .. وقصصا درامية فى افلام «**انى راحلة**» و « **اقوى من الحب** » و « **وفاء** » ... وكان دورها فى « **رجل لا ينام** » من لون الاغراء ...

وقد رشحها تاريخها الفنى الطويل لان تمثلنا فى ٧ مهرجانات دولية .. اثنان منها فى كان ، وواحد فى فينسيا ، وآخر فى روما ، وثلاثة فى موسكو .. وقد كونت مديحة وجهة نظر لها فى اشتراكنا فى المهرجانات .. تقول :

ــ اذا أردنا أن نشترك فى مهرجان دولى ، فيجب أن يتم ذلك على أساس واضح .. فتكون أفلامنا ملائمة ، ومشرفة ، وأن يكون موضوع الفيلم انسانيا عاما لا محليا .. فموضوع مثل «الثأر بسبب الشرف» هو موضوع محلى بحت .. وأن يكون الفيلم خاليا من الحوار الطويل غير الطبيعى ، وأن تسبق الفيلم وتلازمه دعاية ضخمة جدا .. فالامكانيات الدعائية تصنع الكثير ، وتلفت النظر .

ومديحة يسرى تعمل ريجيما قاسيا منذ ٢٠ سنة ، ولهذا استطاعت أن تحافظ على رشاقتها .. والتذوق عندها عادة .. تتذوق الادب . والموسيقى . والفنون التشكيلية ..

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى



المشتركات فى سباق الإثارة !

العالم كله يبــدو محموما مريضا فى هذه القصة الطــويلة التى طبعتها مؤلفتها احســن طباعة ، وحــددت ثمن النسخة منهـا بخمسين قرشا فقط ! ..

●● « انطلقت بنا العربة الى المطار حيث سنفترق ، يقودها بيد ، ويحيطنى بالاخرى .. كم سأشتوق اليه .. كم سأتمزق شوقا اليه ..

ـ هيام .. حبيبتى .. لماذا لا تتحدثين ؟

تنهدت لوعة :

ـ آه .. أحمد .. وماذا استطيع ان اقول ؟

ـ هيام .. ليس هكذا ! ..

ـ كيف أحمد ، وأنا متشــوقة اليك من الآن ؟!.. كيف بعد ان .. واختنق صوتى بالبكاء ..

أعطانى منديله :

ـ جففى دموعك .. ابتسمى ياهيام .. أحب ابتسامتك كثيرا

ـ خائفة .. أحمد ..

هكذا تبدا هالة الحفناوى قصتها الطويلة « ٣٣٥ صفحة » التى جعلت عنوانها « العبير الغــامض » .. وكتبت فوق غلافها الاخير تقــول : « ياعبيرا غامضا .. يا رفيق وحدتى لولاك مت بلوعتى وشقوتى » .. وذيلت هذه الكلمات باســمها : « هالة » ..

المفروض أن « العبير الغامض » قصة من نسج الخيال ، وان المؤلفة « هالة » تنوب عن بطلة القصة « هيام » فى حفر هذه الكلمات النارية على غلاف القصة ..

ولما كانت القصة رومانسية جدا ، فلعل هالة الحفناوى ، فى تسجيلها الكلمات الاخيرة باسمها على غلاف القصة ، ارادت أن تنسج على منوال كاتب الرومانسية فى العشرينيات ، المرحوم الشيخ مصــطفى لطفى المنفلوطى الذى ختم قصــة « بول وفرجينى » بقصيدة عصماء من نظمه رثى فيها حبهما الضائع ، وقال :

ليت فرجينى أطاعت بولســا
وأنالته منــاه فى البقــاء

و « بولس » هنا هو « بول » .. وقد ادخل المنفلوطى السين عــلى اسمه لضرورة وزن الشعر ..

وهالة ـ فيما يبدو ـ تتصــور انها نظمت بيتا صحيحا من الشعر عندما قالت :

ياعبيرا غامضا يارفيق وحدتى
لولاك مت بلوعتى وشقوتى

والحقيقة أن هذا « ســجع » لا شعر .. وهذا النوع من السجع الساذج يستشرى فى قصة « العبير الغامض » ليكتمل به بناؤها الرومانسى الاكثر سذاجة من السجع ..

وفى القصة أشعار كثيرة ، فالبطلة « هيام » واسمها يبدأ بحرف « هـ » كالمؤلفة « هالة » .. تنظم الشــعر وتنشده أمام الادباء ..

وهيام ـ البطلة ـ تتعــرف عن طريق الشــعر الى الاديب الكبير محمود سالم .. فيقول لها : انت موهوبة يا آنســة هيام ..

ثم يلاحظ الحزن الذى يصــبغ شعرها ـ بكسر الشين ـ فيقــول لها :

ـ هذه المشاعر الحزينة .. غريب ان تنتاب فتاة مثلك .. صــغيرة وجميلة !..

ثم يسألها :

ـ كم عمرك ؟

ـ سبعة عشر عاما

وبعد حوار طويل تنشده هيــام قصيدة من شعرها تقول فيها :

يا نفسى ..
انى اراك تتاملين
وعن الحقيقة تبحثين
عذبتنى
اما كفاك مالقيت
اما سئمت ؟
اتقامرين ؟
ستعذبين !
لا شىء غير الياس المدمر
وهذا رنين الشك ينذر
مالى اراك لا تحفلين ؟

والقصيدة طويلة تجرى على هذا النسق ، وتفعيلاتها مقتطعة من بحور مختلفة ، وفيها تفعيــلات موزونة واخرى نثرية لاوزن لها ..

ومرت الايام ، بعد أول لقاء بين الاستاذ الكبير محمود سالم والآنسة هيام ، ثم التقيا مرات كــثيرة .. وذات يوم سألها :

ـ على اية صورة ياترى يــكون فتى أحلامك ؟

فقالت :

ـ هو رجل ناضــج مثقف .. ليس شابا صغيرا ..

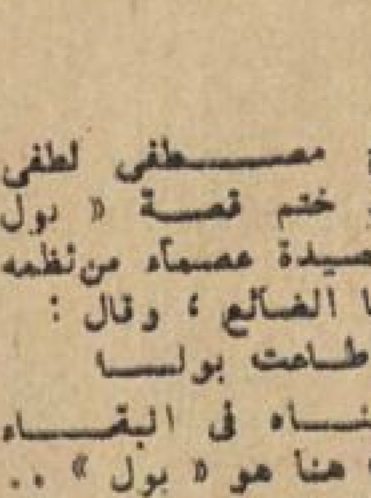
معنى ذلك أن الاستاذ الكــبير نفسه هو فتى الاحلام الذى تنتظر هيام ان يتقدم طالبا يدها ..

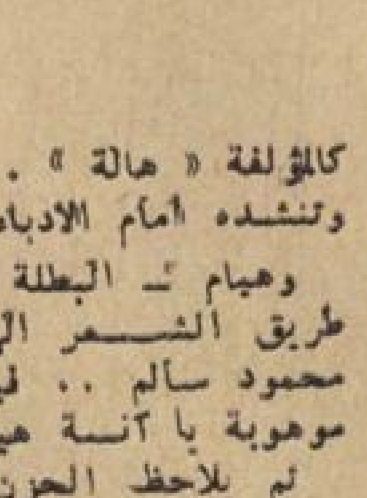
وقد كان ..

تزوجت هيام من استاذها الكبير الذى يفصلها عنه عمــر طويل .. وسكنا فى قصر صغير بحى الهرم .. وكان رجلا قويا ، الا انها تنبهت الى فارق السن بينه وبينها ، فلم تشعر معه بالسعادة

وذات يوم تشاجرت معه .. كان ثائرا جــدا فى ذلك اليوم وأثار اعصابها حتى قالت له :

ـ أنت حيوان .. خدعنى مظهرك الانسانى ..





هالة الحفناوى

شعارير

بضع رسائل من قراء «الادب والفن» يسأل أصحابها عن معنى كلمة «شعارير» التى نستعملها فى وصف شعراء الزمن الاخير ..

ونجيب القراء الاعزاء بأن كلمة «شعارير» هى جمع «شعرور» .. والشعرور هو الناظم المتكلف الذى يدعى الشعر ولا يجيده

والشعرور غير «الشويعر» .. لان الشويعر شاعر صغير قد يتاح له أن ينمو حتى يصبح شاعرا كبيرا اذا كانت له الموهبة الفنية

أما الشعرور فلا يمكن أبدا أن يصبح ولو مجرد شاعر عادى ، لانه دعى يفتقر الى الموهبة .. بل هو – فى مجال الشعر – يصول ويجول بلا اية موهبة ، ككثير من الشبان الذين يتعاطون التفعيلات فى ايامنا ويسمونها شعرا وتنشرها لهم – مع الاسف – بعض المجلات التى يفترض أنها حارسة للادب والشعر ..

مسألة فنية



سألت الكواكب فى الاسبوع الماضى الملحن الكبير محمد القصبجى عن سبب مقاطعته التلحين منذ بضعة عشر عاما ، فأجاب بأنه لاذنب له فى ذلك ، فان أحدا لم يكلفه بالتلحين خلال فترة طويلة ، حتى كاد الجمهور ينساه كملحن صنع لام كلثوم اجمل الاغانى واكثرها نجاحا فى العشرينيات والثلاثينيات ..

لقد كان القصبجى احد المجددين الاوائل فى الغناء العربى ، ومازالت اغنيه «ان كنت أسامح» التى لحنها لام كلثوم قبل ثلاثين عاما ، تمثل تطورا واضحا فى الاغنية العربية الفردية ..

ولا يمكن أن تحصى الالحان التى تبلغ حد الابداع والروعة ، والتى حملت دائما اسم القصبجى خلال جيل بأكمله .. واخرها اغنية «رق الحبيب» التى كانت اخر الحانه لام كلثوم .. وقد انقضى عليها الان ثمانيه عشر عاما تقريبا ..

والقصبجى هو الذى عرف قبل غيره أسرار صوت أم كلثوم ، ووضع الأسس الصحيحه للتلحين لهذا الصوت العبقرى ..

فماذا جرى لموهبة القصبجى بعد تدفقها وازدهارها زمنا طويلا ؟!

أتراها جفت وشاخت واصبحت عاجزة عن الاستمرار ؟ .. أم انها وئدت وهى حية قوية قادرة على الابداع ؟!

لا أحد يستطيع أن يئد موهبة فنان لأن الموهبة الفنية أقوى من كل شىء .. ولكن يبدو ان القصبجى لم يستطع ملاحقة التجديد والابتكار ، ففاته القطار ، وتخلفت الحانه عما هو مطلوب فيها من التجدد الدائم والابداع المستمر ..

ولعل التشجيع يعالج هذه «العقدة» التى تتحكم الان فى نفسية القصبجى ..

ولعل القادرين على التشجيع لا يبخلون به على هذا الفنان الاصيل ..

يقولون

فى فترات الانتقال قد تختلط الامور ، ولكن العجيب أن تختلط على العقلاء والمثقفين !

كامل زهيرى
«المصور»

●

اذا كان النقد مغرضا ، فلماذا لايكون الرد موضوعيا ؟!

سامى داود
«الجمهورية»

●

أصبحت الجوائز من أهداف النجوم والفنانين .. والفنان الذى تفوته الجائزة يعيش فى قلق الطفل الذى يحرم من هدية العيد

جليل البندارى
«الاخبار»

●

اننى اتحداه واطلب منه أو من اى انسان غيره ان يذكر أن فى حياتى أمورا تحرجنى مناقشتها على صفحات الصحف !

يوسف ادريس
«الجمهورية»

فرد عليها بهدوء :

– أنت معدومة الانوثة .. خدعتنى نعومتك !

وسيدهشك الامر لو طالعت فى القصة كل مادار بين الاستاذ الكبير محمود سالم وزوجته هيام من صراع بين حيوانيته وسموها الروحى !

فمن تقاليد القصص «الغرامية» الحديثة ، أن تقيم صراعا بين زوج كبير السن مثل الاستاذ محمود ، وزوجة صغيرة السن مثل السيدة هيام

وفى هذه الحالة يدور الصراع حول محور واحد ، هو ضعف الزوج وانهياره البدنى أمام قوة زوجته الشابة وتدفق حيويتها ..

أما قصة «العبير الغامض» .. فالزوج فيها قوى كالثور ، برغم كهولته ، بل شيخوخته ..

والزوجة كجوف الثلاجة ، زاهدة فى اللقاء الحسى برغم ربيعها الثامن عشر أو التاسع عشر

المسألة طبعا «عقدة نفسية» ..

فالزوجة ذات الربيع الثامن عشر ترى فى زوجها الكهل ، أباها أو عمها او جدها او احد اقاربها الطاعنين فى السن ، ومن هنا «تتعقد» .. وتنفر من كل صلة غير روحية مع هذا الزوج الكهل العنيف !

هذا هو «المغزى» الذى تخرج به من رواية «العبير الغامض» .. أن فرويد يطل بتواضع وحياء من وراء سطور العبير الغامض ليشرح لنا نظريته فى هذا الموضوع .. ما العمل اذن !..

العمل بسيط .. فالشبان يملأون الدنيا ، وستجد هيام واحدا منهم بلا صعوبة ..

ولقد وجدت هيام ضالتها المنشودة فى الاستاذ الصغير أحمد رجب ..

هو أستاذ صغير بحكم السن ، اذا قيس الى الاستاذ الكبير سنا ومقاما . محمود سالم ..

وأحمد رجب هنا .. ليس أديبا مثل محمود سالم زوج بطلة القصة وليس كاتبا خفيف الظل مثل زميلنا الاستاذ أحمد رجب الذى أثاره تشابه الاسماء بينه وبين فتى أحلام السيدة هيام ، فكتب فى «الكواكب» منذ أسابيع يبرىء نفسه من كل التباس قد يقع فيه القارىء

ان أحمد رجب ، الذى وجدت فيه هيام فتى أحلامها هو المهندس الشاب الجميل الروح الذى اسمه – فى القصة – أحمد رجب !

وتهز هيام يراعها وتكتب قصيدة عصماء لمناسبة بدء الجولة الاولى فى حبها لاحمد رجب :

توقفت ملتهبة القدمين
وقد أرهقنى طول المسير
فوق اللهب
فوق الصخور
فوق أشواك الضياع المرير
تكاد قواى تخور
أكاد أستجير
مللت الضياع .. أمامن وجود ؟

وقصيدتها فى هذه المرة تلما تتزن تفعيلاتها ، فهى تجرى كالنثر ، كلاما وراء كلام حتى تملأ أربع صفحات !

وقد احتدم الحب بين هيام وأحمد رجب .. وتوالت قصائدها المكسورة الاوزان ..

واحمد رجب وقع تماما فى حب هيام .. حتى انه طلب الزواج منها .. وانتظر ردها بخوف ولهفة ..

وقد ظل أحمد رجب ، حتى الصفحة ٢٩٠ من القصة ، يجهل تماما أن المأذون الشرعى قد حال بينه وبين هيام منذ عقد عليها للاستاذ الكبير محمود سالم ..

ولكن هذا لايهم .. فقد بدأت معزوفة جونى جيتار التى تحبها هيام .. و «تلاقت نظراتنا وبدأ الشعور الغامض يدفعنى الى صدر أحمد .. وعلى النغم الرائع احتوى أحمد التسعة عشر عاما بين ذراعيه وبصورة طبيعية جدا امتدت أصابعه الفنانة الى شعرى ونزع الدبابيس فانسدل الليل شلالات عطرة فوق الاريكة» ..

ولا داعى لاقتطاف سطور اخرى من القصة بعد انسدال الليل شلالات عطرة فوق الاريكة ..

ولكنى اقتطف لك المنظومة الشعرية التى قالتها هيام ارتجالا فى هذا الموقف التاريخى :

الضوء أحسسته يتحول
للهب أشعلنى
وفى غمرة ناره ونيرانى
عثرت بنفسى !

ياللعجب ان حيوانية محمود سالم قد صدمت رقة شعور هيام .. ولكن حيوانية أحمد رجب جعلتها تجد نفسها ..

والفرق بين حيوانية الكهل محمود سالم وحيوانية الشاب احمد رجب هو فرق دقيق جدا لا يعرفه الا فرويد شخصيا ..

وفوق أنقاض هذا الفرق الدقيق جدا ، قامت قصة «العبير الغامض» .. المطبوعة احسن طباعة ، والتى تباع بخمسين قرشا ..

هل تريد هالة الحفناوى رأيى ؟!

ان هذه الصفحات الطوال التى دبجتها شعرا ونثرا ليست أكثر من مذكرات مراهقة منطوية على ذاتها انطواء عليلا ..

ولا يمكن ان يرحب عاقل بأن تخاطب كاتبة شابة بنات جيلها بهذه الافكار التى تعبر عن عالم ضيق جدا لا تعيش فيه الا القليلات من بنات مجتمعنا وأبنائه ..

ان عالم الحب فسيح رائع .. وهو ليس مجموعة من العقد النفسية ، والافكار السطحية ، والاشعار المكسورة والاحلام الضائعة فوق الوسائد الغارقة فى الدموع

ان الرومانسية النسائية الشرقية المريضة تجد فى هذه الايام كثيرا من أمثال «العبير الغامض» .. وتشترك بعض الكاتبات فى سباق للاثارة ومخاطبة القطاع الذى لم ينضج بعد من الشبان والشابات ..

وهالة الحفناوى تملك أداة طيبة للكتابة ، فينبغى الا تهدرها فى العبير الغامض وأمثالها من القصص التى لا تزيد على «حواديت» البنات فى خلواتهن ..

الآن

صابون **لوكس** للتواليت

فى ألوان جديدة زاهية

ورائحة جميلة عطرة

سيدشاريس تقول :

" السر فى نعومة بشرتى هى رغوة صابون لوكس للتواليت "

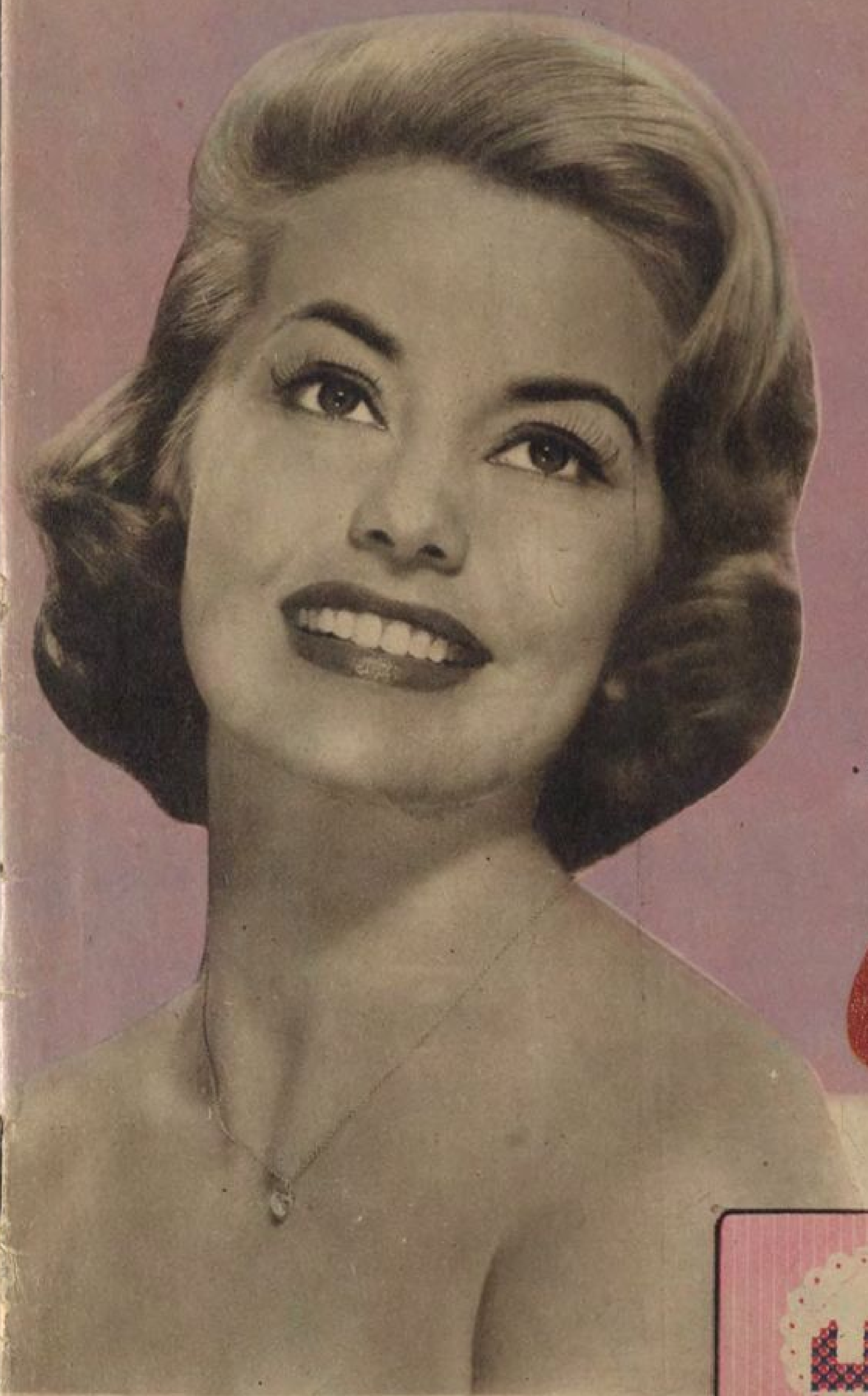
وأنت أيضا يمكنك أن تجعلى بشرتك ناعمة جذابة ...

باستعمال صابون لوكس ذو الرغوة النقية والرائحة العطرة .

صابون التواليت

لوكس

صابون الجمال لكواكب السينما



" سيدشاريس " نجمة م . ج . م .





انتاج **شركة المنتجات العالمية**

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية